

آخر الأسبوع
ملحق ملون
مجاني مع العدد

٢٠٠ فلس
٣٢ صفحة

AL - ASWAQ JORDANIAN BUSINESS WEEKLY AMMAN 7 - 13 OCT 1992 NO. 31 VOL. 1 | الأربعاء ١٠ - ١٦ ربيع الثاني ١٤١٣ هـ الموافق : ٧ - ١٣ تشرين أول ١٩٩٢م العدد (٣١) | مطبوعة أردنية اسبوعية غير صحفية أو سياسية متخصصة في حركة الأسواق

اقرأ في الملحق

- ○ جلالة الملكة نور رعت ملتقى الطفل الأردني الاول
- ○ القسط الجامعي موضوع زاوية كم يكلف
- ○ السمك يحقق معادلة الغذاء الجيد، الصحة الجيدة
- ○ دليل الأنشطة الثقافية في اسبوع

في الحلقة النقاشية الثانية لجمعية رجال الأعمال .. حول السياسة النقدية واثرها على الاستثمار

د. النابلسي : ٤٠٠ مليون دولار خسرها الاردنيون الذين لم يودعوا اموالهم بالدينار



عازر : هل لبّت السياسة النقدية وأدواتها متطلبات المستثمرين ؟

المستثمرون يشكون من ارتفاع الفائدة الاقراضية وتذبذب

القرارات النقدية ومعالجة الائتمان على حساب الاستثمار

الاسواق

■ يعتقد محافظ البنك المركزي الدكتور محمد سعيد النابلسي ان خطا التقدير الذي وقع به المستثمرون الأردنيون ممن اودعوا اموالهم بالدولار وكلفهم ذلك ما بين ٣٥٠ - ٤٠٠ مليون دولار خلال الاشهر الستة الماضية .. هذا الخطا يعود لعدم اعتمادهم الدينار كعملة ايداع فالدينار اثبت انه من اكثر العملات العالمية ثباتا ومدعاة للاطمئنان .

وفي الندوة الحوارية الثانية التي اقامتها جمعية رجال الاعمال مساء امس الاول عن السياسة النقدية وتاثيرها على الاستثمارات ، عرض مدير الندوة السيد ممدوح ابو حسان لضرورات التوسع الاستثماري باعتباره القضية الاقتصادية الاولى ، كما طرح مقرر الندوة السيد واصف عازر مجموعة اسئلة جوهرية تشكل مفاتيح فهم الآلية التي تحكم العلاقة بين السياسة النقدية وبين المناخ الاستثماري العام .

اسئلة وملاحظات رجال الاعمال تركزت على الهامش الكبير بين اسعار فائدتي الاقراض والايداع وعجز المركزي - كما قال الدكتور النابلسي - عن تقليص الهامش . كما تساءل المستثمرون عن تذبذب قرارات المركزي الائتمانية والنقدية في اعقاب حرب الخليج واثرها السلبي على استقطاب اموال المغتربين . وكان التركيز في الاسئلة ملحوظا على الكيفية التي نفذت بها السياسة الإئتمانية على حساب السياسة الاستثمارية وكذلك على اتجاه اسعار الفوائد المحلية خلافا لاتجاهات السوق العالمية .

ملف خاص صفحات من ٧ إلى ١٣

نتيجة القناعة بثبات الدينار وارتفاع فائدته وهبوط فوائد الأسترليني

الودائع الأردنية في الخارج تعود للدينار بمعدل ٢ مليون دولار يوميا

العملات الاوروبية مرشحة لإنخفاضات كبيرة في الفائدة والصرف

للمحرر المالي

■ خرج الدينار الاردني من ازمة العملات الدولية الرئيسة والاوروبية بالذات .. خرج الدينار مستفيدا بعدة نقاط مباشرة وغير مباشرة .

فمن ناحية اولى حافظ الدينار على قوته وثبات معدلاته التبادلية ، خاصة وانه مرتبط بسلة عملات عالمية للدولار فيها الوزن الاكبر .

ومن ناحية ثانية فقد اتسعت دائرة القناعة في اوساط المستثمرين بان الاستثمار المحلي بالدينار هو الخيار الاجدى والاكثر امانا ، فمعدل التذبذب في سعر الدينار محدود جدا كما ان نسبة الفائدة المحلية على الدينار تتراوح بين ٧ - ٨٪ وهي نسبة عالية بكل المقاييس العالمية وتوشك ان تعادل الفائدة على الاسترليني .

ولذلك - كما افادت مصادر بنكية - فقد تعاظم حجم التحويلات الخارجية للدينار وبالذات من الودائع الاردنية بالخارج في الاسترليني والدولار والمارك ليصل خلال الأسبوعين الماضيين حوالي ٢ مليون دولار بمعدل يومي متنام.

انخفاضات متوقعة

في لندن ، توقع خبير في السوق المالي هنا حدوث انخفاضات متتالية في اسعار الفائدة على الجنيه الاسترليني خلال فترة لن تطول من الآن مشيرا إلى احتمال وصول سعرالفائدة على الاسترليني وان بشكل متدرج إلى مستوى الفائدة الحالية على الدولار الامريكي .

الخبير المالي الذي راقب حركة الأموال العصبية بين الجنيه الاسترليني والدولار الامريكي خلال الأسابيع الثلاثة الماضية ، توقع المزيد من التاكل لهذه الأموال

الفواكه القادمة من الضفة والقطاع لن تؤثر على الأسعار ولا على المزارعين في الأردن

كتب علي اسعد

■ افاد السيد محمد الحياري - مساعد مدير سوق عمان المركزي للخضار والفواكه - ان كميات الفواكه التي دخلت الاردن قبل يومين من الضفة الغربية وقطاع غزة من العنب والجوافة لم تؤثر على اسعارها في السوق الاردني .

واوضح ان معدل دخول الكميات من العنب بحدود ٢٠ طن والجوافة ٣٠ طن يوميا ، وحافظت الأسعار على مستواها المعتاد بالنسبة للصنفين حيث تراوحت ما بين ٣٥ - ٤٠ قرش/كغم للعنب ، و٢,٥ - ٣ دنانير /٥كغم للجوافة .

وعزا ذلك إلى ان كميات العنب اصبحت الآن قليلة في الأردن وان كميات الجوافة المتوفرة في الاردن هي بالأصل ضئيلة ، وقدوم هذه الكميات لا يؤثر على اسعار الفواكه الاردنية المماثلة ولا على المزارعين ، واعرب عن اعتقاده انه بالرغم من عدم وصول ايه كميات من الموز حتى الآن من الضفة والقطاع إلا ان اسعار هذه المادة لن تتاثر بالكميات التي ستدخل الأردن لكونها قليلة في الأردن مشيرا إلى ان اسعارها حاليا تتراوح ما بين ٤٥ قرش /كغم من المخمر و٥٠ قرش /كغم للمستهلك .

هذا ومن المعروف ان الاردن سمح بدخول كميات من اربعة اصناف من فواكه الضفة والقطاع هي : (العنب والموز والجوافه والبلح) إلى اسواق الاردن لتصريفها تشجيعا لقطاع الزراعة في الضفة والقطاع .

"التموين" تعتزم رفع سعر الأرز المدعوم وصرف النظر عن استيراد المصري

الاسواق

■ علمت "الأسواق" من مصادر وزارة التموين ان الوزارة تعتزم رفع سعر الأرز المدعوم بواقع (٢٠) فلسا للكيلو غرام الواحد بحيث يصبح سعرالكيلوا غرام (١٦٠) فلسا بدلا من (١٤٠) فلسا .

واكدت المصادر انه في حال اتخاذ مثل هذا القرار فإن ذلك لا يعني رفع الدعم عن الأرز كمادة استهلاكية اساسية ولكنه لمواجهة فارق السعر .

واوضحت ان الوزارة تتجه لصرف النظر عن استيراد الأرز المصري وسيتم استيراد الأرز من اوروبا او امريكا لعدة اسباب ابرزها شكاوى المواطنين من الأرز المصري .

وقالت المصادر ان كلفة استيراد الكيلوغرام الواحد من الأرز الأوروبي أو الأمريكي تفوق مبلغ ٣٢٠ فلسا مما يعني ان الدعم الحكومي يبلغ اكثر من ضعف ثمنه .

صندوق ضمان الودائع يواجه مزيدا من التحفظات في الأردن ومصر

الاسواق

■ يبدو ان فكرة صندوق ضمان الودائع المصرفية يثير من وجهات النظر المؤيدة بقدر ما يثير من التحفظات في الأوساط البنكية العربية .

فالمطالبة بمزيد من الدراسة ومزيد من الضوابط ليست مطالب مسموعة فقط في السوق الاردني بل تنسحب ايضا على مصر ولذلك يتعرض مشروع الصندوق في كلا البلدين للمزيد من الدراسة والوقت .

البقية ص١٣

مصانع التجميع الحالية تدرس الوضع بقلق

سوق الإلكترونات مهدد بتنافس تكسير في الأسعار

سامسونج تخطط لإقامة مصانع تجميع عربية جديدة برسملة عالية وأسعار أرخص تجتاح المنطقة

الاسواق

■ انتشرت في سوق الأدوات الإلكترونية في المنطقة خلال الأسبوعين الماضيين مخاوف حقيقية من ان تتعرض هذه السوق إلى هزات جذرية خلال العامين القادمين ليس فقط بسبب ظواهر التهريب المتزايد عبر الحدود وإنما - وهو الأهم - بسبب التنافس الكاسر بين شركات التصنيع التي سيتضاعف عددها وتتقلص اسواقها بما يهدد الأهداف الرئيسة التي قامت لاجلها في الأساس .

فقد توفرت في سوق الإلكترونيات معلومات تفيد بان ما بين ٥ - ٨ مصانع تجميع جديدة ستقوم في المنطقة خلال العامين القادمين ليصبح العدد الإجمالى لهذه المصانع في حدود العشرة الأمر الذي سيؤثر سلبا على مصانع التجميع التي قامت خلال العامين الماضيين في اكثر من بلد عربي وضمن خطة كل منها التوسع التصديري للأسواق الخارجية .

هذا التقرير جرى تداوله في سوق الإلكترونيات بعد الجولة التى قام بها في المنطقة جي واي يون - رئيس شركة «سامسونج» الكورية للإلكترونيات - والتي تسربت لها معلومات عن اقامة مصنع تجميع ضخم لمنتجات سامسونج في جدة برسملة عالية جدا وبطاقة انتاج قادرة على إغراق الأسواق العربية - في مرحلة الإنفتاح القادمة - باسعار تقل كثيرا عن الأسعار التي تنتج بها المصانع الأخرى الحالية في اكثر من بلد عربي ، وكان السيد جي يون قد اعلن في جولته بالمنطقة انه سيتم خلال عام ١٩٩٣ توسيع اعمالها والمصانع التجميعية لها في اكثر من ثماني دول جديدة كما اعلن انه سيتم ربط نظام اللوجستي العالمي مع منتجات سامسونج في مختلف الأقاليم الدولية .

د. عبد الشكور شعلان المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي متحدثا لـ "الأسواق"

برنامج اردني جديد للتصحيح الاقتصادي

د. طوقان : معدل النمو الاقتصادي الاردني ارتفع هذه السنة الى ٧٪ بسبب الطفرة العمرانية

واشنطن - الأسواق

■ قال المدير التنفيذي بصندوق النقد الدولي الدكتور عبد الشكور شعلان ان الصندوق ينتظر حالياً في برنامج جديد للتصحيح الاقتصادي قدمه الاردن وذلك في اعقاب التقدم الجيد الذي حققه الاردن في برنامجه المالي .

وفي حديث لمندوب الاسواق في واشنطن قال الدكتور شعلان انه على اساس هذا البرنامج الجديد لعام ١٩٩٣ سيكون بامكان الاردن ان ياخذ جدولة اخرى للمستحقات عن الفترة الخاصة بالبرنامج وكذلك سياخذ إعانات عن طريق مجموعة استشارية من الدائنين من أجل تغطية الفجوة في ميزان المدفوعات لعام ١٩٩٣ .

ودعا السيد شعلان وكرر قناعة صندوق النقد الدولية بان الاردن يسير في برنامجه سيراً حسناً جداً في الاتجاه الذي يرى الصندوق أنه اتجاه اصلاحات اقتصادية سليمه . ينطبق ذلك ايضاً على مصر والمغرب وتونس.

لكن المهم - كما قال الدكتور شعلان هو الاستمرارية فامام هذه الدول العربيه مستقبل كبير إذا اتبعت واستمرت باتباع السياسة التصحيحية التي تتماشى في العالم كله .

٧٪ معدل النمو

وتجدر الاشارة الى ان وفداً اردنياً رفيعاً كان قد انهى الاسبوع الماضي جولة من المحادثات مع صندوق النقد الدولي تضمنت عرضا لما تحقق في برنامج التصحيح حتى الان .

الدكتور صفوان طوقان امين عام وزارة التخطيط يعتقد ان معدل النمو الاقتصادي للعام الحالي قد يصل بحدود ٧٪ وان نسبة لاباس بها من هذه القفزة مردها للطفرة العمرانية الهائلة التي حصلت . ونقلت "ميد" عن الدكتور طوقان ان وزارة التخطيط وهي تعمل الآن على الخطة الخمسيه ٩٣ - ١٩٩٧ فانها تتوقع معدل نمو في سنوات هذه الخطة بمتوسط ٤-٥٪ . ويتصور الدكتور طوقان انه ستكون هناك حاجة استثنائية للتمويل عام ١٩٩٣ بحوالي (٥٥٠) مليون دولار تنخفض الى (٤٠٠) مليون دولار في العام الذي يليه . وسيبحث الاردن عن تغطيات سريعة لهذه الفجوة وذلك في الاجتماع الذي دعا اليه البنك الدولي بشهر نوفمبر (تشرين ثاني) القادم وبحضور لجان استشارية من الدول التي ابدت استعدادها لمساعدة الأردن .

سوق عمان المالي لم يتأثر

٢٠ مليار استرليني خسائر بورصة لندن يوم الاثنين

مجزرة العملات الدولية تحولت الى مذبحة في اسواق الاسهم والسندات

للمحرر الاستثماري :

■ كما توقعت "الأسواق" الاسبوع الماضي ، فقد تعرض الجنيه الإسترليني منتصف الاسبوع الحالي الى انخفاض جديد هوى فيه الى ادنى مستوى له مقابل المارك ، لكن الجديد في تطورات الازمة النقدية العالمية انها اجتاحت البورصات العالمية الرئيسة لدى افتتاحها يوم الاثنين الماضي بموجات انخفاض قدرت معها خسائر الاسهم في بورصة لندن بحوالي ٢٠ مليار جنيه استرليني . جاء ذلك في خضم ازمة الثقة السياسية الداخلية في بريطانيا وتبادل الاتهامات بين بريطانيا والمانيا وغموض الصورة عن حركة الفوائد .

وقد توسع الاضطراب يوم الاثنين الماضي ليعم مختلف البورصات العالمية الرئيسة بانخفاضات هي الاكثر منذ خمس سنوات ، لكن بورصة عمان بقيت في معزل عن هذه الضغوط السلبية نظرا لطبيعتها غير المترابطة مع البورصات العالمية .

ففي لندن - هوى الجنيه الاسترليني الى ادنى مستوى له على الاطلاق مقابل المارك في تعاملات اوروبية مبكرة يوم الاثنين واستمر انحدار الدولار بينما صعدت العملة الالمانية بدون توقف مقابل العملات الرئيسة الاخرى .

وعمت بعض الفوضى الاسواق المالية بعد انتقادات صحفية خلال عطلة نهاية الاسبوع للحكومة البريطانية لافتقارها على ما يبدو لسياسة اقتصادية .

وساعدت شائعات بانخفاض في معدلات الفائدة البريطانية والامريكية في دفع الدولار والاسترليني الى الهبوط ولكن اسعار اسهم لندن انحدرت بحدة بسبب شائعات اخرى بان معدلات الفائدة البريطانية يمكن ان ترتفع.

ونزل الاسترليني تحت حاجز ٢,٤٠ مارك وتم التعامل به بسعر ٢,٣٩٣٠ مارك في الساعة ١٠٠٠ بتوقيت غرينتش بخسارة نحو اربع فينتجات بالمقارنة مع الاغلاق يوم الجمعة الماضي .

وخسر الجنيه اكثر من ١٩ في المئة من قيمته مقابل معدله المركزي في الية ضبط اسعار الصرف الاوروبية التي سحب منها في ١٦ ايلول الماضي .

وانزلق الدولار الى ١,٣٩٧٠ مارك عند فتح السوق وارتفع بعده قليلا ليصل الى ١,٤٠١٠ مارك و ١١٩,٣١ ين في الساعة ١٠٠٠ بتوقيت غرينتش .

وقال احد المحللين "سيهبط الدولار الى ١,٣٥ مارك او دون ذلك قبيل الانتخابات - الامريكية في ٣ تشرين - وبعدها يجب علينا ان ننتظر ونرى ما اذا كان سيحصل على ثقة اضافية " .

واضفى انخفاض الاسترليني مزيدا من القتامة على الصورة في سوق لندن للاسهم اذ خسر مؤشر فاينتشيال تايمز المكون من ١٠٠ سهم رئيس ٦٧,٢ نقطة ليصل ٢٤٨٢,٥ نقطة في الساعة ١٠٠٠ بتوقيت غرينتش يوم الاثنين .

وفي بورصة باريس فقد مؤشر كاك المكون من ٤٠ سهما ٤١,٩٤ نقطة ليصل ١٦٤١,٤٠ نقطة بعد ان انخفض بمعدل تسعة في المئة خلال الاسبوع الماضي .

كما هبطت اسعار الاسهم الالمانية بسبب الانخفاض في الاسواق الاجنبية وفقد مؤشر داكس المكون من ٣٠ سهما ٣٣,٦٨ نقطة ليصل الى ١٤٤٤,٣٦ نقطة .

وبلغ سعر الذهب ٣٤٨,٧٥ دولار للاونصة - الاوقية - صباح الاثنين بارتفاع قدره ٢٥ سنتا بالمقارنة مع اغلاق نيويورك وارتفع سعره في الساعة ١٠٠٠ بتوقيت غرينتش الى ٣٤٩,٥١ دولار .

وانخفض مؤشر دلو جونز لاسهم الشركات المختارة ١٠٠ نقطة في بورصة وول ستريت امس .

وهبط المؤشر الى ما دون مستوى ٣١٠٠ نقطة ليصل الى ٣٠٩٧,٤١ نقطة بحلول الساعة ١١,٢٠ قبل الظهر وذلك بانخفاض قدره ١٠٢,٩٣ نقطة .

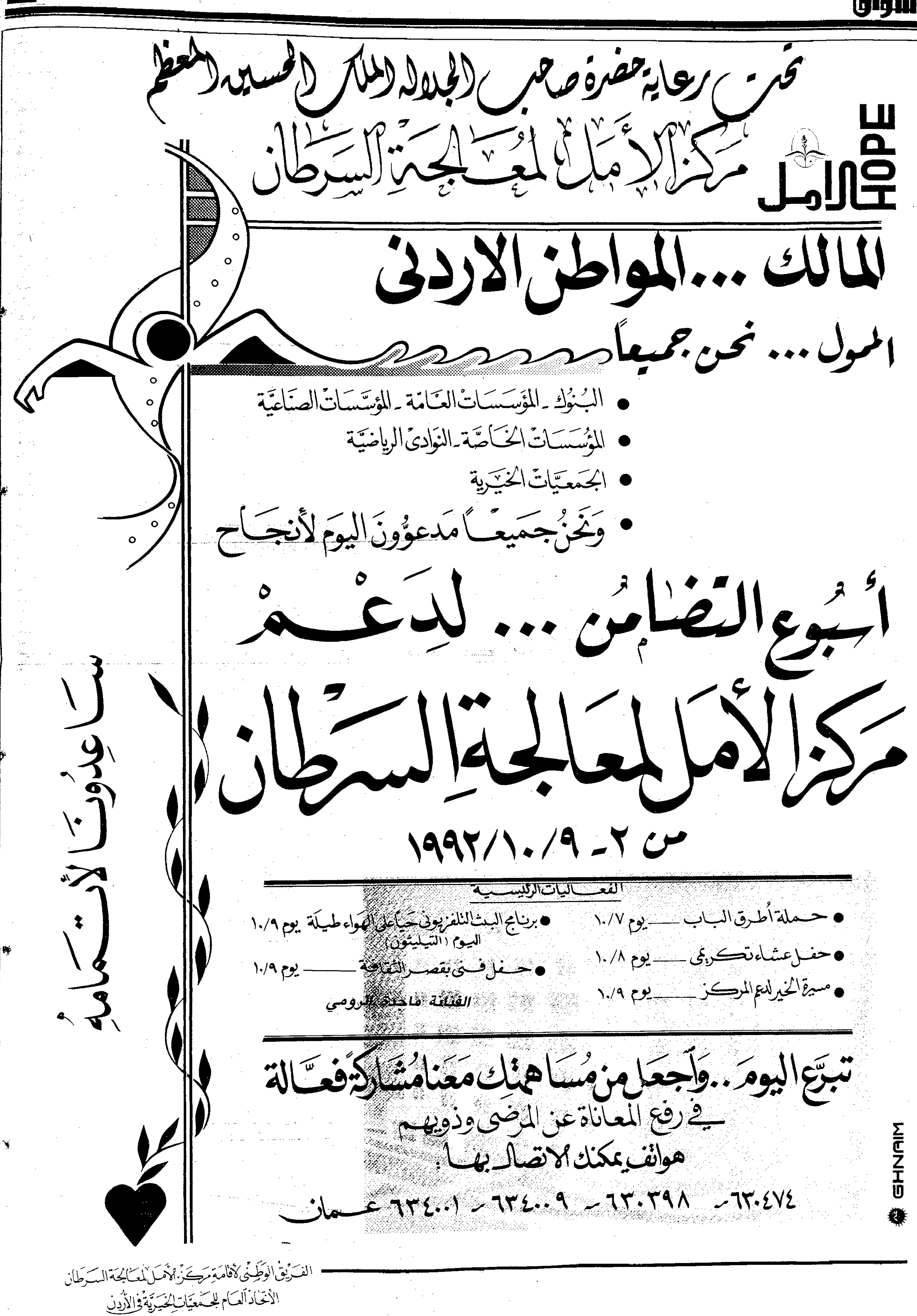
وفي السوق بشكل عام كانت نسبة الاسهم المنخفضة الى الاسهم المرتفعة ١٦ الى واحد .

إنتاج بيير كاردان ورانجلر في مصر

القاهرة

■ حصلت إحدى شركات الملابس المصريه على توكيلات لانتاج ماركات "بيير كاردان ، رانجلر وفان هاوزن" في مصر . وسيتم انتاج ٢٠ الف قطعة ملابس يوميا وتصدير ٨٠٪ منها للخارج باسعار يفترض ان تكون ارخص من الماركات الاصلية .

سعر النسخة : • الاردن : ٢٠٠ فلس ، • لبنان : ٥٠٠ قرش ، • سوريا : ٢٠ ل.س ، • العراق : ٣ دنانير ، • البحرين : ٣٠٠ فلس ، • السعودية ٥ ريالات ، • قطر : ٤ ريالات ، • الكويت : ٥٠٠ فلس ، • الإمارات : ٤ دراهم ، عمان : ٤٠٠ بيسة ، • اليمن : ١٠ ريالات ، • السودان : ١٠ جنيهات ، • مصر ٥٠ قرشا ، • ليبيا : ٣٠٠ درهم ، • تونس : ٣٠٠ مليم ، • الجزائر : ٤ دنانير ، • المغرب : ٥ دراهم ، • موريتانيا : ١٨٠ اوقيا


تحت رعاية حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
مركز الأمل لمعالجة السرطان
الأمل
HOPE
المالك ... المواطن الاردني
الممول ... نحن جميعاً
• البنوك - المؤسسات العامة - المؤسسات الصناعية
• المؤسسات الخاصة - النوادي الرياضية
• الجمعيات الخيرية
• ونحن جميعاً مدعوون اليوم لأنجاح
أسبوع التضامن ... لدعم
مركز الأمل لمعالجة السرطان
من ٢ - ٩/ ١٠/ ١٩٩٢
الفعاليات الرئيسية
• حملة أطرق الباب ـــ يوم ١٠/٧
• حفل عشاء تكريمي ـــ يوم ١٠/٨
• مسيرة الخير لدعم المركز ـــ يوم ١٠/٩
• برنامج البث التلفزيوني حياً على الهواء طيلة يوم ١٠/٩
اليوم (التيليثون)
• حفل فني بقصر الثقافة ـــ يوم ١٠/٩
الفنانة ماجدة الرومي
تبرع اليوم .. واجعل من مساهمتك معنا مشاركة فعالة
في رفع المعاناة عن المرضى وذويهم
هواتف يمكنك الاتصال بها :
٦٣٠٤٧٤ - ٦٣٠٣٩٨ - ٦٣٤٠٠٩ - ٦٣٤٠٠١ عمان
ساعدونا لإستكماله
GHNAIM
الفريق الوطني لأقامة مركز الأمل لمعالجة السرطان
الأتحاد العام للجمعيات الخيرية في الأردن
عمان ١٩٩٢

الشركات الأردنية بدأت تهتم بالجودة .. فالبقاء للسلعة الأفضل

حسان السعودي : مدير مديرية المواصفات والمقاييس

تطبيق المواصفات والمقاييس يعني سلعة اردنية قادرة على التنافس في السوقين المحلي والخارجي

كتب علي أسعد

■ أوضح السيد حسان السعودي - مدير مديرية المواصفات والمقاييس في وزارة الصناعة والتجارة - ان المواصفات والجودة وعلم القياس مرتبطة ارتباطا مباشرا بالعلم والتكنولوجيا وبمستوى التطورالإنتاجي ولذا نرى أن هيئات المواصفات والمقاييس في الدول الصناعية المتطورة انشئت منذ بداية القرن الحالي (المانيا عام ١٩١٧ ، فرنسا ١٩١٨ ، الولايات المتحدة عام ١٩١٩) وهذا يدل على اهمية المواصفات والمقاييس لدى هذه الدول في مساهمتها في تطور الإنتاج والتبادل التجاري ، واضاف ليس غريبا أن تكتسح منتجات الدول الغربية الاسواق العالمية واعرب عن اسفه ان الدول العربية لم تصل إلى هذا المستوى من الاهتمام في موضوع المواصفات والمقاييس . واشار إلى أن المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس التي انشئت عام ١٩٦٧ اخذت دورا رياديا في البداية في عملية تنسيق المواصفات والمقاييس العربية ، وساهمت مساهمة فاعلة في توحيد المواصفات العربية واصدرت العديد من الادلة لضبط الجودة في الصناعات المختلفة ، وكان لها نشاط مميز في علم القياس نظرا لأهمية هذا العلم في عملية التطور واعرب عن اسفه عندما اعيد النظر في المنظمات العربية عام ١٩٨٩ حيث تم دمج المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية لأن هذا الدمج كان له اثر سلبي على عملية تطوير المواصفات والمقاييس ومن ثم على الإنتاج والجودة والتبادل التجاري بحيث أصبح نشاط المواصفات والمقاييس بسيطا جدا على الصعيد العربي في ظل عدم الوعي بموضوع المواصفات والمقاييس وادى إلى هذا الإتجاه .

وكشف السيد حسان انه لا يوجد برنامج عمل او بروتوكول موحد بخصوص المواصفات والمقاييس على الصعيد العربي ، وأعرب عن امله بان يتم تفعيل جديد لبرنامج عمل او برتوكول موحد بعد ما تم نقل المنظمة العربية إلى مقرها الدائم في المغرب لكنه اضاف ان ايجاد برنامج عمل او بروتوكول موحد على الصعيد العربي ليس سهلا فقد كان هذا الموضوع الاكثر صعوبة في العمل من اجل وضع البرامج والإتفاقات لوحدة أوروبا الإقتصادية واخذ حيزا كبيرا من المفاوضات ما بين دول المجموعة الاوروبية الاثنى عشرة من حيث الوقت والجهد وتم تشكيل هيئة مواصفات موحدة للمجموعة الأوروبية تقوم بوضع المواصفات والمقاييس على صعيد المجموعة إضافة إلى هيئة مواصفات موجودة على نطاق كل دولة .

وحول انشاء هيئات المواصفات والمقاييس في الدول النامية ومن ضمنها الأردن قال ان الحكومات هي التي انشاتها بينما في الدول المتطورة انشاها القطاع الخاص والاتحادات الصناعية ، وتطبيقاتها في هذه الدول تطبيق اختياري على اساس انها جزء من العملية الإنتاجية الأمر الذي ادى إلى ضبط الجودة في الإنتاج والثبات المنتجات لنفسها بالقوة في السوق وقد كان انشاء المنظمة الدولية للمواصفات عام ١٩٤٦ نابع من اهتمام الدول الصناعية المتطورة لموضوع توحيد نشاط المواصفات والمقاييس على الصعيد الدولي لما له من اهمية في تطوير انتاجها وتسهيل التجارة الخارجية .

وتطرق إلى مجموعة انظمة الايزو (٩٠٠٠) مشيرا لها بانها سلسلة مواصفات الجودة بالمفهوم الشامل وهذه المواصفات تحظى باهتمام كبير في الدول الصناعية تشدد وتطالب بتطبيق هذه المواصفات في حال دخول منتجات اي صناعة من خارج هذه الدول ومن هذا المنطلق قامت مديرية المواصفات والمقاييس في الأردن بتعميمها على غرفة صناعة عمان لاتخاذ ما يلزم من اجراءات لتطبيقها لاهميتها في تطوير الإنتاج وضبط الجودة وتسهيل عملية التبادل التجاري لكنه اوضح ان تطبيق ذلك يتطلب وقتا وجهدا كبيرين في الأردن والدول النامية .

واشار إلى أن مديرية المواصفات والمقاييس الأردنية متطورة إذا ما قورنت بالدول النامية الأخرى بالرغم من الصعوبات التي واجهت المديرية في بداية انشطتها مثل غياب الوعي باهمية المواصفات والمقاييس وضبط الجودة بالإنتاج وتطويره والآن هناك اهتمام بتطويرها حيث اقرت الحكومة انشاء مؤسسة مستقلة للمواصفات والمقايس لكي تاخذ دورا اكبر في عملية التطور في عجلة الاقتصاد الاردني .

الجودة وضبطها مسؤولية المصنعين بالدرجة الأولى

وشدد على أن الإهتمام بالجودة وضبطها هي مسؤولية المصنع بالدرجة الأولى وان مفهوم الجودة الشاملة وتطبيقاته ساهمت المؤسسات الاردنية الكبرى بتطويره على صعيد الأردن واضاف انه إذا اردنا أن تحظى المنتجات بثقة المستهلك بالدرجة الاولى وان تتنافس في السوق المحلي والعربي والدولي فلا بد للقائمين على الصناعة من دور كبير ومهم في تطبيق المواصفات والمقاييس بالشكل الذي يؤمن الجودة العالية بمفهومه الشامل ، لانه لا يمكن ان تتقدم الصناعة إذا لم تهتم بذلك وبين أن هذا من اهم الأهداف التي تعمل عليه مديرية المواصفات لادخال هذا المفهوم إلى الصناعة من خلال التدريب والندوات والإجتماعات ومن خلال المشروع الأردني الألماني الذي ينفذ حاليا لتطوير المواصفات والمقاييس في الأردن ، وهدفنا من وراء ذلك أن تطرح سلعة اردنية جيدة وذات جودة منافسة في الأسواق لكون اقتصادنا الأردني اقتصادا حرا ولا يوجد حظر على السلع المستوردة لذا لا تستطيع الصناعة ان تدخل حتى السوق المحلي بدون الإهتمام بالمواصفات والمقاييس ومفهوم الجودة الشاملة . واوضح ان بعض السلع الأردنية لاهتمامها بهذا الموضوع استطاعت ان تحوز على ثقة المستهلك في السوق المحلي وأن تصدر إلى الخارج وان موضوع المواصفات والمقاييس اصبح من اهتمام الكثير من الشركات الأردنية وانعكس في مشاركة فاعلة من قبل هذه الشركات الصناعية في اللجان الفنية لإعداد المواصفات والمقاييس ، وحول دور الحاسوب وبرامج المعلومات في المديرية اشار إلى أن المديرية اعطت دورا خاصا لهذا الموضوع ويشمل المشروع الأردني الألماني لتطوير المواصفات والمقاييس نشاطا خاصا يشمل التوثيق والمعلومات وبدون هذا النشاط لا نستطيع مواكبة التطور ولا نستطيع تقديم الخدمات المتعلقة بالمواصفات والمقاييس

وفي نهاية حديثه حدد بعض انشطة المديرية باعداد واصدار المواصفات والمقاييس الأردنية والتي تمثل الحد الادنى من الجودة الواجب توفرها في السلعة ومراقبة وتطبيق المواصفات على العديد من السلع ومراقبة الجودة وجميع ادوات القياس في المملكة مثل عدادات المحطات والأوزان والموازين في المحلات التجارية وعدادات السيارات والأمتار ومراقبة المصوغات الذهبية المعروضة للبيع .

صناع السوق — رياض الصيفي

هاجس التحدي وحب العمل والتنظيم أسباب النجاح

يعمل ١٣ ساعة يوميا ويسافر في ٤٠ رحلة عمل سنويا

صعد السلم درجة درجة وليس في حياته ضربات حظ





سنّة العمل : البقاء للأفضل والصناعة المحلية عليها طرد البضائع الأجنبية

الصناعة هي المرحلة الثانية من التجارة

كتبت سلام الشوا

■ كانت الطائرة ترتجف بفعل المطبات الهوائية وكانت الرحلة إلى هونج كونج شاقة للغاية واستغرقت حوالي اربعة ايام إذ لم يكن الطيران في عام ١٩٧٠ جيدا كما هو عليه هذه الأيام . ورغم كافة الصعاب شددنا الرحال انا وصديق لي قاصدين الصين .. كنت اراهن عليها واراها نقطة التحول في توسيع تجارتي والتطور من صاحب محل تجاري صغير في شارع سقف السيل في وسط البلد إلى صاحب ثماني شركات اربع منها محلية واربع دولية .

كانت الصين بالنسبة لي مغامرة وعلي ان اخوضها بكامل تفاصيلها وكانت تذكرة السفن في ذلك الحين لا تزيد عن ثلاثمائة دينار اردني وحين وصلنا إلى هونغ كونغ ، لم نتوقع ان يستقبلنا أحد فقد كنا غريبين وتوجهنا إلى اقرب مكتب يقدم الخدمات السياحية ليزودنا بمترجم واستطعنا اعتمادا عليه ان نقوم بعمل عدة عقود تجارية لمواد تموينية ، إلا أن البدايات كانت متواضعة .

ويذهب السيد رياض الصيفي التاجر المعروف عضو مجلس ادارة غرفة تجارة عمان وامين سر نقابة تجار المواد الغذائية إلى القول ان استمرارية العمل في التجارة الدولية كان بمثابة نقلة نوعية في مشواري الطويل مع التجارة وعقد الصفقات .

ليس في حياتي ضربات حظ

ويرى السيد رياض الصيفي ، ان المرء لا يستطيع أن يحقق النجاح الذي يصبو إليه إلا حين يؤمن بعمله ، لانه آنذاك يمكنه ان يهد الجبال - حسب تعبيره - وليس الأمر مقصورا على الايمان بالعمل وإنما حبه ايضا ، فحبي للتجارة والاستيراد والتصدير كان هو السبب الحقيقي وراء النجاح الذي حققته على مدى الأعوام الماضية .

ويضيف السيد رياض لقد صعدت السلم درجة .. درجة وبنيت ذاتي بنفسي وليس في حياتي ضربات حظ وبالطموح كنت احقق النجاح تلو الآخر وروح التحدي والمنافسة كذلك التي كانت تقودني دوما لارتياد اسواق جديدة اكبرفي محاولة لفتحها وتطورت تجارتي من الأسواق المجاورة كسوريا ومصر وتركيا إلى اسواق اكبر وابعد كالصين واوروبا الشرقية والولايات المتحدة .

البداية متواضعة

وحول بدايات عمله بالتجارة يعود السيد رياض الصيفي بالذاكرة إلى الماضي البعيد كي يتوقف عند عام ١٩٦٨ حين يساعد والده في اعمال التجارة ، فالسيد الصيفي ينتمي إلى عائلة تجارية فقد كان والده وجده تجار .

واثناء دراسته بكلية النجاح في نابلس كان ما يلبث ان ينهي دوامه الدراسي حتى يلتحق بوالده ويعمل إلى جانبه في المحل ، ويضيف كنا دوما نتجول خارج نابلس في القدس ورام الله وجنين لنبيع بضائعنا . وكنت اخرج اسبوعيا في جولة من هذا النوع حتى عام ١٩٦٧ عام النكسة وعندها شددت الرحال إلى عمان وقمت باسيس شركة فهمي الصيفي وشركاه .

كانت عمان العاصمة والنشاط التجاري فيها على اشده ، ورغم تواضع راس المال الذي بدات فيه إلا ان البداية كانت جيدة وكان اعتمادي في بداية الامر على بضائع السوق المحلي وبدات التجارة بالدخان والسمنة والكبريت وكانت تلك

بداية الإنطلاق إلى الأسواق المجاورة مثل لبنان وتركيا وسوريا .

وكان هاجس السيد رياض الصيفي في ذلك الحين اثبات ذاته وتحقيق النجاح الذي طالما حلم به وكي يثبت لوالده الذي ظل يعيش بنابلس ان ابنه الذي علمه اصول التجارة قد نجح هو كذلك .

فلسفة العمل

وحول فلسفة العمل يؤكد السيد رياض الصيفي ان التنظيم هو اساس كل عمل ناجح ، فالمرء قد يستوعب انجاز كافة الاعمال والمسؤوليات المناطة به إذا ما قام بتنظيم شؤون حياته .

والسيد رياض يستيقظ في تمام الساعة الخامسة والصنف من صباح كل يوم .. يشرب قهوته الصباحية ويقرأ الصحف اليومية ويكون خلف مكتبه في محله بشارع سقف السيل في حوالي الساعة السابعة ويصر على ادارة اعماله من هذا المكتب الصغير على الرغم من امتلاكه شركات تجارية ومكاتبه الفارهة فيها فالإنتقال من ذلك المكتب الصغير يشكل صعوبة لديه في الافتراق عن «الأسرة الكبيرة» حسب تعبيره وهي اسرة السوق .

ويقول انه لعجيب حقا امر هذا السوق فعلى الرغم مما تتطلبه التجارة من منافسة وتحد كبير إلا ان المحبة والاحترام والعواطف الشخصية تطغى على العلاقات التي تربط بين التجار .

ومن هذا المكتب الصغير يدير السيد رياض الصيفي اعماله من خلال شبكة اتصالات باجهزة الهاتف والفاكس والتلكس من مختلف انحاءالعالم ويتابع اخبار الصفقات والعقود .

ويقول ان الإنسان قد يتابع العديد من الصفقات في آن واحد إذا ما قام بتنظيم وقته وتقسيم العمل .

٤٠ رحلة في السنة

ويعمل السيد رياض الصيفي بمعدل ساعات عمل يتراوح ما بين ١٢-١٣ ساعة يوميا ويسافر بمعدل ٤٠ رحلة في السنة الواحدة ومع ذلك فهو حريص على حضور كافة اجتماعات مجالس ادارات الشركة التي هو عضو فيها .

ويؤمن السيد الصيفي باهمية السفر في عقد الصفقات التجارية كايمانه بضرورة تبادل زيارات الوفود التجارية .

وعن تبادل هذه الزيارات يقول : لا شك انها تساهم في ارساء الثقة المتبادلة بين الطرفين وتختصر المسافات وتقرب الافكار ، ويرى أن هذه اللقاءات تبني نوعا من الثقة والصداقة بين الجانبين تمهيدا لإقامة مشروعات مشتركة .

وبالرغم من كثرة اسفاره فهو يحرص على اختصار الوقت والتكاليف وتركيز الجهود اثناء السفر وعلى حد قوله time is money .

القرارالفردي

وفيما يتعلق بشؤون الإدارة واتخاذ القرارات يرى السيد الصيفي انه في امور التجارة تحديدا من الصعب أن ياخذ الموظف قرارا عن صاحب العمل .. وصاحب العمل وثق اعتقاده هو اكثر غيرة على مصلحة العمل لأن مصيره معلق باعماله وإذا ما فشل فهذه تكون النهاية

· غير انه يؤمن بالتخصص وخصوصا في اعقاب توسع اعماله لتشمل اربع شركات محلية وهي : شركة نهاد الصيفي وشركة رياض ونهاد الصيفي وشركة رياض الصيفي وشركاه وشركة فهمي رياض الصيفي وشركة التكامل في دبي وشركة صيفي وزين في بيروت واخرى في هونج كونج والأخيرة في الصين .

وترجم عملية التخصص بأن يتولى اخوه السيد نهاد الصيفي وهو شريك له ، الأعمال التجارية في السوق المحلي في حين يشرف السيد رياض على الصفقات الخارجية .

والقرارات المصيرية التي تؤخذ بشان ابرام الصفقات تؤخذ بشكل فردي اما من قبل السيد رياض او اخيه في حين يتولى الموظفون متابعة هذه الصفقات إلى غيرها من الأمور الإدارية .

التنافس بين الصناعة والتجارة

من المعروف ان الصناعيين الأردنيين يشكون دوما من السلع الأجنبية والمنافسة بينهما شديدة ، وفي هذا الموضوع افاد السيد رياض الصيفي ان سنة العمل هي ان البقاء للافضل والمنافسة ضرورة تفرضها أساسيات السوق .

ولا يرى السيد الصيفي ان استيراد السلع الأجنبية يضر بالصناعة الوطنية بل على العكس تشكل حافزا قويا لدى الصناعيين للعمل الدؤوب على تطوير انتاجهم فعلى صناعتنا مهام جسمية . اولها ان تفرض نفسها ليس على السوق المحلي فحسب بل تتعداه إلى الاسواق المجاورة وان تطرد البضائع الأجنبية من خلال جودة ما تصنع .

ويرفض السيد رياض الحماية الاغلاقية وينادي بالحماية التي تقوم بعمل توازن ما بين المستورد والمصنع بمعنى ان يمنح كلا الطرفين ذات الفرصة وتكون المنافسة على اسس واحدة .

ويعكف السيد الصيفي حاليا على العمل لإعداد مشروعين صناعيين احدهما مصنع للرباطات الطبية إيمانا منه أن الصناعة هي المرحلة الثانية للتجارة .

واختتم التاجر رياض الصيفي حديثه مع "الاسواق" قائلا : ان الإيمان وحب العمل يرافقه التنظيم والطموح هما اساس كل عمل ناجح ومن يريد ان ينجح عليه ان يحب عمله ويخلص له .

أسواق المال والأسهم والسلع

الاسواق ـ الفاينتشال تايمز ـ وول ستريت جورنال ـ بيزنس ويك فورتشن

النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الاجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدولار الأمريكي	٠.٦٧٣	٠.٦٧٥	الين الياباني	٠.٠٥٦٣٦	٠.٠٥٦٦٤
الجنيه الاسترليني	١.١٥٤٧	٠.١٦٠٥	الجلدر الهولندي	٠.٤٢٥٠	٠.٤٢٧١
المارك الألماني	٠.٤٧٨١	٠.٤٨٠٥	الكرونا السويدية	٠.١٢٦٣	٠.١٢٦٩
الفرنك السويسري	٠.٥٤٦٢	٠.٥٤٨٩	اللير الإيطالي*	٠.٠٠٥٤٠	٠.٠٠٥٤٣٠
الفرنك الفرنسي	٠.١٤١٢	٠.١٤١٩	الفرنك البلجيكي	٠.٠٢٣٠٦	٠.٠٢٣١٨

أسعار صرف بعض العملات العربية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	.٢٩٢١	.٥٠٨٩	٤.٨٤٧	٤٠٩.٨	١٦.٣٩	٤.٢٣٦
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,٥٣٣	.٣٧٧٦	٣١.٩٢	١.٢٧٧	.٣٣
درهم الامارات	٣.٦٧	٦.٣٩٣	.٣٨٥٨	٣٢.٦٢	١.٣٠٤	.٣٣٧١
الدينار البحريني	.٣٧٧	.٦٥٦٧	٣.٧٥٦	٣١٧.٥	١٢.٧٠	٣.٢٨٢
الريال العماني	.٣٨٤	.٦٨٨٩	٣.٦٨٧	٣١١.٧	١٢.٤٧	٣.٢٢٢
الريال القطري	٣.٦٤	٦.٣٤١	.٣٨٩٠	٣٢.٨٩	١.٣١٥	.٣٣٩٩
الليرة اللبنانية	٢٣٨٠	٤١٤٦.٣	١٦٨٠.٦	١٩.٨٧	٤٩٦.٩	١٩٢٣.٢
الجنيه المصري	٣.٢١	٥,٥٩٢	.٤٤١١	٣٧.٢٩	١.٤٩١	.٣٨٥٥
الدينار العراقي	.٣١١٥	.٥٤٢٦	٤.٥٤٦	٣٨٤.٣	١٥.٣٧	٣.٩٧٢

أسعار صرف بعض العملات الدولية الرئيسة

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	.٥٧٤		.٤٠٥٣	.٠٠٤٧	.١١٩٨	.٤٦٣٨
الدولار الاميركي	-	١.٧٤٢	.٧٠٦١	.٠٠٨٣	.٢٠٨٨	.٨٠٨٠
الين الياباني	١١٩.٧٢	٢٠٨,٥	٨٤.٥٤	-	٢٤.٩٩	٩٦.٧٤
المارك الالماني	١,٤١٦١	٢.٤٦٧	-	.٠١١٨	.٢٩٥٦	١.١٤٤
الفرنك الفرنسي	٤,٧٨٩	٨,٣٤٣	٣.٣٨١	.٠٤٠٠	-	٣.٨٦٩
الفرنك السويسري	١,٢٣٧	٢,١٥٥	.٨٧٣٨	.٠١٠٣	.٢٥٨٤	-
الليرة الايطالية	١٢٤٦	٢١٧٠,٧	٨٧٩,٨	١٠,٤٠	٢٦٠.١	١٠٠٦.٨

أسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسة

العملة	٧ ايام		شهر		ثلاثة اشهر		ستة اشهر		سنة	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
الدولار الاميركي	٢,٩٣٧	٣,٠٦٢	٢,٩٣٧	٣,٠٦٢	٣,٠٦٢	٣,١٢٥	٣,٠٦٢	٣,١٢٥	٣,١٨٧	٣.٢٥
الجنيه الاسترليني	٩,٢٥	٩,٣٧٥	٩,١٢٥	٩,٢٥	٨,٩٣٧	٩,٠٦٢	٨,٦٨٧	٨.٨١٢	٨.٤٣٧	٨.٥٦٢
الين الياباني	٤,١٥٦	٤,١٨٧	٤,٠٩٣	٤,١٢٥	٣,٨٤٣	٣,٨٧٥	٣,٧١٨	٣.٧٥	٣,٧٥	٣.٧٨١
المارك الالماني	٩,١٨٧	٩,٣١٢	٩	٩,١٢٥	٨.٩٣٧	٩,٠٦٢	٨,٧٥	٨,٨٧٥	٨.٤٣٧	٨.٥٦٢
الفرنك الفرنسي	١٢	١٥	١٣,٢٥	١٣,٧٥	١٢	١٢,٥٠	١٠,٧٥	١١,٢٥	١٠,٥٠	١٠.٦٢٥
الفرنك السويسري	٦,٣٧٥	٦,٦٢٥	٦,٥٦٢	٦,٦٨٧	٦,٥٦٢	٦,٦٨٧	٦.٥٦٢	٦,٦٨٧	٦,٣٧٥	٦.٥٠
الليرة الايطالية	١٥,٧٥	١٧,٢٥	١٦,١٢	١٧,١٢	١٥,٨١	١٦,٣٧	١٥,٦٢	١٦,١٢	١٤.٦٢	١٥,١٢

المعادن الثمينة (دولار - اونصة) *

المعدن	١٠/٢	١٠/١	٩/٣٠	١٩٩٢ ٩/٢٩	٩/٢٨	اعلى سعر	ادنى سعر
ذهب	٣٤٨,٥٠	٣٤٨,٥٥	٣٤٨,٥٠	٣٤٨,٥٠	٣٤٨	٣٨٧.٧٥	٣٣٤.٦٥
فضة	٣,٧٤	٣,٧٦	٣,٧٧	٣,٧٣	٣,٨٢	٥.٣٨	٣.٤٥
بلاتين	٣٦٤,٥٠	٣٦٦,٥٠	٣٦٧,٥٠	٣٦٥,٢٥	٣٦٦,٩٠	٥٢٣	٣٣٥

النفط (دولار - برميل)

الخام	١٩٩٢ ١٠/٢ السعر	اعلى مستوى ٩٢/٩١ السعر	التاريخ
دبي	١٨.٣٠	٣٥.٦	٩٠/١٠/٩
مزيج برنت	٢٠.٤٥	٤٠.٦٥	٩٠/١٠/١٠
غرب تكساس	٢١.٨٥	٤٠.٧٥	٩٠/١٠/٩

أسبوعية سوق العملات العالمية

حنا ابو عيطة - قبرص

تحرر الدولار الامريكي بحده عندما كان التركيز في السوق المالي ليوم الجمعة ٩٢/١٠/٢ على البيانات الصادرة بشأن العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة الامريكية والتي كانت من المتوقع ان تشير الى استمرارية الركود في الاقتصاد الامريكي مع الانخفاض في الاضطراب الحديث في اسواق تبادل العملات الاوروبية ركز تجار العملة انتباههم على الدولار والاقتصاد الامريكي والحالة السياسية ، كان المشاركون في السوق متوقعين انخفاضا في الفائدة الامريكية بعد صدور تقرير الوظائف يوم الجمعة او في بداية الاسبوع القادم بعد اجتماع الهيئة الفدرالية للسوق الحرة .

عدد من البيانات الاقتصادية الامريكية قد نشرت خلال الاسبوع ابتداء بالمؤشر القائد لشهر تموز الذي هبط ٢٪ ليصبح ١٤٩,٩ . على اساس التقديرات المعدلة . ارتفع الدليل ١,٠٪ في شهر تموز وانخفض ٠,٣٪ في اب .

علاوة على ذلك فإن مستوى الثقة العامة باقتصاد الدولة في ايلول قد انخفض ويكون هذا الانخفاض للشهر الثالث على التوالي . هيئة دليل المستهلك سجلت ٥٦,٤ نقطة وهي تمثل خسارة لاكثر من نقطتين ونصف منذ شهر اب . منذ شهر حزيران فإن عنصر التوقعات للدراسة قد انخفض ٢٣ نقطة .

هبطت مبيعات المنازل ذات العائلة الواحدة في الولايات المتحدة بنسبة ٦,١٪ لتصل الى ٥٧٠٠٠٠ في شهر آب كمعدل سنوي موسمي ، وهذا يمثل اعلى انخفاض منذ ان انخفضت بنسبة ١١,٥٪ في شهر اذار الماضي . سجلت هيئة ادارة المشتريات في شيكاغو تحسن النشاط التجاري في شهر ايلول عنه في شهر آب مع تحسن ملحوظ في العمالة .

المؤشر القياسي للعمل المتغير موسميا والتابع لهيئة ادارة المشتريات قد ارتفع من ٥٨,٤ في شهر آب الى ٥٩,٦ في شهر ايلول وهذا هو الارتفاع للشهر الخامس على التوالي .

اظهر تجار العملة خلال الاسبوع رد فعل بسيط للمعلومات الاقتصادية التي صدرت اثناء استمرارهم في التركيز على بيانات العاطلين عن العمل والتي تصدر يوم الجمعة .

هبط سعر الدولار بحده مقابل المارك الالماني حتى وصل الى مستوى ١,٤٠٠٠ صباح يوم الاربعاء الماضي . وقد استفاد المارك الالماني من الزيادة في تسارع المضاربة في اوروبا ، وفرنسا والمانيا واتحاد جمارك بلجيكا وهولندا ولكسمبورغ في مواصلتهم في تاسيس اتحاد نقدي .

لقد بيع الدولار بكثافة مقابل الين ليسجل انخفاضا جديدا وصل الى ١١٨,٦٠ صباح يوم الاربعاء . وقد تم شراء الين كملاذ آمن نتيجة لعدم الاستقرار في الية تبادل العملات الاوروبية وايضا بسبب ضعف الاقتصاد الامريكي .

صرحت وزارة العمل الامريكية يوم الجمعة ١٩٩٢/١٠/٢ بارتفاع في اجور العاملين في القطاع الزراعي والمقدر عددهم ٤٠٠٠٠ عامل . مستثنين بذلك التاثيرات الناتجة عن برنامج الوظائف الصيفية ، بينما كانت نسبة العاطلين عن العمل قد انحدرت الى ٧,٥٪ مقابل ٧,٦٪ في آب الماضي .

توقف سعر الدولار يوم الجمعة على ١,٤١٤٥ مارك الماني و١١٩,٦٠ ين ياباني مقابل ١,٤٨٢٠ و ١٢٠,٨٥ قبل اسبوع من ذلك ، كما انه توقف سعر الجنيه الاسترليني على ١,٧١٨٥ و٢,٥٣٧٩ يوم الجمعة ١٩٩٢/٩/٢٥ .

شروط القوة للعملة

الفاينتشال تايمز تنصح المستثمرين بالابتعاد عن الاسترليني ... لفترة غير طويلة

■ *انتوني هاريس ، المحرر المالي في صحيفة الفاينتشال تايمز البريطانية قدم الاسبوع الماضي نصيحة للمستثمرين بان يبتعدوا عن الاسترليني .. لكن ليس الى مدة طويلة وهنا نص التحليل الذي اوردته الصحيفة البريطانية .*

يقال بانه ، كلما زاد اعتداد المرء بنفسه زاد الشك في نياته ، وهذا ينطبق على وزير المال البريطاني الذي يتسم صوته بالصرامة كلما ارتفعت اسعار الفائدة ، كما ينطبق ايضا على فترة رئيس الوزراء السابق ادوارد هيث .

هذا هو المستقبل الذي بدأت الاسواق تتحفظ عليه وترتابه ، علما ان اي قارئ لا يحتاج الى نصيحة ليعرف كيف يحتاط في عملياته الاستثمارية ، وجوهر هذه النصيحة هو : ابتعد عن الاسترليني .

ولكن لو افترضنا ان الوضع مختلف هذه المرة ، وان ميجور تخلص من احلام الزعامة الاوروبية ، وتحرر لامونت من شعار :اتبعوني ، فما هي الانعكاسات التي ستكون دليلا للرجل المستقيم الراي بعد هذه الصدمة ؟

اعتقد ان القول « قادرون وحدنا» يلخص التجربة ، ليس بالبوق البريطاني الذي نفخ فيه لامونت بنجاح حين اراد استمالة نواب حزبه الجالسين على المقاعد الخلفية في مجلس العموم ، ولكن بمفهوم خلاصته ان على بريطانيا بناء مصداقيتها بين الناس قبل الانضمام الى المجموعة المتسارعة الخطى في اوروبا وليس نتيجة انضمام لسنا مستعدين على خوض غماره .

الا ان هؤلاء المسؤولين كانوا "وحدهم" لانهم لم يتمكنوا من الاعتماد على المستشارين الذين لدخولهم في هذه الورطة ، مما يفرض عليهم وضع سياستهم من القاعدة .

الا ان ذلك امر عصي على رجال حديثي السن نسبيا لم يشهدوا تجارب الماضي المثيرة التي عليهم ان يقراوا عنها في الكتب ، ولا يملكون الوقت لذلك .

ولا يجب تغيير هدف الاستراتيجية وهو ان يبز ميجور الالمان في لعبتهم ، لذلك عليه ان يستمر بالعمل بوحي من الفهم الجديد لاصل المشكلة واثرها ، وهي امور اظهرتها الحوارات الاقتصادية .

لا يمكننا اكتساب القوة عن طريق اخماد التضخم لان العملة القوية تولد من اقتصاد قوي يتبعه معدل تضخم منخفض ، واذا اقتنعنا باهمية ذلك يكون ما شهدناه من ذل وقلاقل ثمنا نستحق دفعه لهذه الحقيقة الجديدة .

وكان الخراب اصاب المانيا وفرنسا بعد الحرب العالمية الثانية لكن اقتصادهما الان جيد (على رغم ان سجل المانيا تاثر بشدة منذ وحدتها) الا انهما اختارا طريقين مختلفين للوصول الى هذا الهدف .

وارتكز المفهوم الفرنسي الى مبدأ الصناعة القوية اي العمل ، فنجم عن ذلك حماس نحو التكنولوجيا مصحوبا بكثير من خيبات الامل وسلسلة طويلة من عمليات التخفيض . وفي عام ١٩٨٣ تحول الفرنسيون الى الخط الالماني ولا يزالون يعانون من جهد الالتقاء معهم على نقاط محددة .

الا ان طريقة المانيا في التعاطي مع المسالة المفروضة عليها بحكم عزلتها اعتمدت على السوق علما ان التضخم دمر عملتها كما دمرت مدنها ، وافقد المارك في الخارج ، حتى بعد تطبيق الاصلاحات ، كثيرا من قيمته .

وكمنت الطريقة الوحيدة لاصابة الثروة في كسب عملات اجنبية سواء بطرق شرعية او بخلافها ، لذلك عمل الالمان ثلاثة عقود على تحقيق نمو يرتكز الى الصادرات ، فارتفع المارك مع زيادة حجم الفائض التجاري .

وتنتهج اليابان وكوريا احيانا وكذلك الصين حاليا هذه السياسة ، كما انتهجتها بولندا بنجاح بارز في المدة الاخيرة

ويعتبر عامل الصادرات بالنسبة الى بريطانيا والولايات المتحدة المصدر الوحيد المحتمل لايجاد حركة اقتصادية فاعلة على المدى الزمني الطويل .

والهدف هو اعادة احياء الاقتصاد من دون احياء العادات البشعة ، اي بمعنى اخر ، الحفاظ على سعر صرف تنافسي والتحكم بالتضخم .

وهذه الطريقة في المعالجة قد تستحوذ على رغبة المعلم في شخصية جون ميجور الذي يردد "اذا كان العلاج غير موجع فهو غير ناجع" ذلك ان قناعاته الخاصة بمكافحة التضخم حقيقية على رغم ان المسؤولين في حكومته يقولون انها محكومة بسيطرة فكرة واحدة .

وتقوم السوق اذا اعطيت الفرصة بالباقي كما ان جون ميجور عنده متسع من الوقت ، ولكن حتى لو اعتقدنا اننا نطبق افضل استراتيجية سيستمر الوضع الاقتصادي على حاله .

تداول أسهم ٨٢ شركة خلال شهر آب الماضي

سوق عمان المالي امتص في آب نتائج الأعمال النصف سنوية لمعظم الشركات

كتبت فردوس المصري

■ مع امتصاص السوق لنتائج اعمال معظم الشركات النصف سنوية فقد ازدادت حدة المضاربة على اسهم معينة لشركات ذات نتائج مالية متواضعة ويمكن تفسير هذه الظاهرة بان موعد توزيع ارباح الشركات ذات الأداء الجيد ما زال بعيدا فتتحول المضاربة بالتالي إلى اسعار الاسهم الرخيصة نسبيا كما انعكس الأداء المتميز لقطاع البنوك منذ بداية العام الحالي على اسعار الأسهم الرخيصة نسبيا كما انعكس الأداء المتميز لقطاع البنوك منذ بداية العام الحالي على اسعار اسهمها في السوق فارتفعت اسعار كثير من البنوك نتيجة لذلك .

اتسم التعامل في السوق المالية خلال تذبذب الاسعار وتفاوتها فعندما كان المؤشر اليومي لبنوك الاستثمار يتجه تدريجيا اتجاها تنازليا كان يتبعه في بعض الأيام صعودا حادا يعوض الخسائر السابقة ويعود سبب هذه التقلبات إلى ان طلبات البيع والشراء تتأثر كثيرا بالأخبار والجو السياسي المحيط في المنطقة وبالطبع لم تتأثر اسعار اسهم الشركات التي لا ترتبط بعقود تصديرية للعراق وتبيع معظم انتاجها داخل السوق المحلية .

وقد ساهمت اسعار قطاع العقار بدرجة كبيرة في الارتفاع العام لأسهم بنوك الاستثمار مما يتوافق مع الطفرة الإنشائية والعمرانية السائدة . اما قطاع الصناعة فقد اظهر انخفاضا في اسعار اسهمه إلا انه احتل المركز الأول بين القطاعات من حيث الأهمية النسبية لعدد الأسهم المتداولة وحجم التداول وعدد العقود المبرمة خلال الشهر الماضي تلاه القطاع المالي ثم قطاعا الخدمات والعقار .

وقد بلغ تداول شهر آب الماضي ٢٣.٢٦٤.٧٣٨ سهما بقيمة ٥٦.٦٨٢.٨٩٤ دينارا من خلال عقد ٢٧.٦٦٤ صفقة مسجلا بذلك ارتفاعا بنسبة

٩٥.٧٪ ، ٨٢.٩٪ ، ٦٧.٢٪ لكل من عدد الأسهم وحجم التداول والعقود المنفذة على التوالي اي بزيادة بلغت (على الاقل) اكثر من ثلثي تداول شهر تموز الماضي على صعيد المؤشرات الثلاثة والتي سبق ذكرها .

وتم تداول اسهم ٨٣ شركة خلال آب هبطت اسعار ٤٠ شركة منها وارتفعت اسعار ٣٣ شركة بينما اقفلت اسعار اسهم ١٠ شركات عند نفس مستوى افتتاحها للشهر والمتتبع لحركة الأسهم يلاحظ بان عدد الاسهم الهابطة اكثر من الصاعدة رغم صعود مؤشر الأسعار ، ويعزى ذلك إلى الإرتفاع الشديد والذي تركز في اسعار حفنة قليلة من الشركات مثل بيتنا ، وعقاركو ، وفنادق الشرق الأوسط ، والكومودور ، ومصانع الاجواخ . كما نشطت اسهم كل من البنك الأردني الكويتي وبنك الإسكان فيما انحدرت اسعار أسهم الأردنية لتصنيع الخرسانة والصوف الصخري بشكل ملحوظ .

ويتوقع ان يستمر تركيز التعامل على اسهم شركات منتقاة وان تواصل الأسعار تذبذبها بالصعود تارة والهبوط تارة اخرى مع ميل لصالح الإرتفاع التدريجي بالأسعار .

اسم القطاع	عدد الأسهم	نسبة العدد إلى الإجمالي	حجم الأسهم	نسبة الحجم إلى الإجمالي	عدد العقود	نسبة العقود إلى الإجمالي
القطاع المالي	٥,٨٥١,١٠٠	٪٢٥.١	١٥,١٠٨,٤١٢	٪٢٦.٦	٦.٩٦٣	٪٢٥.١
قطاع التامين	١,١٤٠,٧٧٢	٪٥	٣,٠٨٢,٨٦٧	٪٥.٤	١.٦٠٠	٪٥,٨
قطاع العقار	٣,٤٨٨,١٥٦	٪١٥	٤,٣٣٦,٥٩٣	٪٧.٦	٢.٧٤٥	٪١٠
قطاع الأغذية	١,٢٣٥,٠١٥	٪٥.٣	٣,٧٨٦,٣٠٩	٪٦.٧	١.٨٨٧	٪٦.٨
قطاع الصحافة	٨,٥٥٠	٪٠.٠٣	٢٩,٢١١	٪٠.٠٥	٦	٪٠.٠٢
قطاع الخدمات	٥,١٧٧,٨٠٣	٪٢٢.٢	٩,٨٤٩,٦٥٨	٪١٧.٤	٤.٧٥١	٪١٧.١
قطاع الصناعة	٦,٣٦٣,٣٤٢	٪٢٧.٣	٢٠,٤٩٠,٨٤٤	٪٣٦.١	٩.٧١٢	٪٣٥.١
المجمـــوع	٢٣,٢٦٤,٧٣٨	٪١٠٠	٥٦,٦٨٣,٨٩٤	٪١٠٠	٢٧.٦٦٤	٪١٠٠

القطـــاع	تموز / ٩٢	آب / ٩٢	نسبة التغيير
مؤشر اسعار القطاع المالي	١٠٥.٤	١١٣.٦	٪ ٧.٧٧
مؤشر اسعار قطاع العقار	١٧٥.٩	٢١٥.٧	٪ ٢٢.٦٢
مؤشر اسعار قطاع التامين	١٤٥.٤	١٤٦.٦	٪ ٠.٨٢
مؤشر اسعار قطاع الخدمات	١٤٤.٣	١٤٨.٦	٪ ٢.٩٧
موشر اسعار قطاع الصناعة	١١٠.٦	١٠٧.٠	(٪ ٣.٢٥)
المؤشر المختار للأسعار	١٣٣.٩	١٤١.٧	٪ ٥.٨٢

سوق بغداد للأوراق المالية

شارع الرشيد ـ السنك ـ مقابل دائرة الاتصالات هاتف : ٨٨٦٩٩٥١ ـ ٨٨٦٩٧٤٩ ـ ٨٨٩٧٣٤٠ ـ ٨٨٥٠١٢٠

اسم الشركة	عدد الأسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر افتتاح	سعر اغلاق	سعر اغلاق سابق	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ	سعر اخر طلب شراء	سعر اخر عرض طلب	عدد العقود المنفذة
نينوى للمشروبات الكحولية	٢٠٠٠	١٤٦٠٠	٧٫٣٠٠	٧٫٣٠٠	٣٫٢٠٠	٧٫٣٠٠	٧٫	٣٫٥٠٠	٠٫٠٠٠	١
شركة الخياطة الحديثة	٣٠٠٠	١٢٧٠٠	٥٫٩٠٠	٥٫٩٠٠	٥٫٩٠٠	٥٫٩٠٠	٥٫	٥٫٨٠٠	٠٫٠٠٠	١
مشروبات غازية ومعدنية للمنطقة الشمالية	٣٠٤٢	٢١٥٩٨	٧٫١٠٠	٧٫١٠٠	٧٫٣٠٠	٧٫١٠٠	٧٫	٠٫٠٠٠	٧٫٥٠٠	١
ميسان للمشروبات الكحولية	٢٠٢٨٦	٤١٧٦٨	٢٫٢٥٠	٢٫٢٥٠	٢٫٢٥٠	٢٫٢٥٠	٢٫	٢٫٢٠٠	٢٫٤٠٠	١
بغداد للمشروبات الغازية	١٨٩٧	٤٦٠٨٦	٤٫٤٠٠	٤٫٠٠٠	٤٫٢٥٠	٤٫٤٠٠	٤٫	٠٫٠٠٠	٤٫١٠٠	٦
الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور	١٤٠٠٠	٧٢٤٧٥	٥٫٢٥٠	٤٫٩٠٠	٤٫٨٥٠	٥٫٢٥٠	٤٫	٠٫٠٠٠	٤٫٩٠٠	٤
بغداد للمشروبات الكحولية	١٣٢٥٠	٦٨٨٢١	٥٫٠٥٠	٥٫٠٠٠	٤٫٦٥٠	٥٫١٠٠	٤٫	٤٫٦٥٠	٠٫٠٠٠	٦
الكندي لإنتاج اللقاحات والأدوية البيطرية	١٠٠٠	٤٠٠٠	٤٫٠٠٠	٤٫٠٠٠	٤٫٤٥٠	٤٫٠٠٠	٤٫	٤٫٠٠٠	٠٫٠٠٠	١
الوطنية لتصنيع اللحوم	٧١٦٤	٢٠٣٩٢	٣٫٠٠٠	٢٫٨٥٠	٢٫٩٠٠	٣٫٠٠٠	٢٫	٢٫٨٠٠	٠٫٠٠٠	٣
الفلوجة لإنتاج المواد الإنشائية	١٦٦٢٥	٥٨٨٠٠	٣٫٤٠٠	٣٫٧٥٠	٣٫٤٠٠	٣٫٧٥٠	٣٫١	٣٫٤٠٠	٠٫٠٠٠	٥
الوطنية للصناعات الغذائية	٦٠٠	٤٦٥٠	٧٫٧٥٠	٧٫٧٥٠	٧٫٥٠٠	٧٫٧٥٠	٧٫١	٧٫٧٥٠	٠٫٠٠٠	١
العراقية للصناعات الهندسية	١٢٣٠٥	٤٤١٤٣	٣٫٥٠٠	٣٫٧٥٠	٣٫١٥٠	٣٫٧٥٠	٣٫٤	٣٫٦٠٠	٠٫٠٠٠	٢
التاميم لإنتاج المواد الإنشائية	٩٤٤٩	٢٣٠١٠	٢٫٢٥٠	٢٫٥٠٠	٢٫٢٥٠	٢٫٥٠٠	٢٫٢	٢٫٦٠٠	٠٫٠٠٠	٣
العراقية لصناعة الاجهزة المنزلية	١٣٠٠٠	٣٥٣٦٠	٢٫٧٠٠	٢٫٧٥٠	٢٫٥٠٠	٢٫٧٥٠	٢٫٧	٢٫٧٥٠	٠٫٠٠٠	٥
انتاج الألبسة الجاهزة	١٢٨٧	٥٤٦٩	٤٫٢٥٠	٤٫٢٥٠	٣٫٨٥٠	٤٫٢٥٠	٤٫٢	٤٫٢٥٠	٠٫٠٠٠	٢
صناعة المواد الإنشائية الحديثة	١٨٣٧	٤٠٩٢	٢٫٥٠٠	٢٫٥٠٠	٢٫٣٠٠	٢٫٥٠٠	٢٫٥	١٫١٠٠	٠٫٠٠٠	١
بغداد لصناعة مواد التغليف المساهمة	٤٠٠	١١٤٠	٤٫٨٥٠	٤٫٨٥٠	٤٫٤٠٠	٤٫٨٥٠	٤٫٨	٠٫٠٠٠	٠٫٠٠٠	١
العراقية لإنتاج البذور	٣٧٥٢٥	٢٤٩١٠٧	٦٫٦٥٠	٦٫٦٥٠	٧٫٤٠٠	٦٫٦٥٠	٦٫٦	٠٫٠٠٠	٦٫٦٥٠	٩
العراقية لإنتاج وتسويق اللحوم	١٤٩١٤	٩٦٥١٣	٦٫٥٠٠	٦٫٣٠٠	٦٫٣٠٠	٦٫٧٠٠	٦٫٣	٦٫٣٥٠	٠٫٠٠٠	٧
بابل للإنتاج الحيواني	١٠٠٠	٣٢٠٠	٣٫٢٠٠	٣٫٢٠٠	٣٫٨٥٠	٣٫٢٠٠	٣٫٢	٠٫٠٠٠	٣٫٤٥٠	١
الوطنية لإنتاج الدواجن	٤٣٣٣١	١٠٧٨٣٢	٢٫٥٠٠	٢٫٥٠٠	٢٫٧٠٠	٢٫٥٠٠	٢٫٤	٢٫٦٥٠	٠٫٠٠٠	١١
دواجن الثرثار	٤٢٤٩٤	١٢٣٧٣١	٢٫٨٥٠	٢٫٩٥٠	٢٫٦٠٠	٢٫٩٥٠	٢٫٨	٠٫٠٠٠	٣٫١٠٠	٩
الحديثة للإنتاج الحيواني والزراعي	٣٥١٨٠	١١١٠١٧	٣٫١٥٠	٣٫١٥٠	٣٫١٥٠	٣٫٢٥٠	٣٫١	٠٫٠٠٠	٣٫١٥٠	٩
المدينة السياحية في الحبانية	٦١٠٠٠	٦١٠٠٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١٫	٠٫٠٠٠	٠٫٠٠٠	٨
فندق بابل	٤٠٠٠	٤٠٠٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١٫	٠٫٠٠٠	١٫١٠٠	٢
فندق المنصور	٥٠٠٠	٥٥٠٠	١٫١٠٠	١٫١٠٠	١٫١٠٠	١٫١٠٠	١٫١	١٫١٥٠	٠٫٠٠٠	١
العراقية للنقل البري	٣٢٠٠٠	٧٠٨٠٠	٢٫٢٥٠	٢٫٢٠٠	٢٫٣٠٠	٢٫٢٥٠	٢٫١	٠٫٠٠٠	٢٫٢٥٠	٣
شركة فندق بغداد	٤٠٠٠٠	٥٤٠٠٠	١٫٣٥٠	١٫٣٥٠	١٫٢٥٠	١٫٣٥٠	١٫٣	١٫٢٥٠	٠٫٠٠٠	١
الوطنية للاستثمارات السياحية	٣٥٠٢٣	٤٢٦٨٧	١٫١٠٠	١٫٢٥٠	١٫٠٥٠	١٫٢٥٠	١٫١	٠٫٠٠٠	١٫٢٥٠	٧
بغداد لنقل الركاب	٣٤٣٠٠	٤٥٦٤٠	١٫٣٠٠	١٫٣٥٠	٠٫٠٠٠	١٫٣٥٠	١٫٢٥	٠٫٠٠٠	١٫٣٥٠	٧
بغداد لخدمات السيارات	٤٠٠	٩٠٠	٢٫٢٥٠	٠٫٠٠٠	٢٫٠٥٠	٢٫٢٥٠	٢٫٢٥	٢٫٠٥٠	٠٫٠٠٠	١
المجموع	٥١٦٧٩٩	١٤٦٤٣٣٢								١٢٠

البنك المركزي الفرنسي بدون احتياط

البنوك التجارية لعبت دورها في الدفاع عن سعر الفرنك

باريس

■ قدرت اسواق المال العالمية الرقم النهائي للاموال التي ضخها البنك المركزي الفرنسي بهدف انقاذ سعر صرف الفرنك في السوق بما يتراوح ب ١٠٠ بليون فرنك اي مايوازي ١١,٤ بليون دولار .

اي ان ما انفقه البنك ربما يكون قد استهلك معه كل احتياطه النقدي الذي كان يقدر حتى نهاية آب الماضي ب ٩٧ بليون فرنك .

وكان البنك المركزي الفرنسي اسس شبكة عمل متطورة وواسعة النطاق من البنوك الممثلة له لتعمل على المتاجرة بالنيابة عنه . وتضم هذه الشبكة عدداً من البنوك المركزية وبنوكاً تجارية امريكية واخرى اوروبية اضافة الى بنوك فرنسية تابعة الى القطاعين العام والخاص .

وفي المقابل لايستطيع البنك المركزي الفرنسي الاعتماد فقط على البنوك القوية التي تملكها الدولة لتدعمه في الحفاظ على سعر الفرنك ، اذ ان هذه البنوك لاتملك الوسائل التي تستخدمها لهذا الغرض لان فرنسا الغت السيطرة على سوق تبادل العملات منذ عامين تقريباً ، في حين يسمح للبنوك الفرنسية وحدها بالاحتفاظ بنسبة محدودة من اموالها بعملة واحدة .

ويتردد ان هناك اتفاقاً غير رسمي بين البنوك التجارية الفرنسية يسمح لها بتقديم اسعار غير مغرية على الفرنك والسندات الفرنسية للبنوك الامريكية . الا انه من المؤكد ان البنوك الفرنسية الكبيرة لا ترغب في ضبطها متورطة في مضاربات قاسية ضد الفرنك الفرنسي .

ويمكن ان ينطبق هذا القول على كل من البنوك التي تملكها الدولة وبنوك القطاع الخاص باعتبار ان بنوك القطاعين تدار بنسبة عالية من قبل مسؤولين في وزارة الخزانة الفرنسية الذين يحتفظون عادة باتصالات مستمرة مع البنك المركزي .

وقال دومينيك هوين رئيس قسم عمليات السوق في بنك "باريبا" الخاص "لايوجد فرق كبير بين البنوك الوطنية وبيننا ، اذ انهم لم يضاربوا بقوة ضد الفرنك وحتماً لم نقم نحن بهذا لاننا جميعاً نؤمن بالحفاظ على قيمة الفرنك" .

وينطبق المبدأ ذاته على معدل اسعار الفائدة التجارية ، اذ يعكس معدل الفائدة الاساسي في فرنسا اوضاع السوق كما في اي اقتصاد اخر ، الا ان توقيت اي تغيير في سعر الفائدة لابد ان يتوقف على الاتفاق بين النظام المصرفي والحكومة .

وقال يوتز ان "هناك تعاوناً كبيراً على توقيت تغيير معدل سعر الفائدة ولايحدث ذلك حتى توافق عليه الاطراف كافة" . وعلى سبيل المثال لم يطرأ تغيير على اسعار الفائدة الاساسية في فرنسا منذ زيادة الاسبوع الماضي على معدل الودائع التي تتراوح مدتها بين خمسة الى عشرة ايام .

وهكذا ساعد التفاهم الواضح بين الدولة والبنوك السلطات المالية على الدفاع عن العملة الفرنسية لتفادي حدوث اي ضرر في الاقتصاد المحلي .

والسؤال يبقى الآن : الى متى يمكن تفادي وقوع الضرر ؟

في موجات متتالية من الشراء والبيع المكلف

مليارات شرق أوسطية تنقل بين الدولار والاسترليني

لندن :

سئل رئيس اتحاد المصارف العربية محمود عبد العزيز حول مدى قدرة اتحاد المصارف العربية على القيام بدور معين لمواجهة التقلبات في اسعار العملات وحماية الفوائض والمدخرات العربية فقال ان المصارف العربية ليس لها دور مباشر في ذلك ، وان اتطورات الحالية في اسواق العملات تعطي درسا للمتعاملين باسواق الصرف بالحذر لدور مخاطر تقلبات الاسعار .

واكد ان الانخفاض في اسعار صرف الدولار يمثل ايجابية في اتجاه توطين المدخرات والفوائض داخل الوطن العربي واعطاء الافضلية في توظيفها في الاقتصادات الوطنية العربية ، موضحا بان الاستثمار داخل الوطن العربي يمثل زيادة مالية للمستثمر ويحميه من التذبذب في قيمة استثماراته فضلاً عن عوائد الادخار كما اكد رئيس اتحاد المصارف العربية على ضرورة تطوير التشريعات الخاصة بالمشروعات المصرفية في الدول العربية او تدعيم دور السلطات النقدية وبحث سبل عملية للتعاون المصرفي العربي والعمل معا على زيادة الثقة بين الاطراف العربية في هذا المجال .

المليارات تتنقل بين الاسترليني والدولار .

الجدير بالذكر انه عندما اهتز الجنيه الاسترليني وهبط سعره يوم الاربعاء الاسود الى مستويات قياسية ، قالت اخبار سوق المال في لندن ، ان مستثمرين من الشرق الاوسط والادنى قد خرجوا من الاسترليني الى عملات اخرى بكميات كبيرة الامر الذي ادى الى مزيد من الانخفاض في قيمته ، اما الآن فإن المعلومات الواردة من سوق لندن تفيد ان ارتفاعات الايام الماضية في سعر الاسترليني تعود ايضا الى مستثمرين من الشرق الاوسط قاموا بموجات بيع ضخمة للدولار الامريكي وعادوا الى الاسترليني الامر الذي ساهم في التحسنات التي لوحظت على اسعاره .

وقد جاءت هذه الهجرة المعاكسة من الدولار الى الاسترليني وسط توقعات راجت في سوق لندن حول خفض سعر فائدة الحسم على الدولار التي تبلغ ٣٪ . رغم ان احد الخبراء الماليين الامريكيين اكد عدم خفض سعر الفائدة على الدولار قبل الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة التي ستجري في الثالث من تشرين الثاني المقبل ، واضاف ان هناك احتمالا بخفض الفائدة على الدولار قبل ايام من موعد الانتخابات لتعزيز فرص الرئيس الامريكي جورج بوش الذي اظهرت استطلاعات الراي الاخيرة تدهور فرص اعادة انتخابه وتقدم المرشح الديموقراطي بيل كلينتون عليه .

واشار الى ان المحللين في اسواق القطع الدولية سينتظرون ايضا القرار النهائي من المرشح المستقل روس بيرو الذي قرر اخيرا اعادة ترشيح نفسه بعد انسحابه من الانتخابات في فترة سابقة وعودة بيرو الى الانتخابات في فترة سابقة ، وعودة بيرو الى الانتخابات ستؤثر بالطبع على فرص فوز كلينتون .

واوضح ان مستقبل الدولار وسعره في السوق سيتوقف على نتائج الانتخابات وعودة ترشيح بيرو سيغير التوقعات بفوز كلينتون او بوش ، وبالتالي توقعات المحللين لسعر الدولار على المدى المتوسط والبعيد .

واشار الى ان احد اسباب استمرار هبوط الدولار طلبات بيع الدولار الضخمة الصادرة من الولايات المتحدة اضافة الى المعطيات الاقتصادية الامريكية الاخيرة ، ومن بينها تراجع مؤشر المؤشرات الامريكية في الشهر الماضي بمقدار ٠,٢ في المئة بعد ارتفاعه ٠,١ في المئة في تموز (يوليو) الماضي .

كما اعلنت الحكومة الامريكية ان مؤشر "ثقة المستهلك الامريكي" الذي يستطلع راي خمسة الاف اسرة في الاقتصاد الامريكي هبط خلال الشهر الجاري الى ٥٦,٤ في المئة من ٥٩ في المئة في الشهر الماضي .

وحول التوقعات عن سعر الدولار على المدى المتوسط والبعيد ، قال ان الاقتصاديين يتوقعون تجدد الضغوط على العملات الاوروبية داخل الية الصرف الاوروبية وخارجها ، وهذا بدوره سيدفع المتعاملين الى شراء الدولار وبالتالي الى ارتفاع سعره .

وتقول توقعات "ميريل لينش" حول سعر الدولار ، ان سعره سيرتفع الى ١,٥٥ مارك خلال ما بين ثلاثة وستة اشهر والى ١,٦٥ مارك خلال الـ ١٢ شهرا المقبلة .

وحول سؤال عن احتمال خفض سعر الفائدة الالمانية ، قال ان الاقتصاديين في "ميريل لينش" لا يتوقعون خفض سعر الفائدة على المارك في المدى القريب وهذا احد اسباب هبوط سعر الدولار خلال الايام الماضية .

واستفاد الاسترليني من تجدد ازمة الدولار لكن اوساط السوق تعتقد ان ازمة الاسترليني لم تنته بعد بسبب الغموض الذي يحيط بالسياسة الاقتصادية البريطانية ، خصوصا بعد انسحاب بريطانيا من الية الصرف الاووبية قبل نحو اسبوعين ، وتراكم الادلة على حدة الركود الاقتصادي الذي تمر به بريطانيا منذ سنتين .

تدهور الدولار

استمرار ضعف الاقتصاد الاميركي خفض الدولار الى سعر ادنى قياسي ازاء الين الياباني.

المصدر: «شيكاغو تريبيون» و«تكنيكال ديتا».

اقفال امس: ١١٩,٦٥

(المحور العمودي: ١١٥ – ١٢٠ – ١٢٥ – ١٣٠ – ١٣٥؛ المحور الأفقي: نيسان، أيار، حزيران، تموز، آب، أيلول)

حتى الجنيه المصري استقوى على الدولار

الأسواق

■ حتى الجنيه المصري اثبت قوة ملموسة تجاه الدولار في الاسابيع الماضية ، فقد انخفض سعر الدولار في مصر وبدا الجنيه المصري صامدا بفضل خطوات الاصلاح الاقتصادي التي انتهجتها مصر حديثا ، ولم يشعر احد بانخفاض سعر الدولار الا عندما اعلن الرئيس مبارك ان البنك المركزي المصري تدخل وقام بشراء ٤٥٠٠ مليون دولار حتى لا ينهار امام الجنيه المصري وتساءل الناس عن اسباب الخطوة المصرية لحماية الدولار الامريكي ويقول الخبراء ان المصريين العاملين بالخارج حرصوا خلال السنوات الماضية على شراء الدولارات وتخزينها فيما يسمى بظاهرة الاكتناز الدولاري ، ولهذا اصبحت معظم ودائع البنوك المصرية بالدولار على عكس الدول الاخرى التي تزداد فيها الودائع بالعملات المحلية ، وقد حرص المصريون على ان تكون ودائعهم بالدولار بعد ما شاهدوا السيادة له خلال السنوات الماضية الا ان خطوات الاصلاح الاقتصادي المصرية جعلت الدولار يستقر وزادت حصيلة النقد الاجنبي وانتهت تقريبا مشكلة عدم توافر العملات الاجنبية ، واصبح من السهل جدا على اي شخص دخول البنوك ومكاتب الصرافة والحصول على ما يريد من دولارات دون اية قيود وباسعار شبه موحدة في جميع منافذ الصرف وانتهت ايضا طفرات السوق السوداء التي كانت تتحكم في سعر الدولار ، ولكن هناك تساؤلات عن آثار انخفاض سعر الدولار على ودائع المصريين وخاصة العاملين بالخارج باعتبارها تمثل نسبة كبيرة من ودائع البنوك .

ولكن هل لهذا الانخفاض تأثير على الاستثمارات العربية والمصرية

يجيب محمد ابراهيم فريد رئيس البنك العربي الافريقي فيقول ان هناك نوعين من الاستثمارات الاول مساهمات في شركات وهذه لن تتأثر بتدهور الدولار ، والثانية استثمارات في شكل ودائع دولارية وهي التي ستلحقها الخسارة بقيمة تدهور سعر الدولار امام العملات الاجنبية خاصة المارك الالماني ، مشيرا الى ان حائزي الدولار ستكون نسبة خسارتهم بنسبة تدهور الدولار . واذا قاموا ببيع ما لديهم من عملات في هذه المرحلة فيتعرضون للخسارة بنسبة تدهور الدولار مما دعا البنوك المركزية في دول العالم الى شراء المليارات من الدولارات لوقف الانخفاض .



مد الاستثمار في فرنسا أصبح وشيك التحول إلى جزر

باريس

■ المستثمرون بالفرنك الفرنسي قبل ازمة العملات الأخيرة في أسواق المال الاوروبية كانوا يندرجون في ثلاث فئات :

الأولى تتكون من البنوك المركزية ، والثانية من البنوك التجارية والبنوك الوسيطة والمستثمرين التجاريين الذين يشترون الفرنك ويبيعونه لتغطية متاجرة الأعمال التي ترتكز على العملة الفرنسية ؛ والثالثة من الصناديق الدولية التي تملك اسهما وسندات بالفرنك . وكل هؤلاء حققوا أرباحا عالية خلال السنوات الأخيرة إضافة إلى ارباحهم من العملات الأوروبية الأخرى وذلك بعد ان نجح الفرنسيون خلال السنوات الخمس الماضية في تدويل التمويل الفرنسي والصناعة الفرنسية وكبح جماح التضخم والسيطرة على العجز المالي في الموازنة .. اما الآن فإن المستثمرين وهم ينسحبون مذعورين من الفرنك إلى عملات اخرى فانهم يشعرون أن المد اصبح وشيك التحول إل جزر .

الصناديق الاستثمارية

طوكيو

■ هناك توقعات بان يستخدم اليابانيون كغيرهم من الصناديق الاستثمارية الأجنبية اسلوب الوقاية بنسبة تتراوح بين ٤٠٪ و٥٠٪ من استثماراتهم بالفرنك الفرنسي وقبولهم مخاطر تبادل العملات على النسبة المتبقية من قيمة الاستثمارات .

المانيا دعمت العملات الاوروبية بـ ٣١ مليار دولار ... ولكن

الاسواق

■ كشف رئيس البنك المركزي الالماني «البوندسبنك» هيلموت شليسنجر ان مجموع الماركات التي باعها البنك بلغ ٤٤ مليار مارك (٣١.١٧ مليار دولار) وذلك لدعم العملات الأوروبية ومنها الجنيه الاسترليني خلال الأزمة الأخيرة التي تعرضت لها هذه العملات .

وقال أن المبيعات الإجبارية التي مولها البنك لدعم الاسترليني تمثل إلى حد بعيد اكبر تدخل تم مقابل عملة شريكه في نظام الصرف الأوروبي الموحد .

وزارة المالية البريطانية ردت قائلة لقد لاحظنا الطريقة الواضحة جدا التي صدرت بها بيانات التأييد الألماني للفرنك مقارنة بالتصريحات المقوضة فيما يتعلق بالاسترليني .

تفسير امريكي

واشنطن

■ مصرفي امريكي عقب على انسحابات المستثمرين خلال الاسبوعين الماضيين الكثيفة من الفرنك الفرنسي إلى الدولار الأمريكي بالقول أن خطوة بيع الفرنك تبدو منطقية جدا للمستثمرين المتخوفين من انهيار الترابط بين الفرنك والمارك في حال حدوث انهيار شامل لنظام النقد الأوروبي .. باعتبار ان المستثمرين الأجانب كانوا يستخدمون الفرنك كوكيل للمارك الالماني .

استخلاص عبر

بروكسل :

■ طالب المفوض الاوروبي للشؤون المالية والاقتصادية هينغ كريستوفرسن بوجوب تقويم سير الية الصرف الاوروبية واستخلاص العبرة من الزوبعة التي هبت في الاسابيع الماضية على الاسواق المالية الاوروبية ويمثل خيار الاندماج الاقتصادي والنقدي الاوروبي وسيلة الاستقرار النقدي في الامد البعيد .

واضاف "ان المجموعة الاوروبية تجتاز مرحلة انتقالية وان معاهدة ماستريخت تقتضي سير بعض البلدان بوتيرة اسرع من البعض الاخر" .

هبوط الاسترليني أربك الشركات البريطانية

عدة خيارات للتقليل من اضرار تقلب أسعار العملات على الشركات

لندن

■ بدأت الشركات البريطانية بحصر وتحليل الاثار التي خلفتها ازمة الجنيه الاسترليني الاخيرة وتحديد معالم الاجراءات المطلوبة للتخلص من الاثار السيئة التي نجمت عن السياسة البريطانية الخاصة بسعر الصرف .

صحيفة الفاينتشيال تايمز نقلت عن مسؤولين في المجموعة التكنولوجية البريطانية التي تحقق ٨٠٪ من دخلها البالغ ٢٥ مليون جنيه استرليني في الخارج انها تعتمد الان خطوات تجعلها مؤمنة اكثر ازاء اي فوائض او عجوزات قد تفرزها السيولة النقدية في اوروبا .

وقال روسي كالوكي المدير المالي في المجموعة "حين كانت الية الصرف الاوروبية تعمل ، تقلبت العملات ضمن هامش تذبذب خفيف لذلك لم يكن من المنطقي تثبيت الفائض لدينا" .

وقال مسؤولون في شركة "ديزاينرز غيلد" التي تحقق ٦٠٪ من دخلها في الخارج من صناعة المفروشات وورق الجدران (قيمته ١٥ مليون جنيه) إنهم استخدموا الاستقرار النسبي في الية الصرف الاوروبية لتحويل ديون الشركة الى عملات اخرى الفائدة عليها متدنية .

وقال مارك نوتن رامبو للمراقب المالي في الشركة "يمكننا الاحتفاظ بديوننا في المارك الالماني لان الفائدة عليه ادنى والمخاطر اقل" . واضاف "لكن لا يمكننا الان فعل ذلك لاننا ثبتنا مواقفنا ، واذا كان علينا اقتراض المزيد في مواقفنا ، واذا كان علينا اقتراض المزيد في عملة اسعار الفائدة عليها مرتفعة علينا تحمل تبعات هذا العمل" .

وقد يتطلب تعليق بريطانيا عضويتها في الية الصرف الاوروبية على المدى المتوسط وتراجع قيمة الاسترليني من الشركات تعديل قوائم اسعارها ، لكن ادارة الشركة الجيدة للعملات على المدى الطويل تبقى شيئاً مطلوباً .

الا ان الصعوبة هي في حمل رجال الاعمال على ادراك اسس موضوع قد يعتبره كثيرون مبهماً . وقال مايكل بيرس مؤسس شركة مالية في هارتفورتشير "الناس لا يعرفون غالباً اي اسئلة يطرحون" .

وغالباً ما يحسب ارباب العمل مسألة تعرضهم للخسائر عند تنفيذ عملية بيع معينة الى زبون في الخارج في عملة بلادهم فقط ، لكن هل يحصلون على كمية كبيرة من الماركات الالمانية عندما يدفع الزبائن خلال ثلاثة اشهر ، وهي المدة التي يسددون فيها هذه الايام ؟ الا ان اخطر هذه العملية هو واحد من ثلاث مخاطر يمكن ان تواجه العمل .

وقد تتعرض الشركة الى خطر التحويل اذا كانت تملك موجودات او كانت عليها ديون – مصنع في الخارج او موازنة احد فروعها في الخارج – مسعرة في عملة اجنبية عليها ان تحسبها بالجنيه في موازنتها العمومية .

وقال بيرس ان الخطر الثالث الاقل وضوحاً هو الخطر الاقتصادي ، الذي قد يؤثر في اعمال شركة لاتنفذ عمليات في الخارج بالقدر ذاته الذي يؤثر في شركة تنفيذ عمليات خارجية .

واذا كانت الشركات المنافسة لها تشتري من الخارج وسعر الاسترليني يتعزز ستكتسب المنافسة عندها ميزة كلفة البيع في بريطانيا ، علماً ان وجود سوق العملة الاوروبية الواحدة سيزيد الخطر الاقتصادي على كثير من المؤسسات .

وتنصح بيرس "بما ان الشركات تتعرض الى مجموعة من مخاطر العملات ، عليها وضع استراتيجية متجانسة للتعاطي مع هذه المخاطر" .

وقال كالوكي "إن المجموعة التكنولوجية البريطانية تعتبر عملها في سوق القطع جزءاً من ادارتها الخاصة بالسيولة ، علماً ان الشركة قررت تخفيض مدى تعرضها للخسائر جراء اسعار الفائدة العالية في بريطانيا ، واخذت قروضاً طويلة الامد بالدولار والين بشكل يناسب توقعاتها الخاصة بالسيولة من هاتين العملتين" .

واضاف "ليس من الضروري الاحتياط لان ديوننا متناسبة مع السيولة النقدية التي نتوقعها مع الوقت ، كما اننا لا ننظر الى احتمالات تعرضنا الى الخسائر بشكل منعزل" .

وعندما تحدد احدى الشركات مخاطرها في سوق القطع الاجنبي عليها عندئذ اعتماد التحوط لها ام لا . اذا كانت مبيعات احدى الشركات وارباحها وموقعها التنافسي لم تتأثر بالتغييرات في عملة البلد التي تعمل فيه عليها عندئذ الا تفعل شيئاً ، الا ان عدد الشركات المحمية من هذه المخاطر قليل .

والبديل هو تنفيذ عمليات احتياط لكل شيء ، لكن ذلك لاياخذ في الحسبان كلفة واحتمالات ان عمليات الاحتياط قد تضع الشركة في موقع تنافسي سيء مثل شركة تشتري عملات اجنبية للوقاية والتحوط لعملية بيع مشروب فرنسي معين وفي سعر كلفة معين

واذا تعزز سعر الجنيه ازاء المارك ولم تعتمد الشركات المنافسة للشركة عملية احتياط حيال قيمة مشترياتها سيكون بوسعها عندئذ شراء المشروب بسعر اقل بكثير .

وحذر ديريك روس الشريك المسؤول عن ادارة الشؤون المالية في شركة الحسابات "توش روس" ان اهمية عنصر التنافس غالباً ما يتم تجاهلها عندما تكون السياسة الخاصة بالعملات في تطور .

والخيار الثالث الاكثر شيوعاً هو رغم ان الشركات يغريها احياناً عنصر المضاربة . ويعني ذلك ان الشركة تعتقد ان عندها نظرة لاستشراف القيمة المستقبلية لعملة معينة افضل من نظرة المتداولين والاقتصاديين الذين من مهامهم دراسة السوق ، لكن من الافضل تجنب ذلك .

وعندما تقرر الشركات ان عليها الاحتياط ضد احتمالات تعرضها لخسائر تقلب العملات ، عليها ان تقرر اي الطرق التي عليها اتباعها :

- يمكن اعتماد عملية الاحتياط الطبيعي اذا كانت الموجودات مساوية للالتزامات في عملة واحدة . وتسعى المجموعة التكنولوجية البريطانية الى جعل قروضها من الخارج مساوية على المدى البعيد لدخولها بينما تحدد "ديزاينرز غيلد" مبيعاتها من المواد الاولية في الدول الاجنبية في مقابل مبيعاتها الى هذه الدول .

وقال نوتون رامبو "٥٠٪ من حجم سيولتنا النقدية مغطى باحتياط طبيعي" . والخاصية المميزة لعمليات الاحتياط الطبيعية انها سهلة الادارة .

- العمليات الاجلة اسلوب شائع لتثبيت سعر صرف معين الى حين تتم عملية تسليم البضائع والدفعات بعد اشهر وربما سنتين او اكثر .

وتنفذ شركة "ثيرموماكس" المصنعة اجهزة الطاقة الشمسية غالباً ثلاث او ست عمليات اجلة لتثبيت قيمة عمليات البضائع المرسلة الى الخارج .

وقال رالف كير المدير المسؤول في هذه الشركة التي توظف ١٢٠ عاملاً "سنكون سعداء اذا ثبتنا انفسنا على سعر مقبول" .

لكن العيب يشوب هذه العمليات الاجلة اذ انها تتطلب من الشركة تسلم او تسليم العملة المعنية عندما تستحق العملية الاجلة بغض النظر اذا كانت عملية التسليم تمت او اذا كانت بسعر اقل تلاؤماً .

- عمليات مبادلة عملة باخرى اسلوب مشابه على رغم انها تغطي فترات زمنية اطول ومتوافرة فقط حين يكون المبلغ كبيراً . ويمكن ان تبادل احدى الشركات ديونها عبر مصرف معين مع شركة اخرى علماً ان اتفاقات المبادلة تحدد سعر صرف هذه العملات وموعد ذلك . وتدفع كل شركة حتى تاريخ هذا الموعد فوائد على ديون العملة الاخرى علماً ان الهدف من ذلك منح اي من الشركتين الخيار في اي عملة تريد ان يكون دينها .

- عقود الخيار الاجلة المشابهة للعقود الاجلة ، لكنها بدلاً من ان تحدد تاريخاً معيناً للتسديد تؤمن مجموعة من التواريخ . ويمكن ان يكون ذلك مفيداً للشركة التي لا تعرف متى ستسدد الفاتورة ، الا ان هذه العقود مكلفة جداً لان المصارف تسعرها على اسوا تاريخ بين مجموعة التواريخ .

وينصح روس "ان من المستحسن غالباً اختيار عقد اجل يوضع المال بعد استحقاقه في وديعة الى حين الحاجة اليه" .

ويجب عدم الخلط بين العقود الاجلة ، وبين عقود الخيار الخاصة بالعملة وهذه تمنح الحق ، لكنها لاتفرض (بخلاف العقود الاجلة) التزامات بيع او شراء المبلغ المتفق عليه في العملة الى حين التاريخ المحدد في العقد .

واذا فشل العقد او اذا لم تتحرك العملات بشكل معاكس عندها يمكن للشركة مشترية عقود الخيار ابطالها .

إن الطريقة التي تعمل فيها تكون مشوشة بالنسبة الى الشخص الذي في الخارج ، لكن يمكن اتباع اساليب تقلل من تعرض الشركة الى الخطر ، كما ان اعتماد موقف اللامبالاة من دون فعل اي شيء ليس خيباراً متحرراً من المخاطر .

يمثل تسعة مصانع للقطاع الخاص

وفد صناعي سعودي يجرى مشاورات تجارية مهمة في الأردن





الاتفاقية الاقتصادية بين البلدين الموقعة عام ٨٩ توفر ارضية لإعادة تنشيط التبادل التجاري

الاسواق

■ يزور البلاد خلال الاسبوع الحالي وفد إقتصادي سعودي مؤلف من عشرة اعضاء يمثلون تسعة صناعات سعودية من مختلف القطاعات بهدف الترويج للمنتجات السعودية في السوق الاردنية .

مدير عام مؤسسة المدينة للمعلومات والاعمال التجارية السيد بشير النجار اكد ل "الأسواق" ان الفرصة مهياة لاعادة تنشيط العلاقات التجارية والاقتصادية بين كل من الاردن والسعودية .

وقال السيد النجار ل "الأسواق" ان الامكانات المتطورة للصناعات السعودية التي بلغت مستويات عالمية وذات قدرة تنافسية جيدة بالنسبة للسعر والجودة سيؤهلها لان تاخذ حصة مناسبة في السوق الاردنية

واشاد بامكانات السوق الاردني الاستيعابية سواء لجهة الاستهلاك اولجهة اعادة التصدير للخارج بما يمثله الاردن من شبكة علاقات مع دول عربية شقيقة ودول اجنبية صديقة ، وبما يمتلكه من مناطق تجارية وصناعية حرة ، وبموقعه الجغرافي المتوسط ، والمرونة التشريعية التي يمتاز بها .

واضاف السيد النجار ان مؤسسة المدينة وجهت الدعوة للصناعيين السعوديين لزيارة الاردن والالتقاء مع التجار والموردين الاردنيين واجراء مباحثات تجارية لاستشراف افاق التعاون التجاري بين البلدين ، وقد لبت الدعوة تسعه صناعات سعودية تمثل الاغذيه والعصائر والبسكويت ، والاجهزة الكهربائية ، والكرتون المضلع ، والعبوات المعدنية ، الالوان المعدنية العازلة و الديكور ، واللوحات الارشادية ، ولوحات ارقام السيارات

وقال السيد النجار ان صالة الامبسادور في الدور العاشر بفندق فيلادلفيا حيث يقيم اعضاء الوفد ستشهد اقامة معرض ترويجي للمنتجات السعودية ويستقبل التجار والزوار يوم الاثنين من الساعه (٤-٩) مساء ، وبقية الايام على فترتين صباحا من(١٠-١) ظهراً من (٤-٩) مساء .

وتوقع ان تحرز زيارة الوفد نتائج مهمة ، بخاصه وان الاتفاقيه الاقتصادية الموقعه بين البلدين عام ١٩٨٩ ومازالت سارية المفعول توفر اطاراً عريضاً للتبادل التجاري ، وان هذه الاتفاقية تتيح المجال لدخول (١٣٠) سلعه سعودية الى السوق الاردنية بدون جمارك ، وقائمة طويلة من السلع الاخرى برسوم جمركية تعادل ثلث الرسوم المعمول بها في البلدين .

وعن ردود الفعل الاولية يقول السيد النجار ان اهتماماً كبيراً ابداه التجار الاردنيون خلال اليومين الماضيين ، وقال ان صناع القرار ادركو مبكراً اهمية تبادل المصالح الاقتصادية في العلاقات الدولية بعد المتغيرات العالمية الاخيرة .

ورداً على سؤال حول احتمالية تكرار مثل هذه الوفود والمعارض قال السيد النجار ان ذلك يعتمد بالدرجة الاولى على ماسيتحقق من نتائج غير انه اعرب عن تفاؤله بالتجربة .

تقدمها الشركة الأردنية للنداء الآلي وبأربعة أنواع

خدمات النداء الآلي لشتى مجالات الحياة

امكان الاتصال بالمشتركين ٢٤ ساعة طيلة أيام الاسبوع

■ النداء الآلي هو نظام اتصال يخدم المشتركين (فردا كان ام جماعة) بواسطة اعلامه بانه مطلوب لجهة ما ، وتقوم الشركة الاردنية للنداء الآلي بتقديم هذه الخدمة ، مدة اربع وعشرين ساعة في اليوم ، وطيلة ايام الأسبوع .

مفهوم النداء الآلي بسيط جدا ، اذ لا يتطلب منك غير استقبال نغمة مسموعة ، تصدر من خلال جهازك ، او نغمة مع رقم يدلك على هوية من يطلبك ، او نغمة مع رسالة حرفية اما بواسطة التلفون مباشرة ، واما عن طريق القائمين على النظام ، الموجودين دائما في مركز الشركة .

والحاجة الى استمرار الاتصال الدائم المحيط الذي حولنا لم يكن يوما امرا ملحا ومهما كما هو الان ، علما بان "ادارة المعلومات" هي العنصر الرئيس في انجاح المؤسسات ، لانه يساعد على اتخاذ القرارات بطريقة افضل ، واسرع وادق ، فاذا كان الشخص في مركز اداري ، او طبيبا ، او مهندسا او محاميا ، أو مندوبا للمبيعات ، او مندوبا للتصليحات ، او مندوبا لاحدى شركات الخدمات السريعة ، او اي شخص عادي ، فلا بد وان يقضي احدنا معظم الوقت خارج المكتب ، لذلك يتعذر الاتصال بنا فتضيع الفرص ونخسر الزبائن وبالانضمام الى عالم النداء الآلي تكون الفرصة سانحة للتفوق على المنافسين .

وخدمة النداء الآلي هي خدمة سهلة الاستعمال ، ولكي نوضح الامر يمكن افتراض ان شخصا ما يريد الاتصال بمشترك معين ، فما عليه الا اتباع احدى الطريقتين التاليتين :-

١- *يتم الاتصال برقم هاتف النداء التلقائي ، فيبدا نظام التحكم لنداء الطرف المقابل بتسجيل المكالمة ، ثم يصدر اشارة تشعر طالب الرقم بوجوب ادخال رقم المشترك المطلوب وبعد ذلك يعطي طالب الرقم الخيار بين ارسال رقم هاتف او اي رسالة رقمية ، فيتم حالا ارساله .*

٢- *يتم الاتصال برقم هاتف النداء العادي ، فيجيبك احد القائمين على النظام ، ويسالك عن رقم المشترك ، او اسمه ، ورقم الهاتف ، او الرسالة التي يريد بثها ، فتدخل هذه المعلومات في نظام التحكم بواسطة القائم على النظام ، اذ يتم حالا ارسالها .*

وبواسطة كلتا الطريقتين ، فإن رسالتك تصل الى المشترك المطلوب وتصدر نغمة صوتية ، فتظهر الرسالة على شاشة الجهاز (في اجهزة الاستدعاء الرقمية ، او الرقمية الحرفية) .

انواع الخدمات المقدمة ، ومميزاتها :

تقوم الشركة الاردنية للنداء الآلي بتقديم اربعة انواع من الخدمات ، وهي :

- النغمة المسموعة .
- الرسالة الرقمية .
- الرسالة الرقمية / الحرفية.
- خدمة الرسائل .

بواسطة ثلاثة انواع من الاجهزة هي : جهاز استدعاء بالنغمة المسموعة ، جهاز استدعاء رقمي ، جهاز استدعاء رقمي / حرفي .

٠١ *النغمة المسموعة* : تسمع نغمة تصدر من الجهاز الذي في حوزتك عند الاتصال بك .

٠٢ *الرسالة الرقمية* : اذ تقرا الرسالة الرقمية (رقم هاتف او اي رقم اخر يبثه الشخص الذي يطلبك) ، التي تظهر على شاشة جهاز الاستدعاء . ان هذه الخدمة تدلك فورا على هوية الشخص الذي يطلبك من دون الحاجة الى الاتصال بمركز الشركة .

٠٣ *الرسالة الحرفية* :-ان هذه الخدمة تتيح لك قراءة رسالة رقمية و/او رسالة حرفية ، التي تظهر على شاشة جهاز الاستدعاء . ان هذه الخدمة تطلعك فورا على رقم هاتف من يطلبك ، فضلا عن اي رسالة مهمة .

٠٤ *خدمة الرسائل* : ان هذه الخدمة مقرونة بشكل رئيس باجهزة الاستدعاء النغمية ، فيقوم الشخص الطالب بالاتصال مع مركز الشركة ليترك لك رسالة يقوم بتدوينها احد القائمين على النظام ، ثم يتم ارسال اشارة نغمية لتنبيهك بوجود رسالة لك مسجلة في مركز الشركة ، حيث تطلبنا لاستلام هذه الرسالة .

فوائد هذا النظام :-

يمكن الاستفادة من خدمة النداء الآلي في شتى مجالات الحياة وفي جميع المؤسسات والشركات ، اما الفوائد فيمكن تلخيصها كما يلي :-

- الاتصال السريع بالموظفين المتنقلين ليل نهار . والموجودين خارج الشركة .
- توظيف استخدام الطاقة البشرية بصورة اكثر فاعلية .
- المعالجة الفورية لحالات الطوارئ .
- اتخاذ القرارات بطريقة اسرع .
- اتاحة حرية التنقل للادارة والموظفين .
- تحسين صورة المؤسسات والشركات .
- امكان الاتصال بالمشتركين ٢٤ ساعة طيلة ايام الاسبوع .

للسنة الثانية على التوالي

كونيكا للتصوير تحصل على المركز الدولي الأول

■ احتلت آلات كونيكا للتصوير للسنة الثانية على التوالي . المركز الأول من حيث التقنية بين الات التصوير حسب ما جاء في اخر تقرير نشرته شركة «اوفس برودكتس اناليست» (OFFICE PRODUCTS ANALYST - OPA) وهي شركة مستقلة متخصصة بتقييم المعدات لحماية المستهلك .

والدراسة التي نشرت في ايلول عام ١٩٩٠ تضع كونيكا في المرتبة الاولى مقارنة بالآلات الأخرى ، إذ حصلت على معدل تسع نقاط من عشر ، كما احتلت المرتبة الاولى بين احدى عشرة شركة لآلات التصوير تملك كل شركة منها اثنتا عشرة آلة بمواصفات مختلفة .

وكما جاء في تقرير OPA بان الدعم التقني المقدم للموزع من الشركة الأم ، ودوره في اتقان هذه التقنية ومحافظته عليها يعتبر ملازما من حيث الاهمية لمواصفات ودقة آلة التصوير وهي صفة يمتاز بها منتجو وموزعو الات كونيكا .

ولعل كونيكا تعتز بما جاء في التقرير المذكور بانها حصلت على مدار سنين متتالية على المراكز الأولى أيضا بين آلات متعددة المواصفات لشركات التصوير الأخرى .

أما الدراسة التي اجرتها شركة OPA للعام ١٩٩١ فلقد اظهرت المعلومات المقدمة من مئات موزعي آلات التصوير المنتشرين في جميع انحاء الولايات المتحدة على ان الات كونيكا هي الأكثر تفوقا والأجدر بالثقة والإعتماد .

ملف خاص

في الندوة النقاشية الثانية لجمعية رجال الأعمال حول السياسة النقدية وأثرها على الاستثمار

محافظ البنك المركزي يدعو لحماية الاموال الاردنية من الازمات النقدية العالمية بالاستثمار في مشاريع انتاجية



الاسواق

قدر الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي حجم الخسارة التي تعرضت لها الودائع الدولارية في البنوك الاردنية خلال الاشهر الستة الماضية بما يتراوح بين ٣٥٠ و ٤٠٠ مليون دولار ، مؤكدا على ان الايداع بالدينار الأردني قد اثبت خصوصا بعد ازمة العملات الاوروبية الاخيرة ، انه اكثر امانا وجدوى من العملات الاجنبية . ونوه باهمية استثمار الاموال في مشاريع انتاجية تدعم بناء الاقتصاد الوطني وبما يحقق الامان الاكثر للاموال .

وكشف الدكتور النابلسي عن مزيد من اجراءات التحرر في قيود مراقبة النقد تجري دراستها حاليا موضحا أن حرية المدفوعات الجارية وليس حرية تحويل راس المال وصلت الى مرحلة متقدمة جدا علما بان بلدانا في السوق الاوروبية المشتركة كايطاليا عندما ساء ميزان مدفوعاتها مؤخرا عادت وفرضت .

وقال ان البنك المركزي بعد ان اتخذ قرار تعويم اسعار الفائدة لا يستطيع التدخل لتضييق الهامش بين فائدتي الايداع والاقراض الا ان نظام التقويم تم الابتعاد عنه في قروض مؤسسات الاقراض المتخصصة حيث تتم الافادة من فوائد اقل من فوائد اسعار السوق .

السيد / ممدوح أبو حسان رئيس جمعية رجال الأعمال قال ان زيادة تقديم التسهيلات الائتمانية وخصوصا للقطاع الصناعي وبفائدة مناسبة تتماشى مع الفائدة على الودائع ، سيؤدي الى زيادة الناتج المحلي الاجمالي ، وامتصاصا لجزء من القوى العاطلة عن العمل كما انه لن يؤدي الى التضخم بسبب الزيادة المتوقعة في الانتاج .

جاء ذلك خلال كلمة افتتاح اعمال الحلقة النقاشية الثانية التي نظمتها ج... رجال الاعمال امس الاول حول السياسة النقدية واثرها على الاستثمار .

مقرر الندوة السيد واصف عازر وفي ضوء الارقام التي طرحها الدكتور ... نسي ، طرح مجموعة اسئلة جوهرية تتصل بالسياسة النقدية وأثرها على الاقتصاد الاردني : *ما هي متطلبات تشجيع الاستثمار من السياسة النقدية ؟ وهل لبت السياسة النقدية هذه المتطلبات ؟ وما هي الادوات التي استخدمها المركزي لتحقيق طموحات المستثمرين الاردنيين والعرب والاجانب ؟ وهل التنسيق بين السياسات النقدية والمالية متوفر مع الاستقرار المرجو للسياسة الاقتصادية ؟ وما هو الدور الذي يتوجب على القطاع الاستثماري العام وبالذات المؤسسة العامة للضمان في تحقيق العملية الاستثمارية والسير قدما بها ؟*

ملاحظات المستثمرين :

رجال الاعمال والمستثمرين الذين زاد عددهم عن مائتي ركزوا في اسئلتهم على مجموعة من القضايا التي تتعلق بالهامش الكبير بين الفائدتين الاقراضية والايداعية ، وكذلك اتجاهات الفائدة المحلية بغير الاتجاه العالمي ، وموضوع تذبذب قرارات البنك المركزي بعد حرب الخليج فيما يتعلق بالاجراءات النقدية والائتمانية والتأثير السلبي لهذا التذبذب في القرارات على أموال المغتربين التي توجهت للخارج ، كما عرضت الاسئلة لبرنامج التصحيح الاقتصادي والمناخ الاستثماري في البلاد .

الحلقة النقاشية الثانية لجمعية ... الأعمال

رئيس الحلقة :
ممدوح ابو حسان
ضيف الشرف :
محافظ البنك المركزي
د. محمد سعيد النابلسي
مدير النقاش :
واصف عازر
المنسق العام :
علي يوسف

ملف خاص

د. النابلسي : ٣٥٠ إلى ٤٠٠ مليون دولار خسائر الودائع الدولارية في ٦ شهور





النص الكامل لكلمة محافظ المركزي

المركزي لا يستطيع التدخل في أسعار الفائدة بعد قرار التقويم

اولا : مفهوم الاستثمار :

يقصد بالاستثمار الانفاق على مدخلات الإنتاج التي هي من صنع الانسان والتي يطلق على المخزون المتراكم منها تعبير راس المال . ويتم التمييز عادة بين مفهومين هما الاستثمار الصافي والاستثمار الاجمالي . ويمثل الاستثمار الصافي التغير في مخزون راس المال من فترة إلى اخرى ، بينما يمثل الاستثمار الإجمالي التغير في مخزون راس المال مضافا إليه القيمة الإحلالية لما امتلك من راس المال القائم .

ويعتبر الاستثمار من اكثر المتغيرات [illegible]صادية الكلية صعوبة [illegible] به في ضوء تعدد العوامل المؤثرة فيه وطبيعة هذه العوامل . وتتضمن اهم محددات الاستثمار التغير [illegible] في الداخل القومي وكلفة راس المال والتي تتأثر بسعر الفائدة السائدة والاهمية النسبية للتمويل بالاقتراض مقارنة بالاسهم وبقوانين الضرائب وبمعدل التضخم المتوقع وبالعمر الإنتاجي لراس المال وبدرجة استغلال طاقة الإنتاجية المتاحة وبتوقعات رجال الأعمال حول افاق الوضع الاقتصادي .

مفهوم السياسة النقدية

ينصب اهتمام السياسة النقدية على ادارة القطاع النقدي والمصرفي في الاقتصاد الوطني وتوجيهه الوجهة التي تخدم رفع المستوى المعيشي للمواطنين على اسس ثابتة قابلة للاستمرار ومن اجل ذلك فان السياسة النقدية تتوخى توفير متطلبات الاستقرار النقدي بالحفاظ على القوة الشرائية التوازنية للعملة الوطنية في الداخل والخارج والتي تتاتى عن طريق احتواء الضغوط التضخمية وتامين القابلية للتحويل للعملات الاجنبية بسعر صرف توازني مستقر .

وتحقق السياسة النقدية اهدافها عن طريق مجموعة من الادوات تهدف في مجملها الى السيطرة على عرض النقد وسعر الفائدة . وتشمل هذه الادوات سعر اعادة الخصم ونسبة الإحتياطي النقدي وعمليات السوق المفتوحة ووسائل كمية ونوعية اخرى وقد غدت ادارة الإئتمان المحلي خاصة في البلدان النامية احد ابرز ادوات السياسة النقدية في الوصول الى الاهداف المتوخاه . وتتضمن ابرز جوانب ادارة الإئتمان تحديد سقف كلي وسقف فرعي على الإئتمان الممنوح للقطاع العام لضمان عدم مزاحمته للقطاع الخاص في الحصول على حاجاته من الإئتمان .

التاثير المباشر وغير المباشر للسياسة النقدية في الاستثمار

تؤثر السياسة النقدية في الاستثمار على نحو مباشر وغير مباشر بطرق متعددة ومتشعبة وتتضمن القنوات المباشرة ادارة الإئتمان المحلي بما في ذلك تصويب السياسة المالية خاصة فيما يتعلق بحاجات القطاع العام للتمويل الداخلي ومن قنوات التاثير المباشرة ايضا للسياسة النقدية ادارة اسعار الفوائد ، وتتعلق اوجه التاثير غير المباشرة للسياسة النقدية بالمساهمة في توفير المناخ الملائم للاستثمار ، وتشمل هذه الاوجه ميادين متعددة كالمحافظة على الاستقرار النقدي بما في ذلك احتواء الضغوط التضخمية ، وتحقيق الاستقرار لسعر الصرف علاوة على تحرير تدفقات الاموال من قيود مراقبة العملة الاجنبية وتوفير الاحتياطات الاجنبية ودعم الثقة بالجهاز المصرفي والارتقاء بادائه والمساهمة في البناء المؤسسي التنموي خاصة ما يتصل منه بالقطاع النقدي والمصرفي .



ومن الواضح انه رغم ما للسياسة النقدية من تاثير في الاستثمار إلا أن المحددات الاخرى للإستثمار سالفة الذكر لا تقل اهمية باي حال من الاحوال عن الدور الذي بمقدور السياسة النقدية ان تلعبه ، ومهما يكن من امر فإن بالإمكان اجمال تاثير السياسة النقدية في الأردن في الاستثمار في النقاط التالية :

١ - تتحمل السياسة النقدية مسؤوليات مباشرة تتعلق بتسخير الإئتمان المحلي في خدمة الاقتصاد الوطني وذلك من حيث الوفرة والكلفة والوجهة . وتشير الدراسات التطبيقية في كثير من البلدان ان وفرة الأموال المعدة للاستثمار ضمن اطار توازني للاستقرار النقدي ، هي اكثر اهمية لعمليات الاستثمار من منع اسعارالفوائد من الإرتفاع اوالتدخل في اوجه تخصيص الإئتمان اللذين يمكن أن يترتب عليهما الإساءة إلى التخصيص الامثل للموارد الاقتصادية .

وقد لجات السياسة النقدية إلى توفير الإئتمان بالكميات المناسبة وضبط كلفته وتنظيم وجهته عن طريق العمل بسقوف كلية في اطار برنامج التصحيح الاقتصادي الوطني تحدد الإئتمان المحلي بما لا يزيد عن (٣٠٠) مليون دينار وحصة القطاع العام بما لا يتجاوز (٩٥) مليون دينار ، وفرض البنك المركزي سقوفا اضافية على عمليات منح البنوك للإئتمان تتطلب ان لا يتجاوز ما يمنحه البنك المرخص عشرة أضعاف راس المال والإحتياطات او (٩٠٪) من ودائع الدينار لديه

وزادت السياسة النقدية من مرونة تحديد اسعارالفوائد تدريجا وصولا إلى التعويم الكامل للفوائد التجارية ، ولكنها استثنت من ذلك مؤسسات الإقراض المتخصصة وسلف تشجيع الصادرات لخدمة القطاعات ذات الأولوية فمن المعلوم أن الحد الأقصى لفوائد القروض الممنوحة من مؤسسات الإقراض المتخصصة يبلغ (١٠٪) ويدعم البنك المركزي هذه المؤسسات بسلف تمتد اجالها إلى خمس سنوات ، وبموجب التحديث الاخير لتعليمات سلف تشجيع الصادرات تحددت فائدة السلف التي يمنحها البنك المركزي بسعر يقل بمعدل (٣.٥٪) عن سعر اعادة الخصم النافذ والبالغ حاليا (٨.٥٪) وسمح للبنوك ان تتقاضى فائدة وعمولة بنسبة (٢٪) سنويا . وقد زيدت نسبة تمويل إئتمان ما قبل الشحن لتصبح (٧٥٪) من قيمة الإعتمادات

ممدوح أبو حسان : زيادة تقديم التسهيلات الائتمانية للقطاع الصناعي ستؤدي الى زيادة الانتاجية وامتصاص العاطلين عن العمل

نص كلمة السيد/ ممدوح ابو حسان رئيس جمعية رجال الاعمال في افتتاح الحلقة النقاشية :-

باسم هيئة ادارة جمعية رجال الاعمال الأردنيين ، ارحب بكم اجمل ترحيب في مستهل الحلقة النقاشية الثانية التي تنظمها الجمعية حول "السياسة النقدية واثرها على الاستثمار" ، وسعادتنا هذه الليلة بوجود محدثنا معالي الدكتور محمد سعيد النابلسي ، محافظ البنك المركزي الاردني ، ضيف شرف هذه الحلقة ، هي سعادة كبيرة .

فنحن امام فكر غني وتجربة طويلة ، وسوف نخرج بحصيلة مفيدة من النقاش تجسد هدف هذه السلسلة من الحلقات النقاشية ، وهو تبادل الاراء والاستماع الى وجهات النظر المختلفة لنصل جميعا الى فهم اعمق لمجريات الشؤون الاقتصادية في وطننا العزيز بغية رسم خطوات ثابتة وواثقة لمستقبل افضل .

حضرات الاخوة الكرام ،

اننا نجتمع الليلة وسط تفاعلات وطنية ومشاعر فياضة ، لم يشهدها وطننا من قبل ، بعد عودة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم الى وطنه ، واملي كبير في ان يتم حوار الليلة بتلك الروح العالية التي اجمع عليها كل الشعب ، وهي الوفاء والعطاء اللامحدود لبناء اقتصاد متين ، يؤمن العيش الكريم لاجيالنا الحاضرة والمستقبلة في ظل قيادة هاشمية لقيت وتلقى اجماعا ليس له مثيل على جميع الاصعدة .

حضرات الاخوة ،

ان السياسة النقدية التى يرسمها بنك البنوك لا تمس فقط قطاعات الاقتصاد الوطني لكنها وبشكل اساس تؤثر على كل فرد في هذا الوطن ، واود ان اشير ابتداء الى نجاح سياسة البنك المركزي الاردني في مجال المحافظة على استقرار صرف الدينار وضبط معدلات التضخم ، لكننا نرى ان تخفيض كلفة راس المال وخاصة للاستثمارات الجديدة ، والحد من معدلات البطالة ، واحداث تغيير هيكلي في بنية الاقتصاد الاردني نحو مزيد من الاعتماد على القطاعات الانتاجية هي اهداف لم تغب اهميتها عن وعي واضعي السياسة النقدية ، وانها لا بد موضوعه في حسابهم ، ولعل هذا يطرح افكارا تساعد على فهم اعمق لهيكل الفائدة ومدى ملاءمة هذا السعر للاستثمارات الجديدة ومدى تاثره بهيكل الفائدة على العملات الرئيسة . إننا نعتقد ان زيادة تقديم التسهيلات الائتمانية وخصوصا للقطاع الصناعي ، وبفائدة مناسبة تتماشى مع الفائدة على الودائع ، سيؤدي الى زيادة الناتج المحلي الاجمالي وامتصاص لجزء من القوى العاطلة عن العمل ، كما انه لن يؤدي الى التضخم بسبب الزيادة المتوقعة في الانتاج .

وهناك اسئلة اخرى في اذهان السادة الحضور ، ارجو ان يتسع الوقت لطرحها ومعرفة راي معالي المحافظ فيها .

واسمحوا لي ايها الاخوة ، ان اقدم لكم الاخ واصف عازر الذي سيدير نقاش الليلة ، وان ادعو معالي الدكتور النابلسي لالقاء كلمته لتكون منطلقا للنقاش فليتفضل .

المشاركون في الحلقة النقاشية الثانية

- د. عبدالله النسور .
- زهير خوري .
- اسماعيل العرموطي .
- علي النسور
- د. بسام الساكت .
- د. جواد العناني .
- د. تيسير عبد الجابر .
- خالد عبد الرحمن ابو حسان .
- محمد عبد الرحمن ابو حسان .
- مازن الدجاني .
- د. طاهر كنعان .
- عبد الرحمن طوقان
- محمد عصفور .
- سعيد التل .
- محمد عبيد بندقجي .
- ابراهيم احمد ابو ارشيد .
- جمال سعد الدين .
- نيقولا نجمة .
- محمد علي حسان .
- د. عبد العزيز الغول .
- محمد ابو حلتم .
- اياد ابو حلتم .
- طلال سدر .
- ثامر احمد عبيدات .
- خلدون محمد عبيدات .
- عوني النابلسي .
- سفيان احمد عبيدات .
- رامي محمد الحديدي .
- محمد مساعده .
- زياد البشلية .
- سعد الطويحين .
- محمد كعكوش .
- د. عبد خرابشة .
- محي راتب العلمي .
- حيدر عيسى مراد .
- رجا فائق جلزون .
- ميشيل مارتو .
- نزار الدويلة .
- توفيق ابراهيم ايوب .
- وليد اسعد خير الله .
- مروان عوض .
- د. جمال صلاح .
- فريد النابلسي .
- محمود ابو التين .
- مدحت عبد اللطيف السعود .
- ايليا نقل .
- غسان نقل .
- جورج نقل .
- شوقي نقل .
- مروان نقل .
- باسم السالم .
- مروان حامد سلطان .
- سميح الخولي .
- خالد احمد .
- هاشم حسين ابو نهيم .
- يوسف حجازين .
- الفرد ميخائيل صوالحة .
- سمير طالب الحوراني .
- د. محمود الكيلاني .
- المحامي سعدي عابدين .
- اسعد محمد العارضة .
- محمد رضا .
- عبد الستار فائق العشي .
- محمد الهدد .
- سعود كامل العزه .
- المحامي نافذ كامل .
- يوسف الصالح .
- عماد الشماع .
- شريف العلمي .
- مروان فخر الدين .
- سفيان الشوا .
- الشيخ حاتم الفرهود .
- فاروق كامل العزة .
- د. فائق الزبيدي .
- ميشيل ستداحة .
- ادوارد شفيق النار .
- ريمون عكاوي .
- اسامة الشاهد .
- طلال سعد الدين .
- نصوح محي الدين .
- نعيم خوري .
- جورج ابو خضر .
- سري جلزون .
- مناويل عزام .
- نبيل عكاوي .
- فخري بركات .
- عبد العزيز الصاحب .
- مجدي احمد المصري .
- كاظم المصري .
- اسعد المصري .
- مروان دروزة .
- رفيق الحريري .
- سامي نجم .
- موريس عكاوي .
- فريد حنا زيانة .
- نبيل حمودي .
- اكرم الاسطه .
- يوسف عبد يوسف .
- يحيى عزت رشيد .
- محمد عمار .
- عزمي سمعان .
- محمود زكي عرفات .
- محمد وليد ذيب .
- احمد مقبل محمد المقبل .
- ابراهيم منذر حموده .
- منذر حموده .
- احمد السعدي .
- صالح موسى الشنتير .
- اسامة الموقت .
- عوني سعيد .
- نمر زكي النبكري .
- جمعة السلايمة .
- عبد المجيد ابو خالد .
- احمد صالح الكرزون .
- حمدي غنيم .
- محمد حسن قابوق .
- محمد نذير راضي .
- ابراهيم منير الزين .
- ريمون بدر حلته .
- فوزي ابراهيم الزين .
- محمد اديب فوزي .
- منيب منير الزين .
- فادي عودة .
- حاتم ابراهيم الزين .
- احمد راتب غنيم .
- مكرم قسيسة .
- محمد سميح بركات .
- المحامي محمد ملحم .
- غسان عربي .
- محمد حسن منصور .
- محمد عبد منصور .
- محمد رياض الحقه .
- عارف توفيق زعترة .
- بدر الهرش .
- عرفات غوشة .
- ايمن عارف زعترة .
- مدحت عرفات .
- سمير ابو نهيبس .
- سمير محمد البرغوثي .
- عبد المجيد عفانة .
- فهد الفانك .
- سفيان العلمي .
- كمال قاقيش .
- د. ابراهيم محمد زقوت .
- د. محمد ابولغد .
- عوني الداوود .
- رجائي صويص .
- عبد الحي زلوم .
- احمد خليفة .
- حاتم الزلوم .
- عبيد ابو خليفة .
- محمد مكحل .
- حاتم بلعاوي .
- عدنان ابو موسى .
- علي الزير .
- علي حسن خليل .
- اياد صايغة .
- مصطفى ابو لبدة .
- هاني ابو جبارة .
- اسماعيل العرموطي .
- عبد الفتوح غزال .
- ولهان المصري .
- محمد علي حسن عمور .
- زياد محمد يغمور .
- فاروق عارف العارف .
- زهير فلاح حنون .
- زهير الخوري .
- غسان شحاتيت .
- اديب حداد .
- سليمان عبد الرزاق الداوود .
- رمزي مختار حفار .
- عيسى حيدر مراد .
- يوسف احمد السردي .
- رمزي ممدوح ابو حسان .
- محمد جمال سعد الدين .
- عبد الرحمن ابو حسان .
- زيدون ممدوح ابو حسان .
- علي العابورة .
- ناصر العابورة .
- سمير مهدي .
- جبرائيل بطماني .
- سحر عنبتاوي .
- محمد زياد القيسي .
- نبيل اديب .
- مفلح عقل .
- عدنان احمد السلاخ .
- فايز ابو العينين .
- معين النابلسي .
- محمد سهيل طهبوب .
- جمعة بركات الشريف .
- محمد ياسر الاسمر .
- عبد اللطيف يوسف البيتاوي .
- سميح عبد الفتاح مكاوي .
- عبد القادر عبد الحكيم الدويك .
- اسعد علي .
- محمد ابو قاعود .
- سمير غاوي .
- ماهر شكري .
- هاني سالم قاقيش .
- عبيد ابو كركي .
- د. ناجي معلا .
- عبد الرحيم ابراهيم طه .
- ابراهيم جبر .
- حمزة طنطش .
- عادل المشهراوي .
- عبد العزيز الصاحب .
- فخري بركات .
- د. هشام الزاغة .
- د. عودة عكلوك .
- احمد حمزة طنطش .
- سامر محمد عكلوك .
- ناجي حسن صالح الهمشري .
- كامل نمر الجلاد .
- ابراهيم كامل الجلاد .
- محمد ناجي همشري .
- عبد اللطيف طبيلة .
- زكي السطراونة .
- د. زكريا ابو خلف .
- د. رفيق عمر .
- رياض اسعد .
- سامي حنا صوالحة .
- حنا سامي صوالحة .
- محمد حسين .



ملف خاص

طارحا مجموعة من الاسئلة الجوهرية حول السياسة النقدية وتشجيع الاستثمار

واصف عازر : هل لبت السياسة النقدية طموحات المستثمرين الاردنيين ومتطلبات المستثمرين العرب والأجانب؟

ما هو دور مؤسسة الضمان الاجتماعي والقطاع الاستثماري العام في تحقيق العملية الاستثمارية ؟

التصديرية ونسبة ائتمان ما بعد الشحن لتصبح (٩٠٪) من قيمة البوالص والسحوبات وخفضت نسبة القيمة المضافة للصادرات المقبولة إلي (٢٥٪) كحد ادنى ويتعاون البنك المركزي مع بنك الإنماء الصناعي على استحداث تسهيل جديد يتم بموجبه تقديم قروض متوسطة الاجل بفوائد تشجيعية للصادرات .

واخذت السياسة النقدية في الإعتبار في تنظيمها لوفرة الإئتمان وكلفته ووجهته التدفق النسبي الكبير في المدخرات الوطنية من الخارج الذي تلا ازمة الخليج وتوجهت إلى تسخير مختلف ادواتها نحو توطين هذه المدخرات لزيادة قاعدة الاستثمارات الممولة بموارد اصحابها في الإقتصاد الوطني علاوة على اتاحة المزيد من الإئتمان لفئة المستثمرين الذين لا يملكون موارد ذاتية .

ومن المؤشرات ذات الدلالة على ذلك أن الزيادة الحاصلة في مساحة البناء المرخصة في الفترة منذ مطلع عام ١٩٩١ الى نهاية تموز ١٩٩٢ بالمقارنة مع الفترة المقابلة منذ مطلع عام ١٩٨٩ بلغ (٣.٥٢٠) الف متر مربع . وبتقدير كلفة المتر المربع الواحد بمبلغ (١٥٠) دينارا ، فإن الزيادة في الاستثمار العقاري تقدر بمبلغ(٥٢٨) مليون دينار ، دون الأخذ في الإعتبار الزيادة في كلفة الارض المعدة للبناء ، وفي الوقت ذاته فإن الزيادة في الإئتمان الممنوح لقطاع الإسكان خلال الفترتين متقاربة وتعادل حوالي (٣٥) مليون دينار فقط ، مما يؤكد ان الطفرة في الاستثمار العقاري قد تم تمويلها من الموارد الذاتية وخاصة من تدفقات المدخرات الوطنية من الخارج .

وبالنظر إلى بيانات الشركات المسجلة في وزارة الصناعة والتجارة يتبين أن عدد هذه الشركات قد بلغ خلال النصف الأول لعام ١٩٩٢ (٢٦٨٩) شركة براس مال قدره (٨٨) مليون دينارتقريبا بالمقارنة مع (١٨٨٧) شركة براس مال قدره (٢٨) مليون دينار خلال النصف الاول من عام ١٩٩١ وبلغت قيمة الاصدارات الاولية في سوق عمان المالي في النصف الاول لعام ١٩٩٢ حوالي (٣١) مليون دينار بالمقارنة مع حوالي (٢١) مليون دينار لعام ١٩٩١ باكمله ،

وتعطي هذه المؤشرات دلالة اضافية على التوسع الجاري في الطلب على الاستثمار .

٢ ـ الإضطلاع بدور بارز في توفير المناخ الملائم للإدخار والاستثمار عن طريق تحقيق الاستقرار النقدي الذي يتطلب الحفاظ على استقرار القوة الشرائية للدينار في الداخل والخارج ، ضمن اطار توازني كلي وذلك باحتواء الضغوط التضخمية وضمان قابلية تحويل الدينار إلى العملات الاجنبية بسعر صرف توازني مستقر .

وقد نجحت توجهات السياسة النقدية منذ عام ١٩٨٩ في اعادة ارساء قواعد الاستقرار النقدي في اطار توازني وارتقت به إلى المستوى الذي يمكن الإطمئنان إلى استمراره على المدى المنظور فقد هبط معدل التضخم مقاسا بالرقم القياسي لتكاليف المعيشة من (٢٥.٨٪) عام ١٩٨٩ إلى (١٦.١٪) وإلى(٨.٢٪) لعامي ١٩٩٠ ، ١٩٩١ على التوالي واستمر معدل التضخم بالهبوط عام ١٩٩٢ حيث بلغ في

هل يتوفر التنسيق بين السياسات النقدية والمالية والاستقرار المرجو للسياسة الاقتصادية ؟

نص كلمة السيد واصف عازر

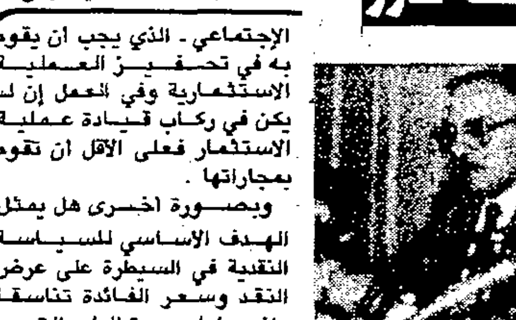


■ نص كلمة السيد واصف عازر الذي ادار النقاش في الحلقة النقاشية الثانية لجمعية رجال الاعمال :

اشكر معالي الدكتور سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي الاردني على محاضرته الشاملة حول سياسة البنك المركزي النقدية واثرها على الاستثمار في الأردن ولا شك أن المعلومات والأرقام التي احتوتها المحاضرة تكون مجالا جيدا للحوار الهادف .

وقبل البدء في المناقشة والحوار وطرح الأسئلة اسمحو لي ان ابدي بعض الملاحظات التي اعتقد انها ضرورية ومناسبة فلعل رجال الاعمال يرغبون في اعادة صياغة الموضوع لتتركز بعض ملاحظاتهم وتساؤلاتهم حول متطلبات زيادة الاستثمار وتوسعه في الأردن من السياسة النقدية ، فهل الادوات التي استخدمها البنك المركزي الاردني في تفعيل السياسة النقدية باتجاه اتاحة المجال لرجال الاعمال لوضع استثماراتهم في مشروعات انتاجية ، هل تلك الادوات كافية لتحقيق تطلعات وطموحات رجال الأعمال والمستثمرين العرب والأجانب للتوجه إلى الأردن .

وربما كان المناسب ايضا أن نطرح موضوع الاستثمار بصياغة غير مرتبطة بالعمل المصرفي وحده وبالسياسة النقدية وحدها . كان نتساءل هل التنسيق بين السياستين النقدية والمالية متوفر وهل الاستقرار الذي نرجوه للسياسة الاقتصادية عموما موجود او على الأقل هل تتجه السياسات الاقتصادية في مجال التشريع وفي مجال رسم السياسات الاقتصادية وفي مجال تنفيذها إلى جعل فرص الاستثمار اكثر جذبا للمستثمرين .



ثم إذا كنا نطلب من المستثمرين ومن المصارف ان يوجهوا نشاطهم إلى مواجهة المشكلات الاساسية للاقتصاد الاردني فما هوالدور الذي يتوجب على القطاع الاستثماري العام الذي يجمع نسبة كبيرة من المدخرات . واقصد هنا المؤسسة العامة للضمان الإجتماعي ـ الذي يجب ان يقوم به في تحفيز العملية الاستثمارية وفي العمل إن لم يكن في ركاب قيادة عملية الاستثمار فعلى الأقل ان تقوم بمجاراتها .

وبصورة اخرى هل يمثل الهدف الاساسي للسياسة النقدية في السيطرة على عرض النقد وسعر الفائدة تناسقا وانسجاما مع متطلبات التوسع في الاستثمار وخلق الفرص المواتية لجذب المستثمرين .

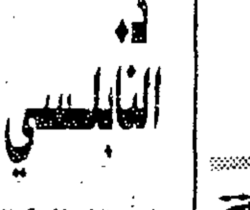
هذه بعض من الملاحظات التي قد تثير اسئلة او تعليقات محددة تستهدف هذ الندوة من ورائها اثراء الموضوع الذي يعتبر اساسيا وحاسما في تمكين الاردن من مواجهة مشكلاته الاقتصادية والإجتماعية وفي تحقيق اهدافه وغاياته في رفع المستوى المعيشي للسكان ومواجهة الاختلالات التي تعترضه .







د. النابلسي : ندرس المزيد من اجراءات التحرر في قيود مراقبة النقد



لا نريد تحويل البنوك الى قطاع عام وموضوع الاردن والخليج يعالج من هذا المنظور

د. النابلسي

٥٢٨ مليون دينار حجم الزيادة في الاستثمار العقاري تم تمويلها من تدفقات المدخرات الوطنية من الخارج

الأشهر الثمانية الاولى (٤.٧٪) ويتوقع ان لا يتجاوز (٥٪) للعام باكمله وامكن كذلك العودة إلى سعر صرف موحد يتمتع بدرجة عالية من الاستقرار ضمن حدود (٦٧٥ - ٦٨٠) فلسا للدولار الواحد ويوفر للصادرات القدرة على المنافسة في الأسواق الخارجية اضف إلى ذلك توفر العملات الاجنبية للوفاء بمختلف حاجات الإقتصاد الوطني وخاصة في ميدان تامين مدخلات الإنتاج المستوردة .

ولا يغرب عن البال ان فقدان الاستقرار النقدي يؤدي إلى اضطراب وتدهور كبيرين في عمليات الإدخار والاستثمار وتشهد على ذلك تجربة الازمة الاقتصادية التي خبرها الأردن في اواخر الثمانينات فقد غدا الإدخار والاستثمار غير مجزيين وتوجهت الموارد المالية إلى الموجودات الحقيقية محليا او هربت إلى الخارج طلبا لحماية القيمة الراس مالية من التخضم وتدهور سعر الصرف وبالقدر الذي يسيء فيه التضخم وتدهور سعر الصرف إلى الاستقرار النقدي ، فإن الإنحراف إلى اعلى في قيمة العملة الوطنية لا يقل سوءا خاصة فيما يتعلق بتدهور القدرة التنافسية للصادرات في الخارج وازدياد جاذبية الاستثمار المالي في مقابل الاستثمار الحقيقي .

٣ - دعمت السياسة النقدية منذ عام ١٩٨٩ التوجه الذي اعتمدته السياسة النقدية العامة في ظل التصحيح الاقتصادي الوطني القاضي بالحد من التدخل الرسمي المباشر وزيادة الإعتماد على قوى السوق الحر وتشجيع المبادرة الفردية ودعم فاعليات القطاع الخاص وضمن هذا الإطار فقد تحولت السياسة النقدية إلى زيادة التوجه نحو سبل التاثير غير المباشر في فاعليات القطاع النقدي والمصرفي وتنظيم علاقته بالإقتصاد الوطني ويشهد على هذا التوجه تعويم اسعار الفوائد التجارية والتحرير المطرد لتعليمات مراقبة العملة الأجنبية والعمل من أجل عودة الصرافين لسوق الصرف الاجنبي ولا يخفى ما لهذه التوجهات من اثر ايجابي في رفع كفاءة الإقتصاد الوطني في ضوء افساح المجال للمزيد من الحرية للوحدات الاقتصادية في اتخاذ قرارات الإنتاج والتسويق محليا وخارجيا علاوة على قرارات الإدخار والاستثمار .

٤ - اسهمت توجهات السياسة النقدية في مرحلة التصحيح الاقتصادي الوطني بدعم عوامل الثقة بالوضع الاقتصادي والاطمئنان إلى آفاقه الواعدة . فقد عملت السياسة النقدية على اعادة تنظيم الجهاز المصرفي والارتقاء بادائه بما يؤمن فاعلية اكبر في التوسط بين المدخرين والمستثمرين مما يدعم الاستثمارات المحلية ويعزز النمو الاقتصادي ويواكب اعادة تنظيم الجهاز المصرفي تحديث التشريعات المصرفية لتامين سلامة العمل المصرفي وتعزيز قدراته على التكيف مع مستجدات الأوضاع المحلية والاقليمية والعالمية ، واستمرت السياسة النقدية تضطلع بدورها في تعزيز البنيان المؤسسي التنموي للبلاد خاصة فيما يتصل بميدان عمل السياسة النقدية ومن الإسهامات الحديثة في هذا الميدان العمل من اجل اقامة مؤسسة لضمان الودائع والمساهمة في الجهود الرامية إلى انشاء مؤسسة لضمان ائتمان الصادرات .

اولا : مفهوم الاستثمار

يقصد بالاستثمار من وجهة نظر الإقتصاد الكلي الإنفاق على مدخلات الإنتاج التي هي من صنع الإنسان والتي يطلق على المخزون المتراكم منها تعبير راس المال ، ويميز الاقتصاديون بين مفهومين للاستثمار هما الاستثمار الصافي والاستثمار الإجمالي ، ويمثل الاستثمار الصافي التغير في مخزون راس المال من فترة إلى اخرى بينما يمثل الاستثمار الإجمالي الاستثمار الصافي مضافا إليه القيمة الإحلالية لما اهتلك من راس المال

ويعتبر الاستثمار من اكثر المتغيرات الاقتصادية الكلية وصعوبة للتنبؤ به في ضوء تعدد العوامل المؤثرة به وطبيعة هذه العوامل وتفيد النظرية الاقتصادية في ان الاستثمار الصافي يرتبط طرديا بالتغير المتوقع في الدخل القومي وهو ما يطلق عليه مبدا المعجل ويرتبط عكسيا بكلفة راس المال والتي تتاثر بسعر الفائدة السائد والاهمية النسبية للتحويل بالاقتراض عن طريق الأسهم وبقوانين الضرائب وبمعدل التضخم المتوقع وبالعمر الإنتاجي لراس المال ، وللحديث عن الاستثمار الاجمالي لا بد أن يؤخذ في الإعتبار علاوة على ما سبق ذكره الفرق بين راس المال المتاح وراس المال المرغوب به ، والذي يتاثر بدوره بتوقعات رجال الأعمال حول آفاق الوضع الإقتصادي ولا يخفى أن للتوقعات دور كبير في قرارات الاستثمار فالزيادة في المبيعات في الوقت الحاضر مثلا لن تؤدي إلى زيادة الاستثمار ما لم يتوقع رجال الاعمال استمرار هذه الزيادة مستقبلا ولذلك فإن هناك عادة فجوة زمنية بين التغير في محددات الاستثمار واتخاذ القرار الاستثماري وكذلك بين طلبات شراء المعدات الراس مالية وتاريخ استلامها .

ثانيا : الأهداف الرئيسة للسياسة النقدية للبنك المركزي

تتوخى السياسة النقدية ادارة القطاع النقدي والمصرفي في الاقتصاد الوطني وتوجيهه الوجهة التي تخدم الأهداف الاقتصادية العليا المتمثلة في تحقيق نمو اقتصادي حقيقي في الناتج القومي الاجمالي يتخطى معدل الزيادة في السكان في إطار توازني داخلي وخارجي يضمن لهذا النمو شروط الاستمرار ومن أجل ذلك ينصب اهتمام السياسة النقدية على توفير متطلبات الاستقرار النقدي التي تحفظ للدينار الاردني قوته الشرائية التوازنية في الداخل والخارج وذلك بمنع حدوث التضخم وتامين القابلية للتحويل للعملات الأجنبية بسعر صرف توازني مستقر .

ويعتبر تحقيق الاستقرار النقدي المعيار الرئيس الذي يتم بموجبه الحكم على مدى نجاح السياسة النقدية بوجه عام ومدى تمكنها من خلق المناخ الملائم لتنمية الاعمال والاستثمارات ولا يخفى ان للسياسة النقدية مساهمات اخرى في خدمة قطاع الاعمال والاستثمار تتضمن حشد المدخرات من الداخل والخارج وتوجيهها نحو تمويل الاستثمارات المجزية بشروط متناسبة ورعاية الانشطة ذات الاولوية بتامين حاجاتها للائتمان باسعار فائدة تشجيعية والتطوير المستمر للتشريعات النقدية والمصرفية والمساهمة في البناء المؤسسي التنموي .

ثالثا : أدوات واجراءات السياسة النقدية :

تسعى السياسة النقدية الى تحقيق اهدافها عن طريق مجموعة من الادوات والاجراءات التي ينفذها البنك المركزي بهدف السيطرة على عرض النقد وسعر الفائدة ومن ثم التاثير على حجم التوظيف ومستوى الأسعار في البلاد وذلك من خلال الوسائل التقليدية المتمثلة في سعر اعادة الخصم ونسبة الإحتياطي النقدي وعمليات السوق المفتوحة إضافة إلى وسائل كمية ونوعية اخرى تساعده في تحقيق اهدافه .

وقد حدث تحول في السياسة النقدية منذ عام ١٩٨٩ نحو زيادة الإعتماد على سبل التاثير غير المباشر في فاعليات القطاع النقدي والمصرفي وعلاقته بالاقتصاد الوطني ويتفق هذا التحول مع متطلبات زيادة المنافسة وتعزيز قوى السوق الحر في ظل توجهات التصحيح الاقتصادي الوطني ويخدم هذا التوجه رفع كفاءة الاقتصاد الوطني بترك المزيد من الحرية للوحدات الاقتصادية في اتخاذ قرارات الإنتاج والتسويق محليا وخارجيا علاوة على قرارات الاستثمار التي تخدم مصالحها .

رابعا : ميادين عمل السياسة النقدية

تعتبر ميادين عمل السياسة النقدية متعددة ومتشعبة ويمكن اجمالها في ضبط التوسع النقدي وتنظيم الإئتمان المحلي من حيث الوفرة والكلفة والوجهة واحتواء الضغوط التضخمية والإدارة المرنة لاسعار الفوائد وتحقيق الاستقرار لسعر الصرف ودعم الإحتياطات الخارجية وتحرير قيود مراقبة العملة الاجنبية وتعزيز البنيان المؤسسي للجهاز المصرفي والمساهمة في البناء المؤسسي التنموي .

١ - **ضبط التوسع النقدي وتنظيم الائتمان** : تنبع اهمية ضبط التوسع النقدي وخاصة المتاتي من توسع الائتمان المحلي من كونه متطلبا رئيسا لدعم التوازن الداخلي والخارجي على صعيدي الموازنة العامة وميزان المدفوعات علاوة على ضرورة السيطرة على معدلات نمو الاسعار وتحقيق الاستقرار لسعر الصرف .

ومن اجل ضبط نمو السيولة المحلية ، وهو التوجه المعتمد في ظل التصحيح الاقتصادي منذ منتصف عام ١٩٨٩ ، اتخذ البنك المركزي العديد من الاجراءات اهمها وضع سقوف على التسهيلات الائتمانية بحيث تكون



ملف خاص
اسئلة رجال الأعمال

التشدد في الإئتمان

○ لقد حدت السياسة النقدية المتشددة التي انتهجها البنك المركزي من تشجيع الاستثمار ، الا يعتقد معالي الدكتور ان سياسة التحرر النقدي تفتح مجالا اوسع للاستثمار؟

محمد كعوش

هامش الفائدتين الاقراضية والإبداعية

○ بالنسبة للازمة النقدية التي تمر بها اوروبا حاليا . إلى اي مدى يمكن ان تؤثر علي استقرار الدينار الأردني ولا سيما وان الدينار الأردني مغطى بسلة من العملات من بينها الجنيه الاسترليني والدولار والمارك ؟ والسؤال الثاني يتعلق بالفرق الشاسع بين الفائدة المدفوعة من قبل البنوك والفائدة المطلوبة لها من المقترضين فالبنك عندما يذهب بما لديه من فائض اموال للبنك ياخذ فائدة ٧٪ علما بان المستثمر إذا احتاج إلى اموال من البنك فانه ياخذها بفائدة تصل إلى ١٣.١٢٪ وفي الوقت الذي لا يوجد فيه مثل هذا الفرق لدى البنك المركزي الذي لا يزيد الفرق في عملات البيع والشراء لديه عن نصف في الألف . ما رايكم بهذا الفرق الشاسع بين الفائدة المدفوعة والفائدة المطلوبة في معاملات البنوك التجارية ؟

رياض العكلوك

تذبذب القرارات الإئتمانية

○ لا جدال بان من اساسات المناخ الاستثماري الاطمئنان ووضوح الرؤية بالنسبة للمستثمرين . لكن ما فعله البنك المركزي واتخذه من قرارات ائتمانية ونقدية فيها طابع المفاجاة ، بعد حرب الخليج ، قد قلل من مساحة الاطمئنان وجعل جزءا كبيرا من اموال المغتربين تهاجر للخارج ، كذلك فإن عدم وضوح برنامج التصحيح الاقتصادي الذي تفاوضون عليه جعل المستثمرين يتحركون في العتمة سواء بالنسبة للعبء الضريبي والجمركي وكلفة رأس المال . فكيف نتوقع أن يكون المناخ الاستثماري مؤاتيا ؟

مصطفى ابو لبدة

تمويل الاستثمارات الخارجية

○ هل هناك رسم لسياسة نقدية ومالية لفترة ما بعد توقيع اتفاقية السلام مع اسرائيل ؟

○ هل يتسطيع البنك المركزي توجيه المساهمة في تمويل استثماري خارجي في دول مثل السودان والعراق علما بان احتياطي النقد في البنك المركزي حوالي خمسة مليارات وعلما بان هذه الدول مضمون الاستثمار فيها كونها دول منتجة ويغض النظر عن المواقف السياسية الحالية .

فاروق العزة

بنك الأردن والخليج

○ هل يجري البنك المركزي مفاوضات او مناقشات لبيع بنك الأردن والخليج وربما غيره .. ما مصير المساهمين في هذه البنوك ؟

المهندس / فؤاد ابو ارشيد

عدم تكرار الأزمة

○ إن سياسة تثبيت سعر صرف الدينار للفترة الثمانينات ٨٠ - ٨٩ ادت إلى تشجيع الاستثمار في الدينار الأردني ، ولكن ما حدث في ازمة سعر صرف الدينار عام ٨٩ وانعكاس ذلك مباشرة على قيمة سعر صرف الدينار حتى اصبحت قيمته ٥٠٪ بالنسبة للسنوات السابقة ، ويرجع البعض من الأسباب المباشرة هو المحافظة على تثبيت سعر صرف الدينار الذي ما زلتم تؤكدون على اتباعها الآن ، وما هي الإجراءات التي يمكن اتباعها لعدم تكرار حدوث الازمة مع العلم أن هناك العديد من الأسباب التي تسبب الأزمة ما زالت دون حل مثل القروض الاجنبية .

ابراهيم جبر

حماية الصادرات لأوروبا الشرقية

○ هل يفكر البنك المركزي في مساعدة الصادرات إلى جمهوريات الإتحاد السوفيتي (سابقا) خاصة وان السوق جائع جدا للمنتجات الأردنية ؟ وهل يعمل البنك المركزي على حماية او ضمان الصادرات ؟

سفيان الشوا

كفالة اعادة التصدير

○ في حالة اعادة التصدير يطلب منا كفالة بنكية لإدخال عمله اجنبية وفي وقت زمني محدد وبعد انتهاء هذه المدة تصادر قيمة الكفالة . اليس هذا يعيق عملية اعادة التصدير خصوصا أن الفترة الزمنية غير مناسبة

سموأل عنبتاوي .

أسباب استقرار سعر الصرف

○ استقرار سعر صرف الدينار حاليا : كم منه هو نتيجة التصحيحات المحلية . وكم منه هو نتيجة اتفاقيات النوادي مثل نادي لندن وباريس ؟

حاتم زلوم

ملف خاص

ملاحظات المستثمرين ورجال الأعمال على السياسة النقدية للبنك المركزي

معالجة الائتمان جاءت على حساب السياسة الاستثمارية ★ الهامش كبير وغير عادل بين الفوائد الاقراضية والايداعية . وسياسة المركزي بتعويم الفائدة جعلتها تتحرك خلافا للسوق العالمية ★ تنبنب القرارات النقدية والائتمانية بعد حرب الخليج جعل جزءا كبيرا من اموال المغتربين يتجه للدولار والاسترليني في الخارج

أسئلة رجال الأعمال



شراء الديون الخارجية

○ هل هناك دور للقطاع الخاص ووفق مبررات استثمارية في شراء الأردن لبعض ديونه الخارجية ضمن الخيارات التي يضعها البنك المركزي لمعالجة ديونه الخارجية ؟

خالد احمد

أموال العائدين

○ هناك من يعتقد بان صحة الاقتصاد الاردني الحالية وتوفر احتياطات كبيرة بالعملات الاجنبية ناتج عن ظروف طارئة تتصل بحرب الخليج وعودة العائدين والتوقف عن دفع اقساط القروض وان هذه الظروف ستتلاشى بالتدريج ويعود الاقتصاد الاردني ليواجه اوضاعه الحقيقة ومشاكله السابقة ، هل من تعليق ؟؟

د. عبد العزيز الغول

الودائع والبطالة

○ على ضوء التحفظ في اعطاء قروض وتحديد سقف لهذه القروض حفاظا للاستقرار النقدي ومنع التضخم . كيف يمكن ايجاد معالجة لاستعمال ما لدينا من ودائع كبيرة تصل إلى اربع مليارات دولار وبنفس الوقت لدينا بطالة تصل إلى مايقارب ٢٠٪ من الايدي العاملة ومن المعروف بان السياسة النقدية يجب أن لا تنفصل باي حال من الاحوال عن السياسة الاقتصادية والإجتماعية ؟

المهندس طلال سدر

سعر الصرف للتصدير

○ لقد حافظ البنك المركزي على سعر صرف ثابت يتراوح بين ٦٧٥ ـ ٦٨٠ فلسا للدولار وقد اعطى هذا دفعة نحو حركة التصدير المنتظم ومزيدا من الاستثمار ولكن تنبنب اسعار العملات الاجنبيه وخاصة العملات الاوروبية كالاسترليني والليرة قد اخل بقدرة التصدير الاردني على الاستمرار بالتخطيط للتصدير حيث تنبنب سعر الاسترليني مثلا بين ٢ دولار لكل جنيه إلى ١.٧ دولار للجنيه وذلك خلال فترة شهر فقط . الا تعتقد انه قد آن الاوان أن توضع الية يقوم فيها المصدر لاغراض التصدير بربط سعرالصرف وتثبيته للإعتماد الوارد مع البنك المركزي كضامن لسعر الصرف حسب يوم التعاقد وبعيدا عن الية تحديد سعرالصرف ربطا بالفائدة ؟ وشكرا .

محمد المحتسب

غموض برنامج التصحيح

○ نسمع كثيرا عن برنامج التصحيح الاقتصادي من الدكتور الفانك اكثر مما نسمع من السلطات الرسمية ، لا باس ولكننا حقيقة لا نعرف على وجه الدقة ما هي الوسائل المعتمدة لتحقيق اهداف البرنامج ؟ ولماذا لا تطرح هذه الوسائل على الناس علانية ومباشرة ؟ بدلا من ان تبقى سرا من أسرار الدولة وعلى المواطن ان ينتظر احدى مقالات د. الفانك ليقول لنا شيئا عن اجراء جديد في محاولة لتسويقه على الناس بالتي هي احسن او بالتي هي أسوأ .

محمد النحاس

معالجة الائتمان على حساب الاستثمار والتمويل

○ ما مدى قناعتكم من التنسيق بين السياسات النقدية والمالية والتجارية ؟ حيث ان كل من هذه السياسات تتخذ من جهات مختلفة وهل التنسيق كاف ، وهل جاء برنامج التصحيح الاقتصادي متكاملا ؟

○ من خلال تعليقكم على سؤال السيد محمد كعوش ذكرتم ان البنك المركزي اختار في سياسته معالجة مشكلة التضخم أولا والبنك له اهداف اخرى كما تعلمون مثل النمو والتشغيل الكامل وميزان المدفوعات .. فهل البنك المركزي ـ خاصة ـ بعد ضبط الإئتمان ارتأى ان يعالج الإئتمان على حساب الاستثمار والتمويل ؟

شبيب عماري

سندات المركزي

○ سندات البنك المركزي التي تصدر للقطاع الخاص تصدر بفائدة ١٠٠٪ فهل يرى من معاليكم ان ذلك يعيق تشجيع الاستثمار ؟

ريمون عكاوي

الودائع الدولارية والسياسة النقدية

○ ذكرت ان هناك قيودا جديدة على الائتمان بحيث لا يزيد عن عشرة اضعاف راس المال والا تزيد عن ٩٠٪ من الودائع بالدينار الاردني .. صحيح .. ولكن ماذا لو لم يلتزم البنك بذلك .. اعتقد أن في القانون غرامة ٥٠ دينارا ، فهل هذا كل الادوات الموجودة في يد البنك لمن يخالف التعليمات؟

○ الشيء الثاني ان ثلث الودائع تقريبا او اكثر قليلا اصبحت بالدولار او العملة الاجنبية فهناك نوع من (الدولارايزيشن) بالرغم من الثقة الكاملة في الدينار الاردني . وسؤالي هو ما هي الصعوبات التي يضعها ذلك امام السياسة النقدية؟

فهد الفانك

وضع الدينار الأردني عام ٩٣

○ موضوع جدولة الديون حيث يقال انه في عام ٩٣ سوف يبدا الأردن بدفعها وما تاثير ذلك على الدينار الأردني؟

○ سؤال آخر .. حدد الدكتور انه سوف يعطي ٩٠٪ من الموجودات بالدينار الاردني ولكن إذا كانت الموجودات بالعملة الصعبة فلماذا لا يعطي البنك المركزي الحق للبنوك ان تغطي تسهيلات بكلفة العملة الصعبة

رياض الصيفي

اكثر تشددا للقطاع العام بالمقارنة مع القطاع الخاص ، كما رفع البنك المركزي سعر اعادة الخصم تدريجيا الى (٨,٥٪) ، وزاد نسبة الاحتياطي النقدي الالزامي الى (١١٪) ثم الى (١٣٪) على كافة الودائع بالدينار ، والزام البنوك بالاحتفاظ بنسبة احتياطي على ودائع العملات الاجنبية قدرها (٣٥٪) .

وتشمل سقوف الائتمان المعمول بها في اطار برنامج التصحيح الاقتصادي الوطني السماح بتوسع صافي الموجودات المحلية للجهاز المصرفي بمبلغ (٣٠٠) مليون دينار لعام ١٩٩٢ . وتتطلب هذه السقوف ان لايتجاوز صافي الائتمان المقدم للقطاع العام مبلغ (٩٥) مليون دينار . ويستخلص من ذلك ان الائتمان المتاح للقطاع الخاص والائتمان المصنف ضمن بنود اخرى لن يقل عن (٢٠٥) مليون دينار .

وقد امكن عمليا تخطي الهدف التاشيري للائتمان المتاح للقطاع الخاص بفضل تراجع احتياجات القطاع العام للائتمان . وبذلك بلغ الائتمان الممنوح للقطاع الخاص خلال الاشهر السبعة الاولى من عام ١٩٩٢ حوالي (٢١٠) مليون دينار . ويمكن ان يستمر الائتمان الممنوح للقطاع الخاص بالازدياد بمعدلات مناسبة الى نهاية العام في ضوء التراجع الذي شهده رصيد الائتمان الممنوح للقطاع العام والبالغ حوالي (٢٢٠) مليون دينار خلال الاشهر السبعة الاولى من العام .

وقد نشط البنك المركزي مؤخراً في اتخاذ عدد من الاجراءات لامتصاص السيولة الزائدة لدى الجهاز المصرفي بغية تامين استمرار الاستقرار النقدي سواء فيما يتعلق بمواصلة احتواء الضغوط التضخمية او الحفاظ على استقرار سعر الصرف وتعزيز وضع ميزان المدفوعات . وبالتحديد فقد فرض البنك المركزي على البنوك ان لا يتجاوز الائتمان الممنوح بالدينار والعملات الاجنبية عشرة اضعاف راس المال والاحتياطات لدى البنك المرخص او (٩٠٪) من اجمالي ودائع العملاء بالدينار لديه .

واخضعت تعليمات البنك المركزي منح التسهيلات الائتمانية بالدينار للعملاء المقيمين بضمانة ودائعهم بالعملات الاجنبية داخل المملكة لموافقة البنك المركزي المسبقة . واخضعت التعليمات كذلك منح التسهيلات بالدينار لغير المقيمين بضمانة ودائعهم بالعملات الاجنبية مودعة داخل المملكة لسقف يبلغ (٥٪) من اجمالي التسهيلات الممنوحة بالدينار والعملات الاجنبية من قبل البنك المرخص . واشترطت تعليمات البنك المركزي ان لا يزيد رصيد الائتمان الممنوح لكل عميل عن رصيد وديعة العملات الاجنبية المحجوزة ضمانا للائتمان المقدم . وتوخى البنك المركزي من ذلك زيادة الاعتماد على الموارد الذاتية في تمويل النشاطات الاقتصادية بدلا من الاعتماد على التمويل بالائتمان . ولهذا التوجه ايجابيات تتضمن المساهمة في توطين ودائع العملات الاجنبية ، وزيادة قاعدة الاستثمارات الممولة بموارد اصحابها في الاقتصاد الوطني بالمقارنة مع الممولة بالاقتراض ، علاوة على اتاحة المزيد من الائتمان لفئة المستثمرين الذين لا يملكون موارد ذاتيه كافية لتنفيذ خططهم الاستثمارية .

ويذكر ان ودائع العملات الاجنبية للمقيمين وغير المقيمين لدى البنوك المرخصة قد زادت من (٧١٢) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٠ الى (١,٧٦٧) مليون دينار في نهاية تموز ١٩٩٢ . ويعتقد ان بعض هذه الودائع وجزءا من تدفقات المدخرات الوطنية من الخارج قد توطنت عن طريق تحولها الى استثمارات محلية متنوعة حقيقية ومالية .

ومن المؤشرات ذات الدلالة على ذلك زيادة عدد رخص البناء من (١١,٨٢١) رخصة لعام ١٩٩٠ الى (١٧,٢٤٩) رخصة لعام ١٩٩١ ، وزادت المساحة المرخصة من (٢,٦٥٩) الف متر مربع الى (٤,٣٧٢) الف متر مربع خلال نفس الفترة . وبمقارنة هذين المؤشرين للاشهر السبعة الاولى من عام ١٩٩٢ مع الفترة المقابلة لعام ١٩٩١ يتبين ان عدد الرخص قد زاد من (٧,٤١٧) الى (١١,٠٠٩) رخصة ، بينما زادت المساحة المرخصة من (١,٦١٨) الى (٣,٠٩٠) الف متر مربع . واذا ما قدرت كلفة المتر المربع الواحد من المساحة المرخصة بمبلغ (١٥٠) ديناراً فان الكلفة الاجمالية لمساحات البناء المرخصة خلال عام ١٩٩١ والاشهر السبعة الاولى من عام ١٩٩٢ تبلغ (١,١١٩) مليون دينار ، دون الاخذ في الاعتبار كلفة الارض المعدة للبناء . وللمقارنة فان الكلفة المماثلة في الفترة المقابلة لعام ١٩٨٩ والاشهر السبعة الاولى من عام ١٩٩٠ تبلغ (٥٩١) مليون دينار . وبالتالي يمكن القول بان الاستثمار في البناء قد زاد بحوالي (٥٢٨) مليون ديناردون الاخذ في الاعتبار الزيادة في كلفة الارض المعدة للبناء .

ورغم الزيادة الكبيرة في الاستثمار العقاري فان الائتمان الممنوح لقطاع الاسكان خلال عام ١٩٩١ والاشهر السبعة الاولى من عام ١٩٩٢ قد زاد بحوالي (٣٥) مليون دينار فقط ، ويعادل هذا المبلغ الزيادة المماثلة في الفترة المقابلة عام ١٩٨٩ والاشهر السبعة الاولى من عام ١٩٩٠ .

ويدل هذا بشكل واضح ان الطفرة في الاستثمار العقاري قد تم تمويلها في معظمها عن غير طريق التوسع في الائتمان لهذا القطاع .

وبالنظر الى بيانات الشركات المسجلة في وزارة الصناعة والتجارة يتبين ان عدد هذه الشركات قد بلغ خلال النصف الاول لعام ١٩٩٢ (٢٦٨٩) شركة براس مال قدره (٨٨) مليون دينار تقريبا بالمقارنة مع (١٨٨٧) شركة براس مال قدره (٢٨) مليون دينار خلال النصف الاول من عام ١٩٩١ . وبلغت قيمة الاصدارات الاولية في سوق عمان المالي في النصف الاول لعام ١٩٩٢ حوالي (٣١) مليون دينار بالمقارنة مع حوالي (٢١) مليون لعام ١٩٩١ باكملة . وتعطي هذه المؤشرات دلالة اضافية على التوسع الجاري في الطلب على الاستثمار .

٢- احتواء الضغوط التضخمية : تدهورت قيمة الدينار سواء قيست بقوته الشرائية في الداخل او الخارج بشكل واضح في اواخر الثمانينات ، وقد جاء هذا التدهور بشكل رئيس نتيجة للتوسع المفرط في عرض النقد بمعدلات تتخطى كثيرا معدلات النمو الاقتصادي الحقيقي ، وقد غلب على هذا التوسع زيادات الائتمان المحلي ، وخاصة الممنوح منه للقطاع العام . وقد نشا عن ذلك ضغوطا تضخمية غذاها تدهور وضع ميزان المدفوعات ونفاذ الاحتياطيات وما ترتب على ذلك من هبوط كبير في سعر صرف الدينار . وكانت حصيلة هذه العوامل مجتمعة فقدان الاستقرار النقدي الذي كان احد العوامل الرئيسة المسؤولة عن الازمة الاقتصادية التي خبرتها البلاد ابئذ .

وفي ضوء الظروف سالفة الذكر ، فقد كان لا بد للسياسة النقدية من ان تتوجه في مرحلة التصحيح الاقتصادي نحو ضبط معدلات نمو السيولة المحلية وخاصة المتاتية من توسع الائتمان المحلي بغية اعادة الاستقرار النقدي والعودة الى قيمة مستقرة للدينار في الداخل والخارج . وفي الواقع فقد كانت الزيادات في صافي الموجودات الاجنبية هي الغالبة على التوسع في عرض النقد وبالتالي فقد غدا من الممكن الاكتفاء بان يكون التوسع في الائتمان المحلي محدودا او سالبا خلال معظم الفترة منذ عام ١٩٨٩ . وفي الوقت الذي تراجعت فيه احتياجات القطاع العام للإئتمان ، امكن للإئتمان الممنوح للقطاع الخاص ان ينمو بمعدلات تدعم زيادة دوره في الاقتصاد الوطني .

وبفضل هذه التحولات والعودة الى سعر صرف مستقر ، امكن احتواء الضغوط التضخمية بنجاح كبير . فقد تراجع معدل التضخم ، مقاسا بالرقم القياسي لتكاليف المعيشة ، من (٢٥,٨٪) عام ١٩٨٩ الى (١٦,١٪) والى (٨,٢٪) لعامي ١٩٩٠ ، ١٩٩١ على التوالي . واستمر معدل التضخم في الهبوط عام ١٩٩٢ ليبلغ (٤,٧٪) خلال الاشهر الثمانية الاولى ، ولا يتوقع لهذا المعدل ان يتجاوز (٥٪) للعام باكمله .

ومن المعلوم ان احتواء الضغوط التضخمية يرفع من كفاءة تخصيص الموارد بتوجيهها نحو الميادين الاكثر انتاجية . ويشجع الاستقرار في الاسعار كذلك الادخار ويساعد في توجيهه لصالح ميادين الاستثمار الانتاجية على حساب ميادين الاستثمار التي يلجا لها حماية من التضخم . وييسر استقرار الاسعار كذلك وضع خطط الادخار والاستثمار ودراسات الجدوى الاقتصادية والمضي قدما في تنفيذها . وبالمثل يغدو من الايسرتقدير النتائج المستقبلية لقرارات الانتاج والتسويق ، والاطمئنان بدرجة اكبر الى صحة هذه التقديرات .

---

٣٤٣ مليون دينار ودائع البنك في حسابات الإئتمان والاستثمار حتى ١٩٩٢/٦/٣٠

البنك الإسلامي يحتل المركز الثالث في حجم الودائع

توظيفات البنك تشمل مختلف القطاعات التجارية والصناعية والعقارات والنقل والتعهدات والحرف الصغيرة

للمحرر الإقتصادي

■ حقق البنك الإسلامي الأردني قفزتين نوعية وكمية في العمل الاستثماري والمصرفي والتجاري خلال عمره القصير ، إذا ما قورن مع غيره من البنوك التجارية العاملة في الأردن ، وذكرت مجلة الاقتصاد والاعمال في دراستها الإقتصادية التحليلية في عددها الاخير ، ان البنك الإسلامي الأردني قد احتل المركز الستين من حيث حجم الودائع هذا العام من بين المصارف العربية الرئيسة المئة .وعلى مستوى البنوك الإسلامية احتل المركز الثاني من حيث الربحية عن حقوق المساهمين والمركز السابع من حيث الربحية على الموجودات والمركز الثامن من حيث حقوق المساهمين .

ويلاحظ اي مراقب اقتصادي أن البنك الإسلامي الأردني قد حافظ ايضا على عنصري النمو والربحية ، إضافة إلى محافظته على عنصري السيولة والأمان مما عزز قاعدة استقراره وبالتالي ازدياد حجم الودائع والتوسع في قنوات الاستثمار الشرعية المتاحة .

وتشير ميزانية البنك كما هي في ١٩٩٢/٦/٣٠ ان موجودات البنك بلغت حوالي اربعمائة واربعة ملايين دينار ، وبلغت ودائع البنك في حسابات الإئتمان والاستثمار ثلاثمائة وثلاثة واربعين مليون دينار ، وراس المال والاحتياطات حوالي ثلاثة عشر مليونا ، ومخصص مخاطر الاستثمار حوالي

٣٠٠ ألف عدد المتعاملين مع البنك في مجالي الودائع والاستثمار

سبعة ملايين ونصف المليون دينار ، والاعتمادات المستندية حوالي احد عشر مليون دينار ، وكفالات العملاء حوالي ستة ملايين دينار .

والجدير بالذكر ان البنك الإسلامي الاردني قد احتل المنصب الثالث في حجم الودائع بين البنوك العاملة في الاردن هذا العام ، وبذلك يكون البنك قد استمر في محافظته على هذه المرتبة ، كما احتل المركز الثاني من حيث الربحية والمركز الرابع من حيث حقوق الملكية .

ولمعرفة قنوات البنك الاستثمارية ، قال مدير دائرة الاستثمار في البنك الإسلامي الأردني ان توظيفات البنك شملت مختلف القطاعات التجارية ، والصناعية ، والعقارات ، والنقل ،

خطة لافتتاح أربعة فروع جديدة للبنك ويفتتح فرعان منها قبل نهاية العام الحالي

والتعهدات والحرف الصغيرة ، واضاف ان البنك بفضل قانونه الخاص يستثمر امواله في القنوات الاستثمارية التي تتفق واحكام الشريعة الإسلامية واهمها :

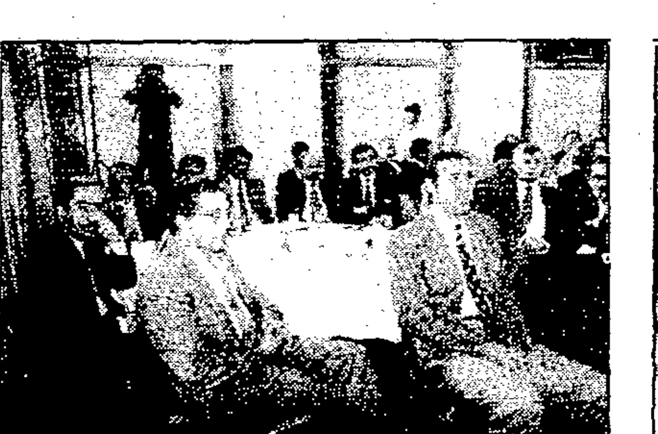
المضاربة والمشاركة وبيع المرابحة للآمر بالشراء ، والاستثمارات المباشرة ، إضافة إلى الأعمال المصرفية والتجارية والخدمية ، ونتيجة لذلك فقد ازداد اقبال المودعين والمستثمرين على البنك حيث بلغ عدد المتعاملين معه حوالي ثلاثمائة الف في مجالي الودائع والاستثمار وهذا بدوره ادى إلى ضرورة توسيع قاعدة فروعه حيث هناك خطة لإفتتاح اربعة فروع للبنك سيفتتح فرعان منها قبل نهاية العام الجاري ليصبح عدد الفروع العاملة هذا العام خمسة وعشرين فرعا إضافة إلى مكاتب النقد الثلاثة .

البنك يستثمر أمواله في القنوات التي تتفق والشريعة الإسلامية وأهمها المضاربة والمشاركة وبيع المرابحة للامر بالشراء

البنوك وهي تتمتع بهامش أكبر اتساعا بين اسعار فائدة الاقراض وفائدة

الايداع تتحمل مصاريف ادارية ومسؤوليات الربحية والحماية من المخاطر





٣) الادارة المرنة لاسعار الفوائد : تبنى البنك المركزي لفترة طويلة سياسة التثبيت المرن لاسعار الفوائد ولكنه تحول ، في اطار التصحيح الاقتصادي الوطني ، الى سياسة تدريجية لإعطاء المزيد من المرونة لاسعار الفوائد والوصول بها الى مرحلة التعويم الكامل لاسعار الفائدة التجارية .

وقد توخى البنك المركزي من تعويم الفوائد زيادة دور قوى السوق الحر في قرارات الادخار والاستثمار ورفع كفاءة الجهاز المصرفي في التوسط بين المدخرين والمستثمرين ، وتحقيق التوازن للسوق المصرفي والنقدي ، ومن المؤمل ان تزيد سياسة تعويم اسعار الفوائد على المدى الابعد كفاءة تخصيص الموارد المالية وان تساعد في جعل حركة رؤوس الاموال لصالح الاردن .

ويذكر ان محصلة تعويم اسعار الفوائد منذ مطلع شباط ١٩٩٠ تعكس هبوطا واضحا في معدلات فوائد الودائع لم يرافقه سوى هبوط طفيف في فوائد التسهيلات ، كما ان معدلات فوائد الودائع ما زالت دون المستوى المرغوب لحشد المدخرات المحلية اللازمة للإستثمار ، وفي الوقت ذاته فإن كلفة فوائد التسهيلات لم تحل دون زيادة الطلب على الاستثمار . اما على صعيد مقارنة العائد على الموجودات النقدية بالدينار الاردني بمثيله على الموجودات النقدية بالعملات الاجنبية فإن الوضع قد تحول مؤخرا لصالح الدينار الاردني مقابل بعض العملات الرئيسة كالدولار والين ، وما زالت فوائد ودائع الدينار غير تنافسية مقابل عملات اخرى كالمارك الالماني والجنيه الاسترليني بموجب بيانات الربع الثاني لعام ١٩٩٢ ، علما بان هذه المقارنات تستند الى معدلات اسعار الفوائد والتغير في أسعار الصرف معا .

وتشير بيانات اسعار الفوائد الى ان المعدل العام لفوائد الودائع قد بلغ (٥,٢٣٪) ، بينما بلغ المعدل العام لفوائد التسهيلات (١٠,٨٣٪) وذلك لشهر تموز ١٩٩٢ ، وبالتالي فإن معدل الهامش بين فوائد التسهيلات والودائع بلغ (٥,٦٪) دون الاخذ في الاعتبار العمولة التي تفرضها البنوك بنسبة (١٪) . وللمقارنة فإن بيانات شباط ١٩٩٠ ، الذي يمثل بداية تعويم الفوائد ، تعكس ان معدل فوائد الودائع قد بلغ (٦,٣٢٪) بينما بلغ معدل فوائد التسهيلات (٩,٧٦٪) ، وبالتالي فقد كان الهامش بين فوائد الودائع وفوائد التسهيلات (٣,٤٤٪) .

ورغم ايمان السياسة النقدية بايجابيات تعويم الفوائد ، فقد احتاطت للإنعكاسات السلبية المحتملة لهذه السياسة على بعض الانشطة والقطاعات ذات الاولوية في مسيرة التنمية الاقتصادية . ويأتي في مقدمة هذه الانشطة قطاع التصدير الذي يحظى بمعاملة تفضيلية من البنك المركزي . فبموجب التعليمات التي اصدرها البنك المركزي مؤخرا تحددت فوائد سلف الصادرات التي يمنحها للبنوك والشركات المالية بمعدل يقل بنسبة (٣,٥٪) عن سعر اعادة الخصم النافذ والبالغ حاليا (٨,٥٪) . وسمحت التعليمات للبنوك والشركات المالية بان تتقاضى فائدة وعمولة من المصدر بنسبة (٢٪) سنويا . ورافق هذه التعديلات زيادة نسبة تمويل ائتمان ما قبل الشحن الى (٧٥٪) من قيمة اعتمادات التصدير ، وكذلك زيادة نسبة تمويل ائتمان ما بعد الشحن الى (٩٠٪) من قيمة البوالص والسحويات ، وخفضت التعليمات نسبة القيمة المضافة المحلية المقبولة الى (٢٥٪) كحد ادنى . ويتعاون البنك المركزي حاليا مع بنك الانماء الصناعي على استحداث تسهيل جديد يتم بموجبه تقديم قروض متوسطة الاجل للصادرات بفوائد تشجيعية .

ويقدم البنك المركزي ايضا معاملة تفضيلية لقطاعات الانتاج المستفيدة من مؤسسات الاقراض المتخصصة . وقد درج البنك المركزي على تقديم سلف لهذه المؤسسات تمتد اجالها الى خمس سنوات وذات فوائد تشجيعية . ويذكر ان فوائد القروض الممنوحة من مؤسسات الاقراض المتخصصة قد استثنيت من تعويم هيكل الفوائد التجارية ، وتنص تعليمات البنك المركزي على ان لا تتجاوز هذه الفوائد ما نسبته (١٠٪) سنويا .

وتجدر ملاحظة ان الدراسات التطبيقية في كثير من البلدان تستخلص ان وفرة الاموال المعدة للاستثمار ، ضمن اطار توازني للاستقرار النقدي ، هي اكثر اهمية لعمليات الاستثمار من منع اسعار الفوائد من الارتفاع او التدخل في اوجه تخصيص الائتمان اللذين يمكن ان يترتب عليهما الاساءة الى التخصيص الامثل للموارد الاقتصادية .

٤- اعادة الاستقرار لسعر الصرف وتعزيزه : انتهج البنك المركزي منذ نهاية ايار ١٩٨٩ سياسة جديدة لسعر الصرف اعاد بموجبها ربط الدينار بسلة من العملات الاجنبية الرئيسة بترجيح يعكس اهمية كل عملة في علاقات الاردن الاقتصادية الخارجية . وشرع البنك المركزي في التدخل في سوق العملات الاجنبية ، وذلك على مراحل في السوقين الرسمي والموازي . وانطلق من سعر صرف رسمي (٥٧٠) فلسا للدولار وسعر صرف موازي (٨١٥) فلسا للدولار وتمكن من تقليص الفجوة فيما بين السعرين الى ان نجح في احراز سعر صرف موحد في منتصف شباط ١٩٩٠ في حدود (٦٧٥) فلسا للدولار ، وتمت المحافظة على استقرار هذا السعر فيما بعد

ولا يغرب عن البال ان استقرار سعر الصرف وقابلية العملة الوطنية للتحويل الى العملات الاجنبية هو من ابرز متطلبات تنمية الاعمال وتشجيع الاستثمار . ويتحقق ذلك عن طريق تيسير اتخاذ قرارات الانتاج والتسويق محليا وخارجيا ورسم وتنفيذ خطط الاستثمار ومتطلبات ذلك من الاستيراد ، في ضوء الطمانينة الى تقديرات الايرادات والنفقات وحسابات الجدوى الاقتصادية اللازمة لاتخاذ مختلف القرارات الاقتصادية من قبل الوحدات الاقتصادية الانتاجية . وقد اسهم استقرار سعر الصرف في احتواء الضغوط التضخمية ، ومكن من دعم القدرة التنافسية للصادرات في الخارج ، وغدا استقرار سعر الصرف عامل جذب للمدخرات الوطنية من الخارج .

٥) اعادة بناء الاحتياطات : تتضمن الوظائف الرئيسة للاحتياطات النقدية تمويل الفجوات قصيرة الاجل بين الدخل من الخارج والمدفوعات الى الخارج دون الاضطرار للجوء الى سياسات تصحيح مسار الاقتصاد الوطني ، او الى زيادة الاقتراض الخارجي . ويمكن ايضا استخدام الاحتياطات للمساهمة في تمويل فجوة دائمة بين الدخل والمدفوعات جنبا الى جنب مع سياسات التصحيح بحيث يتم الوصول الى وضع توازني جديد عبر مدة كافية تخفف من كلفة التصحيح . وتمكن الاحتياطات ايضا من دعم سعر الصرف في الاجل القصير للتخفيف من تقلباته حول سعر صرف التوازن .

ويعتبر الاحتفاظ باحتياطات كافية متطلبا رئيسا لدعم استقرار واستمرار التنمية الاقتصادية عن طريق اللجوء اليها لتامين الاحتياجات من مستوردات المواد الخام والسلع الراس مالية التي لا غنى عنها لعمليات الانتاج والاستثمار في الاردن .

ونتيجة للجهود المبذولة في اعادة بناء الاحتياطات وعوامل اخرى مساعدة فقد زاد رصيد العملات الاجنبية لدى البنك المركزي من (-٧٦) مليون دينار في نهاية عام ١٩٨٨ الى (٣٦٣) مليون دينار في نهاية تموز ١٩٩٢ . وتعادل هذه الموجودات (٤,٢) شهرا من مستوردات السلع المقدرة لعام ١٩٩٢ . اما المجموع الكلي للموجودات الاجنبية لدى البنك المركزي فقد زاد من (٢١٨) الى (١٠٨١) مليون دينار ، وتعادل هذه الموجودات (٧) اشهر من المستوردات المقدرة لعام ١٩٩٢ .

وفي الوقت ذاته ، زاد المجموع الكلي لهذه الموجودات لدى الجهاز المصرفي من (٩٢٨) الى (٣٣٢٩) مليون دينار خلال نفس الفترة ، ويعادل هذا المبلغ (٢١,٨) شهرا من المستوردات المقدرة لعام ١٩٩٢ . وقد اسهمت عودة مدخرات الاردنيين العاملين في الخارج بفعل ازمة الخليج ، وكذلك عودة الاستقرار النقدي للمملكة في النمو المتسارع الذي تحقق في الاحتياطات الاجنبية . وتسعى السياسة النقدية جاهدة حاليا للعمل على توطين هذه المدخرات في ضوء الانعكاسات الاطول اجلا لأزمة الخليج .

٦) تحرير قيود مراقبة العملة الاجنبية : نجح البنك المركزي في تحرير قيود مراقبة العملة الاجنبية تدريجيا ، بحيث اصبح الاردن يتمتع بحرية ادخال الاموال لغايات الاستثمار المختلفة وحرية اخراجها للغايات التجارية ولجميع الغايات المشروعة ، وقد اتخذ البنك المركزي العديد من الاجراءات نحو التحرر النقدي لعل من اهمها السماح للمقيمين وغير المقيمين بالاحتفاظ بحسابات وودائع بالعملات الاجنبية لدى البنوك المحلية والسماح للرعايا العرب الاستثمار بالاسهم واسناد القرض الصادرة من الشركات الاردنية ، وكذلك السماح لهم ببيعها وتحويل قيمتها اضافة الى الفوائد المستحقة لها باية عملة اجنبية .

واستمر البنك المركزي في اتخاذ الاجراءات الضرورية لتخفيف القيود على وسائل الدفع بالعملات الاجنبية واضفاء المزيد من المرونة عليها بما ينسجم ومتطلبات المرحلة الجديدة ، وبما يكفل الاستمرار في تعزيز ميزان المدفوعات ضمن مناخ الطمانينة والانفتاح . وضمن هذا الاطار ، يقوم البنك المركزي حاليا بتعديل قانون مراقبة العملة الاجنبية بما ينسجم مع هذه التوجهات ولا سيما ضرورة حماية التحويلات المالية الاستثمارية بالعملة الاجنبية . وسيتم قريبا السماح للصرافين بمزاولة اعمالهم ضمن التشريع الجديد الذي ينظم اعمال الصرافة على اسس جديدة تكفل سلامة ممارسة المهنة وتعزز توجه سياسة الانفتاح على الخارج .

٧) اعادة تنظيم الجهاز المصرفي والارتقاء بادائه : استدعت الظروف الاقتصادية التي مر بها الاقتصاد الاردني ، والتي نجم عنها ظهور بعض السلبيات والتجاوزات في اداء الجهاز المصرفي ، قيام البنك المركزي بجهود مكثفة تهدف الى اعادة التنظيم هذه الى تحسين اداء الجهاز المصرفي على المستويين النوعي والكمي بما يؤمن فاعلية أكبر في التوسط بين المدخرين والمستثمرين ، ويدعم الاستثمارات المحلية ويعزز النمو الاقتصادي .

وتتضمن عملية اعادة تنظيم الجهاز المصرفي اتخاذ الاجراءات الهادفة الى الارتقاء باساليب الاشراف والرقابة وحث المؤسسات المصرفية الضعيفة على الاندماج بهدف تدعيم كفاية رؤوس اموالها ، ودرء مظاهر الضعف التي ادت الى تصفية عدد من الوحدات المصرفية واعادة هيكلة عدد اخر منها ، ويقوم البنك المركزي حاليا في اطار تحديث العمل المصرفي في الاردن بمراجعة شاملة لقانون البنوك ، وقد بدا البنك المركزي بالتمهيد الى تطبيق المعايير الدولية للجنة بال الخاصة بكفاية رؤوس اموال البنوك . ومن اجل تلك تشترط تعليمات البنك المركزي ان لا يتجاوز الائتمان الممنوح بالدينار والعملات الاجنبية عشرة اضعاف راس مال واحتياطات البنك المرخص . وينظر البنك المركزي في الطلب من البنوك المرخصة زيادة راس المال الى (١٠) مليون دينار .

ومهما يكن من امر ، فقد اظهرت مختلف مؤشرات الاداء المصرفي نجاحات ملموسة في السنوات الثلاثة الماضية . فقد نمت موجودات البنوك المرخصة الى (٦,٠) بليون دينار في نهاية تموز ١٩٩٢ او بما نسبته (٧٣٪) عن نهاية ايار ١٩٨٩ . وازدادت الاهمية النسبية للموجودات الاجنبية في اجمالي الموجودات من (٢٢٪) الى (٣٧٪) خلال نفس الفترة . وتحسن وضع السيولة لدى البنوك المرخصة بشكل واضح ، حيث زادت نسبة السيولة القانونية من (٤٥٪) في نهاية ايار عام ١٩٨٩ الى (٦٦٪) في نهاية تموز ١٩٩٢ ، ورافق ذلك هبوط في نسبة الائتمان الى الودائع من (٦٠٪) الى (٤٣٪) .

ويذكر ايضا ان البنوك المرخصة قد حققت نسبة عائد ، مقاسة بالارباح الصافية قبل الضرائب الى راس المال ، بلغت (٢٧,٢٪) لعام ١٩٩١ وذلك بعد استثناء البنوك المتعثرة مقابل (٢١,٦٪) عام ١٩٩٠ ، واضافة الاحتياطات الى راس المال فإن نسبة العائد تبلغ (٢٠,٧٪) مقابل (١٦,٢٪) لنفس الفترة .

٨) المساهمة في البناء المؤسسي التنموي للمملكة : اضطلع البنك المركزي منذ انشائه بدور رائد في ميدان المساهمة في خلق مؤسسات تنموية جديدة ومساعدة هذه المؤسسات على تحقيق اهدافها . ومن الامثلة البارزة على ذلك مؤسسات الاقراض المتخصصة وسوق عمان المالي والمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي وصندوق التوفير البريدي . ويعمل البنك المركزي حاليا على خلق مؤسسة لضمان الودائع ، والمساهمة في اقامة مؤسسة لضمان ائتمان الصادرات .

وتضمنت مساهمة البنك المركزي في هذا الميدان طرح اوراق نقدية ومالية مثل اذونات الخزينة وسندات التنمية واسناد القرض وشهادات الايداع وذلك بهدف الارتقاء باوجه الاستثمار المالي . وشهادات الايداع وذلك بهدف الارتقاء باوجه الاستثمار المالي . وتعمل هذه الاوراق على حشد المدخرات من الافراد والمؤسسات وتوجيهها في خدمة تمويل الاستثمار وعمليات التنمية الاقتصادية .

إجابات محافظ البنك المركزي على أسئلة رجال الأعمال

دائرة التحرر آخذة في التوسع

قال الدكتور النابلسي عن اجراءات التحرر في قيود مراقبة النقد والسياسة الائتمانية . ذكرت اثناء حديثي بالنسبة لإجراءات التحرر أننا بدانا بها فعلا ودائرة التحرر في قيود مراقبة النقد آخذة بالتوسع وبصورة عامة هي محصلة ونتيجة طبيعية لتحسن في ميزان المدفوعات ونحن نعتقد ان الهدف النهائي للتحرر الكامل في ميدان مراقبة المدفوعات هدف أساسي لكن هذا الموضوع متصل اتصالا وثيقا بوضع ميزان المدفوعات في البلد والذي تحسن خلال السنوات الثلاث الماضية بعد ان كان في ازمة شديدة وهذا التحسن شجعنا على اتخاذ اجراءات تحريرية سرنا معها على مدى طويل وفي ذهننا ان يستمر السير في هذه الإجراءات التحريرية طالما هناك تحسن في ميزان المدفوعات ان شاء الله وسنتقدم في القريب العاجل مزيدا من هذه الإجراءات ندرسها في الوقت الحاضر ولكن انكر بأن حرية المدفوعات الجارية وليس حرية تحول راس المال وصلت إلي مرحلة متقدمة جدا مع العلم بان بلدان في السوق الأوروبية المشتركة كايطاليا عندما ساء ميزان مدفوعاتها مؤخرا عادت وفرضت جزئيا مراقبة النقد ولكي تتمكن من مسايرة التطورات النقدية في السوق المشتركة .

اما بالنسبة للتشدد في السياسة الإئتمانية ومحاولتنا مؤخرا ضبط التوسع في الائتمان فقد ذكرت في ملاحظاتي السريعة ان موضوع ضبط الإئتمان هو هدف اساسي جدا لانه من خلال ضبط الإئتمان فقط نستطيع السيطرة على التضخم والسيطرة على التضخم قضية اساسية جدا وهي اساس اي استقرار نقدي والاستثمار هو مهمة البنك المركزي والاساسية ، فإذا سلمنا بذلك فلا نستطيع ان نقبل ان يتوسع الائتمان كما وبشكل يتجاوز الاهداف النقدية المحددة فالعمل الاقتصادي يفترض أن النمو في الاقتصاد القومي يتطلب نموا موازيا ومساويا تقريبا في الموارد النقدية ولكن إذا اختلفت هذه المعادلة فإنها تختل حتما لصالح التضخم وبالتالي نجد من واجبنا ولكي نحافظ على مسيرة متوازنة للاقتصاد ان نلبي حاجاته ضمن الحدود المتعارف عليها عالميا لكي لا يكون هناك اي تضخم . وبالتالي فإن هذا جزء اساسي من مهمتنا ومع ذلك إذا راجعنا الارقام التي وضعت تاشيريا لنمو الإئتمان ضمن مسيرة التصحيح نجد انها بنيت على حسابات دقيقة لمعدلات نمو الاقتصاد الوطني ومعدلات التضخم بحيث انها تلبي الحاجتين معا ، وبعد ان تشددنا خلال الربع الاول من



المحافظ : سأتخلى عن مهمتي عندما أجدني أضحي في الاعتبارات النقدية لصالح الاستثمار والتوازن في السياسة المالية

هذا العام عاد الائتمان إلى النموالعادي الطبيعي وتحرر من الاختناقات المؤقتة . وفي الوقت الحاضر نلبي جميع حاجات الائتمان ضمن برنامج التصحيح الوطني بدون اي قيود وفي آخر اجتماع تم عقدة في البنك المركزي مع مدراء البنوك ابلغناهم ان القيود التي فرضت اعطت ثمارها وبالتالي يمكنكم الآن التوسع في تلبية الائتمان دون ان تتاثروا سلبا .

تاثير الأزمات النقدية العالمية

وعن تاثير الأزمات النقدية العالمية علينا قال بخصوص تاثير الأزمات النقدية العالمية علينا فإنه : لا توجد اي قاعدة (سحرية) يمكن بموجبها منع تاثير الأزمات النقدية الخارجية على اي بلد في العالم سواء كان بلدا ناميا او بلدا صناعيا لان العالم يتعامل تجاريا واقتصاديا بعدد محدود من العملات تسمى عملات الاحتياط الرئيسة كالدولار والاسترليني والمارك والين وهي مجموعة عملات قليلة واي بلد لديه احتياطات بهذه العملات لتغطية عملته لا بد وان يتضرر جزئيا من اي هبوط مفاجئ في هذه العملات او احداها . والذي يحكم حجم الضرر عاملان الاول حجم هذه الاحتياطات فليس هناك ضرر إذا لم تكن هناك احتياطات لكننا في الأردن لدينا الآن احتياطات وافية جدا تزيد عن الحدود المرسومة في قانون النقد الأردني ولا مجال اطلاقا لان نتفادى تاثير اضطراب اسعار العملات التي لدينا احتياطي مثلها .

والطريق الأمثل في هذه الحالة هو وجود نوع من الفلسفة التي تدار بها هذه الاحتياطات بحيث يكون هناك تنويع في عملات الاحتياط مع تتبع اقتصاديات البلدان ذات العلاقة بهذه الاحتياطات وبالقدر الذي نتتبع في الأوضاع فيه هذه البلدان نستطيع أن نتنبا بان اوضاع عملاتها رغم ان الدولار الأمريكي وهو عملة الاحتياط الأولى في العالم فاجا العالم بهبوطه المتمادي نتيجة لتطورات معينة في الاقتصاد الأمريكي الأمر الذي يعني انه لا وجود لمن ينجو من التاثيرات السلبية لهبوط العملات لكن التنويع في الاحتياط ومتابعة اوضاع الدول صاحبة عملات الاحتياط يخفف الآثار السلبية .

ووضعنا الحالي في الأردن هو اننا امام وضع احتياطي متين وجزء يعادل النصف من احتياطي البنك المركزي هو احتياطي للبنوك التجارية بموجب نظامنا الذي يقضي بايداع ٣٥٪ من احتياطات البنوك التجارية بالعملات الأجنبية لدى البنك المركزي كاسلوب احتياطي وهذه المبالغ مكونة من الدولار الأمريكي والبنك المركزي ملزم بالاحتفاظ بها بالدولار لانه ليس مضاربا بل حافظا امينا لها ، وإذا افترضنا أن قيمة الدولار الأمريكي قد هبطت خلال الستة اشهر الماضية ١٠ ـ ١٥٪ فإن اصحاب هذه الودائع يكونون قد خسروا هذه النسبة ونحن كبنك مركزي ليس لنا علاقة بهذا الموضوع وهذه الخسارة ناجمة عن سوء تقدير اصحاب هذه الودائع الذين آثروا الاحتفاظ بعملة اجنبية تفضيلا على العملة المحلية في الوقت الذي اثبتت فيه العملة المحلية صمودها واستقرارها ومردودها بشكل افضل من الدولار بل وافضل من اي عملة اخرى على وجه العموم من عملات الاحتياط الرئيسة بما في ذلك الاسترليني الذي قدم عوائد عالية جدا فالفترة طويلة وفي انخفاضه الأخير مسح كل هذه الفوائد .

وإذا قلنا ان هناك من ٣.٥ إلى ٤ مليارات دولار لاصحاب الودائع لدى بنوكنا وإذا قلنا ان الخسارة مقدارها ١٠٪ في قيمة الدولار فإن اصحاب الدوائع يكونون قد خسروا ما يقدر بـ ٣٥٠ إلى ٤٠٠ مليون دولار وهذه مسؤوليتهم لانهم اختاروا عملة غيرالعملة الوطنية وهذه الخسائر موجودة على نطاق عالمي .

اما بخصوص الاحتياطي البنك المركزي نفسه فإن البنك لا يعمل على اساس حفظ الاحتياط بعملة واحدة فالبنك يتبع قاعدة التنويع المبني على مجموعة عملات رئيسة مكونة لما يعرف بسلة عملات حقوق السحب الخاصة فهناك احتياط بالدولار يقدر بـ ٤٠٪ وبالمارك الالماني ما تتراوح نسبته بين ١٨ ـ ٢٠٪ وبالتالي فإن ما يخسره البنك هنا يعوضه هناك فالمهم الأساسي للبنوك هوالمحافظة على القيمة الأساسية الإجمالية للموجودات باتباع سلة اكثريتها عملات غير دولارية اوروبية وسوق مشتركة والتوازن مستمر وقائم .

ومع ذلك لا نستطيع أن نقول بالنسبة للقطاع الخاص والقطاع العام ان الخسارة التي حدثت هي خسارة محتمة واقعة فالتقلب خلال الأشهر الماضية كان شديدا إلى ابعد الحدود وبالتالي ما نراه منخفضا الآن نراه مرتفعا بعد ايام وإذا لم يقم المودع او البنك المركزي ببيع عملته فعلا وبتحقيق ربح او خسارة تبقى العملية عملية دفترية فما هو خسارة في الدولار يمكن ان يعوض خلال شهر او شهرين او تزيد الخسارة وهذه امور لا نستطيع ان نحكم عليها ، فقد كانت في الأسواق المالية مفاجات رهيبة التي يصعب على اشد الدراسين والمحصين أن يتنبا بها ولا نستطيع أن نقول إلى ان هذه نوع من الضريبة تدفعها الدول النامية للاحتفاظ باحتياطات مقدمة بعملات اجنبية والطريقة الوحيدة لتلافي ذلك هو الاستثمار موضع هذه الندوة استثمار الموجودات بموجودات حقيقية تعزز القدرات الإنتاجية للبلد ولا اعتقد ان اي طريق بديل هذا الموضوع سوى الاستثمار ، فافضل حماية للإيداع هي الاستثمار .

تعويم الفائدة

وبخصوص ظاهرة اتساع الهامش بين فائدة الإيداع وفائدة الاقراض مع قرار التعويم الذي اتخذه البنك المركزي قال : إن فائدة الاقراض ارتفع هامشها خلال السنتين الماضيتين من ثلاث او اربع نقاط إلى ٥ او ٦ نقاط اي انه زاد بالمعدل نقطة او نقطتين وقد بحثنا هذا الموضوع في الإجتماعات الدورية مع البنوك ودعوناها إلى عدم استغلال فكرة التعويم لكننا لا نستطيع التدخل مباشرة في هذا الموضوع بعد ان اتخذنا قرار التعويم على اطلاقه فاما أن نراقب الأسعار او نحررها ، واما ان ناخذ طريقا بين الأسلوبين فهذا اسوأ الحلول وفي اطار السوق الحر للعمل المصرفي فإن تقييد الأسعار مرفوض عمليا ، إلا ان لها مبرراتها في حالات معينة فقد ابتعدنا عن نظام التعويم في قروض المؤسسات المتخصصة للتمويل الزراعي والصناعي والإسكان والتصدير والحرفيين بحيث تتم الإفادة من فوائد اقل من فوائد أسعار السوق .

ونستطيع القول أن موضوع التعويم محصور في العمل التجاري البحت والفائدة التي تتعامل بها البنوك التجارية لا ينظر لها من خلال سعر البيع والشراء فقط فالبنك التجاري يغطي تكاليفه الادارية والأرباح المقترضة على رؤوس الاموال التي يقوم بتشغيلها كما يغطي نسبة عالية من المخاطر وهي مخاطر عدم تسديد الديون ومن المؤكد ان صحة البنوك التجارية اساسية وصحة العمل التجاري من صحة هذه البنوك .

عقوبات مخالفة قيود الإئتمان

وفيما إذا كانت هناك عقوبات لمخالفي قيود الائتمان فإن التشريع الحالي قاصر في هذا الموضوع لانه اتاح فقط طريق الغرامات إلا اننا نشعر برضاء تام عن تجاوب البنوك بالنسبة لتعليمات وقيود البنك المركزي ، ولا ادعي بان جميع البنوك نفذت تماما كل ما طلبناه منها ولكنني ادعي ان التجاوب الإجمالي كان مرضيا وأن النتائج كانت اكثر من مرضية ، مما اغنانا عن التفكير في فرض قيود اوعقوبات بشكل افضل .. ومع ذلك فجميع البنوك تعلم انه حتى ولو لم يتوفر في التشريع «مؤيدات» لموضوع القيود فهناك مؤيدات غير مباشرة تسمى «الاقناع الادبي» وبكل صراحة وعند اللزوم فلن نتوانى لو راينا ان هناك سياسة معدة لمخالفة تعليمات البنك المركزي فإن لدينا من الوسائل ما يكفي للتنفيذ .

وفيما يتعلق بصعوبات الدفع التي قد تطرح امام السياسات النقدية بسبب توسع الودائع بالعملة الأجنبية .. فطبيعة الحال أن ذلك شئ مسلم به في جميع انحاء العالم أن التوسع الكبير في عملات اجنبية على حساب العملات المحلية هو فعلا تضييق لتاثير ادوات السياسة النقدية .

ولكن السياسة النقدية في الدول النامية عموما ليست حساسة بالنسبة لأدوات السياسة النقدية كما هي في الدول الصناعية وبالتالي نحن مضطرون هنا ان نتخذ عند توسع الائتمان مثلا ادوات سياسة كمية وليس نوعية بحيث نلجا إلى استعمال أساليب التحديد بشكل اقوى مما يستعمل في دول صناعية اخرى لانها اكثر فاعلية .

ولا اريد ان ازعم بان (دولرة) اي نظام نقدي في العالم لا يؤثر تاثيرا سلبيا بل هو موجود وهذا السبب هو الذي جعلني حين فرضنا نسبتين مؤخرا على البنوك بالنسبة للتوسع نسبة راس المال (عشرة أمثال راس المال) ونسبة ٩٠٪ ودائع هو الذي دفعنا إلى ان نحذف العملات الأجنبية من المبالغ ـ وهذا إجابة على سؤال آخر للسيد رياض الصيفي ـ دفعنا إلى حد في العملات الأجنبية حتى لا تكون الودائع بالعملات الأجنبية سببا للتوسع في الإئتمان .

نحن لا نريد ولا نشجع الودائع بالعملة الأجنبية ولكن ايضا لا نستطيع أن نذهب إلى تقليلها لاننا نشعر انه على العكس فالسماح بها في فترات متعددة من تاريخنا النقدي كان مشجعا لتدفق العملات الأجنبية من الخارج . واكثر ما نشاهد هذا في وقتنا الحاضر وهي الهجرة العكسية لرؤوس الأموال التي تعود من الخارج إلى الداخل ولو لم تكن نسمح بحرية حفظ العملات الأجنبية لما حدث هذا التدفق ولما آمن به العديد مهما كانت الظروف .

ولذلك فبالنسبة للاستثمار سواء كان من طريق عودة رؤوس الأموال الأجنبية فقط للبقاء في البنوك او للاستثمار محليا فاي قيود على (دولرة) الاقتصاد هي بمثابة قيود على حركات العملية الأجنبية وانا اشارك بان الظاهرة قد لا تكون صحية تماما ولكنها جزء من فلسفة عامة نكرر باننا سوف تتم باتباعها ان شاء الله .

الديون الخارجية

وبالنسبة للرد على سؤال الاستاذ رياض بشان جدولة الديون .. فإن الديون وكما تعلمون نوعان :

- ديون قطاعات رسمية (دول) وديون مؤسسات دولية من جهة
- وديون بنوك تجارية .

وجدولة الديون الرسمية وهي تمثل القسم الأكبر من ديون الأردن بما يقارب ٥ مليارات دولارتقريبا من اصل ٨ وقد تم، جدولتها في هذين العاملين ونحن كنا ندفع الفوائد بالشكل المتفق عليه ، ولم يكن هناك اي تاثير في عملية الجدولة وعلى العكس تماما نظمت الأعباء على الدولة بالعملة الأجنبية ولاحظنا خلال العامين الماضيين ازدياد لاحتياط البنك المركزي .

اما بالنسبة لديون البنوك التجارية فهي محدودة جدا لا تزيد عن مليار تقريبا من اصل ثمانية مليارات لم يجر حقيقة اي اتفاق حتى الآن بشانها ولكن هذا لم يمنعنا من تسديد جزئي وافر لكثير من الفوائد ، وليس سرا باننا حتى الشهرالماضي دفعنا حوالي ٣٠ مليون دولار لنادي لندن (مجموعة البنوك التجارية) بالرغم من اننا لم نصل بعد إلى اتفاق فنحن اولا ندفع ونفاوض وبالتالي ليس هناك تراكم علينا في العبء .

ثانيا .. الظروف بشكل عام ونمو الاحتياطات والتحسن في ميزان المدفوعات يسمح لي بانه لن يكون هناك اي تاثيرات سلبية على جدولة الديون بل على العكس تماما فالمفروض ان جدولة الديون تؤدي إلى تخفيف الأعباء فنحن نحذف اقساطا راس مالية إلى مدد لا تقل عن عشرين عاما إلى ٣٠ عاما .

فهناك تخفيف كبير في اعباء الديون وخلال المدة القريبة القادمة ان شاء الله نتمنى أن نصل لإتفاق شامل مع البنوك التجارية ينظم هذه العملية بحيث أن تكون عملية تسديد الأعباء وخدمة الديون ضمن قدراتنا تماما .

دور البنك المركزي

وحول دور البنك المركزي قال د. النابلسي : الشئ الأساس المشاهد حاليا عالميا هو نقاش في كل الدول الصناعية الكبرى يدور حول هذه النقطة بالذات ماهي مهمة البنك المركزي الأساسية ؟

وفي حالة تضارب الأولويات ماهي الأولويات التي يقوم بها البنك المركزي ؟

هناك شبة اجماع عالمي على ان المهمة الأساسية هي فعلا مكافحة التضخم وبالمعنى المعكوس لها (المحافظة على الاستقرار) هذه المهمة تخلق المصارف المركزية للقيام بها ومن يقرا قانون البنك المركزي سيرى أن في الهدف الاول في قانونه هوالمحافظة على الاستقرار النقدي والمحافظة على قيمة النقد المحلي .

هذه مهمة البنك المركزي ولا نستطيع التحلل منها ويقاس انجازنا بقدر ما نحققه من هذا العمل ، لان العمل الاقتصادي اثبت أن التضخم اساس كل علة . وبرنامج التصحيح الوطني الآن مبني باجمالاته وكلياته على اساس المحافظة على الاستقرار النقدي وكما تذكرون ان موضع التنسيق المالي مع وزارة المالية بالنسبة للسياسة المالية لم يكن في راينا في الثمانينات كما يجب وانا اعتقد ان التوسع النقدي عن طريق تمويل العجز كان رهيبا في سنوات الثمانينات ـ من منتصف الثمانينات بشكل خاص وما بعد ـ ولكن طبعا كان موجودا قبل ذلك .

التنسيق في السياسات المالية

وبخصوص التنسيق في السياسات المالية قال : التنسيق الآن بكل صراحة من ثلاث سنوات حتى الآن ، ومنذ بدا برنامج التصحيح كان تنسيقا جيدا .. لانه تنسيق ضمن برنامج موحد وليس لتحسن علاقات وزارة المالية مع البنك المركزي تحسنا إلى درجة التنسيق المشترك .. لكن صدف وجود وزارة مالية ووزير مالية ملتزم وبنك مركزي ملتزم وضمن إجمالات البرنامج تم التنسيق بشكل طبيعي وظل قائما .

بالنسبة للميزانية فإن اهم اهداف البرنامج هو تخفيف العجز وهذا اول بند في برنامج التصحيح الذي خفض منه ثلاث سنوات حتى الآن مما يقارب ٢٥٪ من الناتج القومي إلى الآن ما يناهز ٧ إلى ٨٪ فقط ، واهداف البرنامج انزاله إلى ما لايزيد عن ٣ ـ ٤٪ في المستقبل لذلك فالتنسيق بحكم البرنامج والتزمت وزارة المالية ونفذت بامانة وفي الواقع أن المديونية الداخلية والخارجية في خلال السنوات الثلاث الماضية تقارب الصفر .. إلى درجة اننا بدانا نشعر قليلا في البنك المركزي أن عدم امتصاص السيولة الموجودة في الجهاز المصرفي من قبل وزارة المالية بشكل معقول اصبح عاملا غير مناسب لتوظيفات البنوك . وكمثال على ذلك لو اخذنا المانيا كمثل نجد ان مهمة البندسبانك الأساسية هي عملية مكافحة تضخم ولا يعترف باي مهمة اخرى ومع ذلك نحن كبلد نام لا نصل إلى هذه الدرجة .. صحيح أن ذلك مهمتنا الأساسية ولكن يجب ان ناخذ دائما بعين الإعتبار سياستنا التنموية وسياستنا التنموية ليست اطلاق حبل الائتمان على الغارب .

فالاستاذ مصطفى ابو لبده تضايق من القيود واعتبرها عوامل تهرب المستثمر .. وانا لا اعرف حتى الآن مستثمرا واحدا هرب من البلاد او اخرج امواله فقط لان البنك المركزي قيد الائتمان بشكل من الاشكال.. وهذه اظنها تهمة متحيزة !!

ولا اعرف مستثمرين خرجوا بعد ما جاءوا باموالهم للبلد ، فالموضوع ينظر إليه بكلياته الإجمالية وبالصافي .

لقد ذكرت ان هناك تدفقا كبيرا لرؤوس الاموال إلى البلد ولله الحمد ، من مستثمرين وغير مستثمرين وبالتالي العملية كصافي الاستثمار . لم نعرف في اي وقت تدفقات راس مالية مثل الآن وليس هناك من هرب إلا لاسباب شخصية .

كفالة اعادة التصدير

بالنسبة لموضوع كفالة اعادة التصدير . هذا انتهى من زمن ، وهذه من جملة الإجراءات التي سبق واتخذناها وانتهت من زمن . واسمحوا لي أن اذكر عبارة عامة اننا في هذه الامسية ـ والشكر لجمعية رجال الاعمال ـ حاولنا أن نتكلم عن علاقة السياسة النقدية بالاستثمار وسمحت لنفسي أن اقتصر على هذه الناحية فقط وبالتالي لم اتحدث ولا يجوز لي للتحدث ـ عن المتغيرات والعوامل الأخرى التي تؤثر بالاستثمار وهي عديدة جدا جدا ، وقد تقبل بعضها او ترفض بعضها .

برنامج التصحيح الاقتصادي

برنامج التصحيح الاقتصادي تطرقت إليه لانه لا يمكن ـ كما ذكرت ـ أن يكون استثمار من الناحية النقدية مجزيا وناميا كبلد مثل الأردن إذا لم يكن هناك استقرار كامل في الأوضاع النقدية .

برنامج التصحيح هدفه في النهاية وبالتحديد الوصول إلى نوع من الاستقرار عن طريق مكافحة التضخم ومكافحة العجز ومكافحة التوسع في التمويل ولا يوجد اسرار في برنامج التصحيح إطلاقا .. فكل جوهر الاتفاق هاتان الناحيتان إضافة إلى اجراءات تصحيحية مؤسسية مثلا تتعلق في سياسات بعض المؤسسات العامة والمرغوب بان تعود إلى ادارة صحيحة وسليمة وعلى نطاق الكليات في البرنامج . تخفيض العجز الحكومي بزيادة الموارد المحلية او تخفيض النفقات او خلاف ذلك . ولكي نتذكر ما الذي ادى إلى الأذى الشديد في الظروف الصعبة جدا التي مر بها الاقتصاد الأردني عام ٨٨ ـ ٨٩ يجب ان تذكر أن هناك عجزا في التمويل المصرفي وتمويل البنك المركزي في تلك الوقت وصل إلى ما يقارب ٤٠٠ مليون دينار خلال مدة قصيرة جدا ، وهذا كان سببا رئيسا وراء ما حدث .

أظن اننا الآن نظرا لابتعاد الكارثة عنا نسينا نقول ان برنامج البنك المركزي والسياسة النقدية مخالف لموضوع الاستقرار ومخالف لموضوع التضخم ويجب أن نبحث في اولويات الاستخدام وغيره .. واولويات الاستخدام ضرورية ولكننا كبنك مركزي اعطينا مهمة معينة هي مهمة تحقيق الاستقرار عن طريق التوازن . توازن في الاتفاق والموارد المحلية ، وتوازن في مواردنا ونفقاتنا في العملات الأجنبية وهذا عملنا فقط وهو التنسيق مع السياسات المالية اما التنسيق في مجالات الاستثمار حقيقة ليس مطلوب منا عن طريق التضحية في اولوياتنا .. وارجو ان اؤكد بما لا يقبل الشك ان لدينا اولوية ومهمة فقط مسندة إلينا وهي عدم السماح في اي وقت من الأوقات بحدوث اختلال في قيمة سعر الصرف يؤدي إلى كوارث كالتي حدثت . ولو راجعتم انفسكم وذاكرتكم لايدتموني فيما اقول .

تشجيع الاستثمار

اما موضوع تشجيع الاستثمار ، وتحقيق التوازن في السياسة المالية ، فنحن على استعداد للمساعدة ولكن ليس على حساب السياسة النقدية اطلاقا ، وفي اللحظة التي اجدني كمسؤول في البنك المركزي ساضحي في الاعتبارات النقدية واسمح بان تجرالمشكلات بنفسها في ميدان التوازن في ميزان المدفوعات اجد من الأفضل لي التخلي عن مهمتي .. مهمتي المحافظة على قيمة الدينار ، ببساطة وكل صراحة غير ذلك ليس من مهمتي بل مهمة الاخرين .. هناك جهات متعددة في الحكومة كلها لها مهام اما مهمتنا فهي محددة بشكل واضح وصريح ولن يسامحني احد سواء في نطاق الاستثمار او غيره ونضحي في اي درجة من التضحية في هذه المهمة .. وارجو ان يكون كلامي واضحا وصريحا .

احتياطات الدولة والبنك المركزي

حقيقة أن ما ذكر بان احتياطي البنك المركزي خمسة مليارات ـ لا ادري من اين اخذ هذا الرقم (الله يسمع منكم) ـ لان الواقع هو أن خمسة مليارات هي احتياطات المملكة بكاملها وليس البنك المركزي لان احتياطات البنك تقل عن المليار الواحد قليلا (تقارب المليار الواحد) ولكن احتياطات البنوك مجتمعة تقارب الـ ٥ مليارات وهذا صحيح . وحين نتذكر نقطتين ، وهما اننا نحاول اولا كبح التضخم وخلق الاستقرار في الاستمرار نخدم الاستثمار اكبر خدمة يكن أن نسديها اليه . فالاستثمار الذي يقوم على اسس عقلانية وصحية هو الاستثمار الذي يتم في جو متوازن ومستقر . وجميع المستثمرين على سبيل المثال ـ في الخارج بدون استثناء لا يمكن لاي منهم ان ياتي باموالة من الخارج للاستثمار في هذا البلد إذا كان يعلم انه مثلا ستقل امواله وتتناقص باستمرار وقد تفقد نصف قيمتها من سنة لاخرى ـ كما حصل في عام ٨٩ . وهذه بديهية ونحن نؤدي اكبر خدمة للاستثمار وهي المحافظة على قيمة الدينار وبالتالي نحن نخدم ـ مع خدمة الاستثمار ـ نخدم العمالة ونخدم الاستخدام بشكل واضح فلا استخدام ولا عمالة بشكل مستقر وتنامي بدون استثمارات ولذلك فالمعادلة واضحة جدا (انا اخدم الاستثمار لكي يخدم الاستثمار الاستخدام) وهذه اهداف منسجمة مع بعضها البعض فنحن لا نحقق الاستقرار على حساب الاستخدام بل لتشجيع الاستخدام ولدفعه وهذا شئ واضح جدا .

بنك الأردن والخليج

بالنسبة لموضوع بنك الأردن والخليج هذا جزء من السياسة المصرفية ولا اظن انه يمت بصلة إلى حديثنا اليوم . إلا بصلة واحدة وهو اننا نسعى لبقاء العمل المصرفي في يد القطاع الخاص كاملا وإلا فقد كان من السهل علينا جدا في بنك الأردن والخليج بسبب ما قمنا بضخة من اموال تحويله إلى مصرف عام وتحوله إلى تجارة الدولة ولكن وكجزء من سياسة تشجيع الاستثمار وتشجيع للقطاع الخاص اصررنا على ان جميع البنوك التي تعثرت يجب أن تعود إلى القطاع الخاص بإدارات واموال جديدة ومدخرات جديدة من القطاع الخاص وهذا نحن مصرون عليه بشكل مستمر وإلا كان من السهل علينا مثلما تفعل دول اخرى ومثلما عالجت دول اخرى التعثرات المصرفية بان حولت البنك المتعثر إلى قطاع عام .

موضوع رسم الخطة النقدية المالية لفترة ما بعد توقيع اتفاقية السلام في الحقيقة هذا خارج نطاق المحاضرة وخارج صلاحياتنا إذا اردتم هذا هو الدكتور جواد العناني بيننا .. اسالوه .

ولكن بالفعل . الحوار في هذا الموضوع اصبح واجبا والتفكير ضروريا في مستقبل العلاقات الاقتصادية بين الضفتين ويجب ان نكون مستعدين في تفكيرنا لمواجهة احتمالاته ولكن ليس لي أن ارسم هذه السياسة .

ملف خاص

تتمات — صندوق ضمان

ففي مصر ، يضع البنك المركزي اللمسات النهائية للنظام الأساسي الخاص بصندوق التامين على الودائع بالجهاز المصرفي والذي يفترض أن يصدر بقرار جمهوري ، بعد ان وافق من حيث المبدا على مشروع اقامته البرلمان المصري ضمن موافقته على التعديل الخامس لقانون البنوك والإئتمان والجهاز المصرفي والبنك المركزي

بعض بنوك القطاع العام وعدد من البنوك ذات المراكز المالية القوية لا زالت تعترض على الضوابط الخاصة بالاشتراك في الصندوق ، واعتبرت تلك الضوابط ظلما لها خاصة أن لديها ودائع بمبالغ ضخمة مما يلقي عليها تكلفة لا مبرر لها

ماكنات لحام متواصل لأغطية بلاستيكية واقية

■ تقوم شركة موندون الفرنسية بتطوير وتصنيع وتسويق سلسلة كاملة من مكائن لحام الأكياس والأغطية .. من خواص المكائن هذه إنها اتوماتيكية وتدخل مباشرة في خط انتاج رقائق البولي ايثيلين بطريقة الضغط .

باستطاعة هذه الماكنة انتاج لفات باشكال مقطعة او اكياس مقطعة الأسفل يجب لحامها او اغطية مقطعة بلحام جانبي .

سلسلة مكائن موندون تتيح القيام بلحام اطوال تتراوح بين الـ ٤٠٠ ملم واللانهاية واعراض بين ٢٠٠ إلى ٣٠٠٠ ملم .

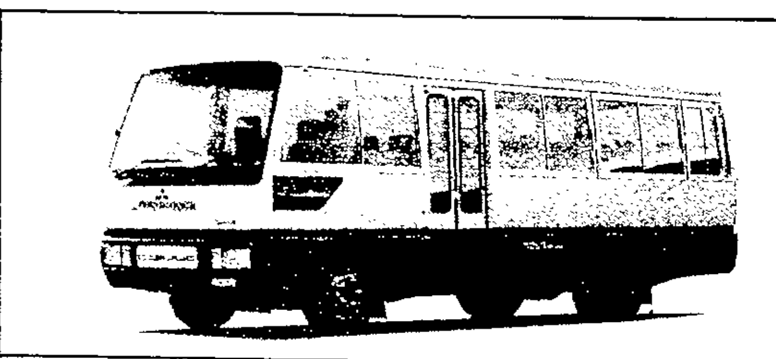
تدخل ماكنة اللحام بين طاولة للسحب وطاولة اللف ولا تحتاج إلى اي ربط كهربائي او ميكانيكي بهاتين الطاولتين .

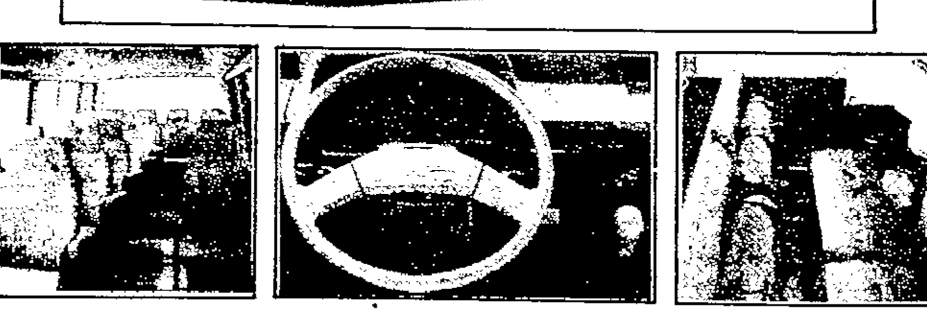
تحسن الماكنة هذه وبصورة جلية إنتاجية ونوعية المنتوج النهائي ومنافع الإنتاجية تكمن في انتفاء الحاجة إلى استئناف العمل على ماكنة أخرى وبذلك تكون قد اقتصدنا في اليد العاملة وزمن النقل والتحريك .

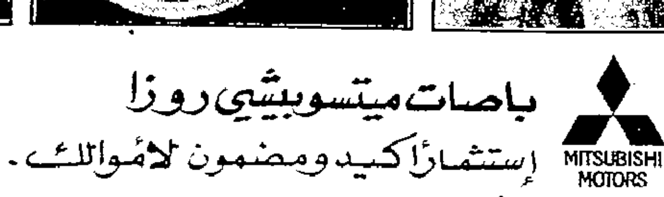
اما عن النوعية فإن تحسينها يتحقق من خلال عمليات اللحام التي تتم في طور لا زال المنتوج محافظا على مرونته وتكون معالجته اسهل .

ماكنة موندون الأوتوماتيكية تماما تعمل بواسطة كمبيوتر صغير وفي اي وقت يستطيع المشغل تغيير المؤشرات التي تظهر على الشاشة .

عملية الخزن تتسع لـ ٥٠ برنامج عمل حسب نوع المنتوجات ، اما عملية ضبط الماكنة فإنها لا تستغرق إلا بضعة ثوان .



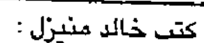




الأسواق

في رسالة ماجستير حول أثر مراكز مؤسسة التدريب المهني في اعداد القوى العاملة

مؤسسة التدريب المهني تلبي حاجات سوق العمل



. كتب خالد منيزل :

■ ليس ثمة مجال للشك في ان الاردن قطع شوطا كبيرا في مجال التدريب والتعليم المهني وكان ذلك ثمرة من ثمرات الإنتعاش الاقتصادي الذي شهده الأردن في منتصف السبعينات . ونظرا لما للتدريب من اهمية بالغة في التنمية الإقتصادية والإجتماعية فقد اولت المؤسسات التربوية في الأردن موضوع التدريب اوالتعليم المهني اهتماما خاصا نظرا لأهميته من خلال رفده لسوق العمل بالكفاءات الفنية المدربة والماهرة ، لذلك تحملت وزارة التربية والتعليم دورها في تخريج الكفاءات تلتها بعد ذلك مؤسسة التدريب المهني كمؤسسة رئيسة هدفها الاساس الإعداد والتدريب المهني وتنظيمه وكذلك تلبية حاجات سوق العمل ومبادينه من الأيدي العاملة المدربة في مختلف المهن

ومما لا شك فيه ان الطفرة الاقتصادية التي شهدها الأردن في منتصف السبعينات من هذا القرن وما رافقتها من ازدياد الطلب على الأيدي العاملة داخل الأردن بل وخارجه جعل الطلب يتزايد نحو الاقبال على التعليم والتدريب المهني الذي اصبح خريجوه يدخلون سوق العمل في سن مبكر (قوة العمل ١٥ - ٦٤ سنة) مما يتيح لهم فرصة كبيرة في زيادة دخولهم السنوية .

ومن هنا لا بد من توضيح الاهمية الكبرى للتعليم والتدريب المهني بصفته المسؤول عن اعداد القوى العاملة المدربة تدريبا علميا وعمليا بالمقارنة مع مثيلاتها في سوق العمل الذي لا يكتسب الفرد منه سوى التطبيق العملي فقط دون الحاجة إلى الأسس العملية والفنية كتلك الموجودة في المؤسسات التعليمية كمؤسسة التدريب المهني .

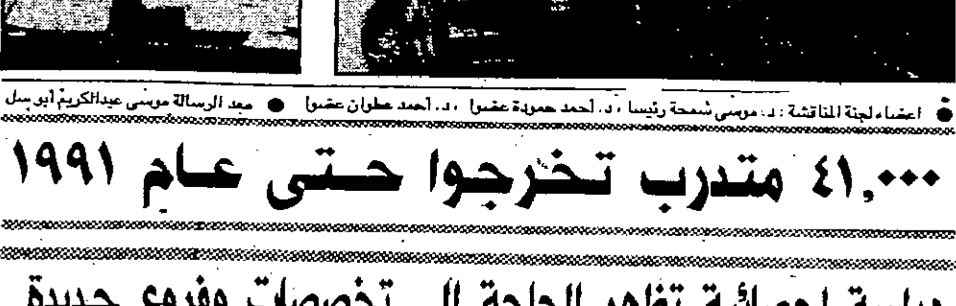
لذلك جاءت الدراسة لتلقي الضوء على مفهوم اهمية الإعداد والتدريب المهني من ناحية الكم والكيف على حد سواء لتلبية الحاجات المتزايدة . وقد هدفت الدراسة المتزايدة إلى استقصاء واقع التدريب المهني في المراكز التابعة لمؤسسة التدريب المهني من حيث العوامل التي تدفع الطلبة إلى الإلتحاق بمراكز التدريب المهني

وكذلك التعرف إلى البرامج التدريبية التي تحددها المؤسسة فضلا عن التعرف على اسلوب توزيع الطلبة على المهن والتعرف على مدى مساهمة المؤسسة في سد حاجات سوق العمل الاردني إضافة إلى التعرف على مدى لانتظام خريجي مراكز التدريب المهني في سوق العمل من خلال المتابعة بعد التخرج .

وقد تعرضت الدراسة وبعد مراجعة للدراسات ذات العلاقة إلى بعض للدراسات التي ركزت على اهمية التوازن بين مخرجات التعليم والتدريب من القوى العاملة وحاجة سوق العمل ولا يتم ذلك إلا من خلال التوسع في التدريب المهني .

من هنا تنبع اهمية الدراسة من حيث بيان الدور الذي تلعبه مراكز مؤسسة التدريب المهني في تلبية حاجات السوق من الأيدي العاملة المدربة في مستوى العامل المهني والعامل محدود المهارات وفي مجالات مهنية مختلفة مثل ميكانيك السيارات والكهرباء والتدفئة والأدوات الصحية والتكييف والتبريد ومهن اللحام وتشكيل المعادن والنجارة والديكور ... الخ .

ويعتقد الباحث ان الدراسة قد توفر معلومات مفيدة للعاملين في مجال التدريب كما يمكن توظيف نتائجها للكشف عن الصعوبات والعقبات التي تواجه مؤسسة التدريب . كما يمكن ان تفتح الدراسة المجال امام المهتمين والباحثين بإجراء دراسات اخرى تسهم في تطوير برامج مؤسسة التدريب المهني . لذلك كان من مبررات الدراسة انه لم يتطرق احد من الباحثين لموضوع متابعة خريجي المراكز



● اعضاء لجنة المناقشة : د. موسى شحدة رئيسا ، د. احمد حمودة عضوا ، د. احمد عطوان عضوا ● معد الرسالة موسى عبدالكريم ابو سل

٤١,٠٠٠ متدرب تخرجوا حتى عام ١٩٩١

دراسة احصائية تظهر الحاجة الى تخصصات وفروع جديدة

المهنية التابعة لمؤسسة التدريب المهني والتغيرات التي طرأت على سوق العمل الأردني في بداية الثمانينات ومدى استجابة التدريب للتغيرات التي طرأت علي سوق العمل .

بما ان الدراسة اقتصرت على التعليم والتدريب المهني في مؤسسة التدريب المهني وبيان دورها في تطوير القوى العاملة فكانت محدداتها هي المراكز المهنية التابعة لها والطلبة والمدربون وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المراكز التابعة للمؤسسة في المملكة

والطلبة الخريجين في هذه المراكز وكذلك العاملين فيها لسنة ١٩٩٠ ، وقد تكونت عينه الدراسه من (٥٧٩) شخصا شملت الطلبة في المراكز

والخريجين والعاملين . وتحقيقاً لاغراض الدراسة تم اعداد استبانة الدراسة مؤلفة من ثلاثة اجزاء من الاستبيانات الخاصة بجمع المعلومات إحداها موجه للطلبة الملتحقين والثاني إلى العاملين في جهاز المؤسسة والثالث للطلبة الخريجين .

وعند تحليل البيانات التي جمعت تم استخدام الجداول الإحصائية والنسب المئوية والدالة الإحصائية كاي تربيع

في تفسير بعض معاملات الإرتباط وذلك للكشف عن متغيرات الدراسة ببعضها واختبار فرضيات الدراسة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

لقد بينت الدراسة ان مؤسسة التدريب المهني تقوم على إعداد وتدريب القوى العاملة من خلال مجالات منها :

١ - مجال التلمذة المهنية حيث استطاعت ان تدرب حوالي (٢٦٥٢) متدربا حتى العام ١٩٩١ لمدة تدريبية ثلاث سنوات للذكور وسنتين للإناث .

٢ - مجال التدريب المتوسط : حيث بدأت المؤسسة بتطبيقه عام ١٩٨٥ لمدة تدريب سنة واحدة وقد بلغ مجموع المتدربين حتى العام ١٩٩١ حوالي (٥٣٥٤) متدربا .

٣ - مجال التدريب القصير : والهدف منه رفع كفاءة الممارسين للمهنة وقد تطور عدد الملتحقين رفع الكفاءة بهذا البرنامج اوالمجال حوالي (٣٢١٣٦) متدرب حتى العام ١٩٩١ .

واستطاعت المؤسسة ان تخرج مايزيد عن (٤١٠٠٠) متدربا حتى العام ١٩٩١ .

لقد استطاعت المؤسسة ان تساهم برفد سوق العمل بما نسبته ١,٦٪ من القوى العاملة التي يقل مستواها التعليمي عن الثانوية ، اما متوسط معدل نموالخريجين من العمالة الاردنية فقد قدر بحوالي ٢٠,٥٪ ومتوسط معدل نموالخريجين بالمقارنة مع الوافدين بحوالي ١٧,٥٪ الأمر الذي يدعو إلى ضرورة التدريب ووضع البرامج التي تتناسب وحاجة السوق لتستطيع المؤسسة ان تساعد في عملية الإحلال بالنسبة للعمالة الوافدة

لقد اظهرت الدراسة النتائج التالية :

ان هناك اسبابا كثيرة تدفع الطلبة لإختيار التدريب المهني ، ومن اقوى هذه الأسباب الرغبة في تعليم مهنة ، كذلك نجد ان الطلبة يستفيدون من مادة النشاط المهني ، وحول مدى الطلب على مهنة الطالب في سوق العمل نجد بان هناك دلالة احصائية مما يعزز الفرضية القائلة ان برامج المهن التي تطرحها المؤسسة تتناسب مع سوق العمل ، وقد بينت الدراسة اهمية ادخال مهن جديدة في برامج المؤسسة وكذلك التوسع في فتح المراكز خصوصا للإناث لتشمل كافة انحاء المملكة .

كما بيّنت الدراسة تطلعات الطلبة والمدربين المستقبلية نحو تحسين برامج المؤسسة ، فقد اشاروا إلى مهن مرغوب باضافتها في برامج المؤسسة منها على سبيل المثال لا الحصر ، الإلكترونيات وصناعة الاحذية والرسم على المرايا وتعليم الحلاقة .. الخ ، اما بالنسبة للخريجين فقد دلت النتائج على رغبة الخريجين بالتدريب المستمر بعد التخرج ليزيد من قدراتهم الإنتاجية ، كذلك بيّنت الدراسة اهمية استخدام الآلات الحديثة ليستطيع المتدرب استعمالها حتى لا يفاجأ في سوق العمل .

وفي ضوء نتائج الدراسة فإنها توحي بالقيام بمزيد من الدراسات حول اثر العائد الإقتصادي من مراكز التدريب المهني وحول العوامل التي تدفع الطلبة بالإلتحاق بالتعليم المهني كذلك توصي باجراء دراسة تكشف دور التعليم والتدريب المهني في تنمية المجتمعات المحلية وتوصي على زيادة المدربين الأكفاء والتوسع في البرامج التي تكفل تدريبهم والإرتقاء بهم إلى مستويات علمية عالية .

فضلا عن دعوتها إلى إنشاء مؤسسة وطنية عامة من مهامها الإشراف على شؤون التدريب المهني في المملكة بغية عدم التدخل في الإشراف والتدريب من جهات مختلفة .

المدارس الصناعية في الاردن حتى سنة ٦٦/٦٧ حسب المهن والمحافظات

المهن المرغوبة	طلاب ذكور	النسبة ٪	طالبات إناث	النسبة ٪	مدربون ذكور	النسبة ٪	مدربات إناث	النسبة ٪
الكترونيات	٢٤				٢			
صناعة احذية	١٣				٣		٢	
رسم على الزجاج			٦				٤	
والمرايا								
تعليم حلاقة	١١				٣			
تجميل			١٨					
تنسيق زهور			٦				١	
خياطة	١٥				٣			
تنجيد	١٢				٢			
راديو وتلفزيون	٢٥				١			
كهربا سيارات	•							
ميكانيك سيارات	•							
تريكو			•					
رعاية الطفل					٣		٤	
تطريز اشغال يدوية			•					
لايرغب باضافة مهن	١٩٢		٦		٦		٥	
المجموع	٣٠٢		٤٦		٢٠		١٦	

مهن مرغوب في اضافتها لبرامج المؤسسة كما يراها الطلبة والمدربون

المدارس / المهن	مدرسة عمان الصناعية	مدرسة صناعة القدس	مدرسة صناعة اربد	مدرسة صناعة نابلس	المجموع
الكهرباء	٤١	-	٢٦	٤٢	١٠٩
للسيارات	٣٩	-	٣٢	٤٠	١١١
النجارة	٣٠	٣٦	-	٣٠	٩٦
الخراطة والتسوية	٧٦	٢٣	٦٠	٨٠	٢٣٩
تمديدات وادوات صحية	٢٦	-	-	٢٧	٥٣
التنجيد	-	٢٥	-	-	٢٥
البناء والمساحة	-	-	-	٤٠	٤٠
مجموع الطلاب	٢١٢	٨٤	١١٨	٢٥٩	٦٧٣

جامعة العلوم التطبيقية تشارك بعرس عودة الحسين

■ شارك طلبة جامعة العلوم التطبيقية بالعرس الوطني الذي اقامته الاسرة الاردنية بمناسبة عودة جلالة الملك الحسين المعظم سالما الى ارض الوطن . وقد تجمع الطلبة عند حدائق الملك عبد الله حيث حملوا الاعلام الاردنية وصور جلالته واليافطات الترحيبية بعودته الميمونة .

كما قاموا بتوزيع الحلوى على الجماهير المشاركة في استقبال جلالته . من جهة اخرى قامت الجامعة برفع اعلام الزينة وصور جلالة الملك ولافتات الترحيب التي تعبر عن الفرحة بعودة قائد البلاد وسيدها والتي غطت الساحات والطرق المؤدية من والى الجامعة .

في الاسبوع الثاني عشر من دوري الشركات الكروي

الفوسفات يلعب والأسمنت يكسب .. وفوز أبو شنب على التبغ

■ خسارة غير متوقعة الحقها فريق الاسمنت بالفوسفات بطل دوري الشركات للعام المنصرم ليتركه يعيش في دوامة الإبتعاد عن المنافسة والتخلي عن اللقب ، فقد فاز الأسمنت بهدف يتيم لحرزه وعد صويص في الدقيقة ٨٩ من المباراة في مباراة قوية ومثيرة .

وبنتيجة قاسية فاز فريق ابو شنب على التبغ بلغت خمسة اهداف مقابل لا شيء ، وذلك في اللقاء الذي جرى صباح الجمعة الماضي على ملعب البتراء بمدينة الحسين للشباب .

الأسمنت : ١
الفوسفات : لا شيء

في واحدة من اقوى المباريات ندية وإثارة لعب فريقا الأسمنت والفوسفات مباراة العمر وسط حشد جماهيري فاق التصور واهدر لاعبو الفوسفات كثيرا من الفرص التي سنحت لهم امام مرمى انيس شفيق حارس الفوسفات ، لكن سوء الطالع لازمهم من البداية فاهدر سليمان فايز كرة من وضع انفراد سددها قوية فوق العارضة كذلك اهدر موفق درايسة نجم خط الهجوم عدة فرص سهلة ولجأ الفوسفات لطريقة الهجوم الخاطف من كافة المحاور وشكلوا ثقلا على دفاع الاسمنت وحارسهم لكن كل هذه الفرص لم تترجم إلى اهداف.. بالمقابل لعب الاسمنت بحذر شديد دون مغامرة في خط الهجوم حيث لعب بطريقة دفاعية بحتة معتمدا على الكرات المرتدة وخبرة صانع العابه جمال ابو عابد الذي قاد الفريق إلى بر الأمان نظرا لغياب مدربهم الأصلي عدنان مسعود لظروف قاهرة . وفي الدقيقة ٨٩ قاد المخضرم أبو عابد هجمة سريعة من الجهة اليسرى حولها بذكاء إلى فراس الخلايلة ، الوجه الجديد في صفوف الأسمنت ، ليمررها الأخير إلى زميله وعد صويص الذي واجه الحارس من وضع الانفراد وسددها قوية داخل الشباك هدفا لا يرد ليعلن الحكم نهاية المباراة .

وبعد المباراة قدم اداري الفوسفات اعتراضا لاشراك الأسمنت ٦ لاعبين من الدرجة الثانية مخالفا بذلك تعليمات البطولة على حد قوله ودرست لجنة المسابقات الاعتراض يوم السبت الماضي ولم تتخذ قرارا نهائيا بذلك بانتظار الجلسة الثانية .

المنيوم أبو شنب : ٥
شركة التبغ والسجائر : لا شيء

اشعل فوز فريق ابو شنب مواقف فرق المجموعة (ب) عندما تساوى كل من الضمان والتبغ وابو شنب بالنقاط حيث لكل منهما ٨ نقاط ليقام بينهما دوري ثلاثي لتحديد هوية الفريق الثاني الذي يصعد مع فريق المصفاة الذي تصدر مجموعته بتسعة نقاط لينفرد وحيدا بالصدارة وقد جاءت احداث المباراة من طرف واحد حيث بسط المنيوم ابو شنب سيطرته الكاملة على مجريات المباراة من البداية حتى النهاية وترجم ذلك بخمسة اهداف على مدار الشوطين فقد احرز محمد العموري هدف الإفتتاح بالشوط الأول ليضيف جمال محمد وماهر ابو شنب وعمر الزعبي ومراد السماسنة هدفا لكل منهم بالشوط الثاني واعتمد التبغ على الكرات الأمامية التي كانت من تصيب مدافعي ابو شنب وظهر التبغ بحاجة إلى مدرب كفء ليدير افراده الذين يلعبون بحماس شديد وظهر ابو شنب منافسا قويا لفريق المصفاة..

الفريق	ل	ف	ت	خ	ل	ع	ن
الأسمنت	٥	٤	-	١	١١	٤	٨
ماهرغيث	٥	٤	-	١	١٦	١٠	٨
الفوسفات	٦	٤	-	٢	٢٣	٥	٨
سكة الحديد	٦	٤	-	٢	٢١	١١	٨
فيلادلفيا	٦	٢	-	٤	١٣	٢٠	٤
المنيوم ارال	٦	٢	-	٤	١٢	١٨	٤
الإسكان	٦	-	-	٦	-	٢٤	-

• ملاحظة : هناك مباراة مؤجلة بين الاسمنت وماهر غيث .

الفريق	ل	ف	ت	خ	ل	ع	ن
مصفاة البترول	٦	٤	١	١	٣٠	٦	٩
الضمان	٦	٤	-	٢	١٦	٧	٨
المنيوم ابوشنب	٦	٣	٢	١	١٥	٦	٨
التبغ	٦	٤	-	٢	١٤	١٥	٨
البوتاس	٥	٢	١	٢	١١	٢٥	٥
المركزي	٥	١	-	٤	٣	١٢	٢
بنك عمان	٦	-	-	٦	-	١٨	-

• ملاحظة : هناك مباراة مؤجلة بين البوتاس والمركزي .

● نادي مستخدمي شركة مصانع الأسمنت

رئيس جامعة العلوم التطبيقية د . بسام ابو غزالة

تخفيض معدل القبول في الجامعات الأهلية مطلب معقول أما تخفيض الرسوم الجامعية فقد يؤثر على الأداء العلمي

الاسواق

■ اوضح الدكتور بسام ابوغزالة رئيس جامعة العلوم التطبيقية رداً على سؤال ل "الاسواق" حول اقساط الجامعات الاهلية وامكانات تخفيضها استجابة لظروف اولياء الامور ، انه من انصار التميز في اداء الجامعات مشيراً الى انه اذا ما قورن بين رسوم الجامعات الاهلية ورسوم المدارس الخاصة نجد ان رسوم الجامعات اقل .

الدكتور ابو غزالة استطرد قائلاً ان رسوم الجامعة تعتبر منخفضة اذا ما اخذ بعين الاعتبار المواد العلمية التي لها مختبرات حيث انها مكلفة جدا . واذا كان اعتبار رسوم الجامعات الاهلية مرتفعة ، نابعاً من مقارنتها بالجامعات الرسمية ، فارجو العلم بان رسوم الجامعات الرسمية لا تغطي الاجزاء بسيطاً مما تتكلفه ، بينما تغطى بقية التكلفة بدعم من الدولة . وعلى سبيل المثال ، نجد ان الرسوم في الجامعة الاردنية لا تغطي سوى ربع النفقات السنوية المتكررة فيها تقريباً !!

لذا ولان تخفيض الرسوم والتكلفة يؤدي الى تدني المستوى والنوعية فلست مع التخفيض ، فانا من انصار التميز في اداء الجامعات .

ورداً على سؤال اخر حول تخفيض معدل القبول في الجامعات الاهلية عن الجامعات الرسمية قال الدكتور ابوغزالة انه مطلب معقول وسيكون لتلبيته مفعولا ايجابيا من حيث استقطاب هذه الفئة من الطلبة بدلا من سفرهم للخارج وعليه فانا من انصار تخفيض معقول لمعدل القبول .

الرسوم الجامعية عن كل ساعة معتمدة اعتباراً من العام الدراسي ٩٢/٩١ في العلوم التطبيقية :

أولا : تستوفى الرسوم الجامعية عن كل ساعة معتمدة وفقاً لما يلي :-

أ - (٤٠) اربعون دينارا في كلية الاداب لجميع التخصصات .

ب - (٥٠) خمسون دينارا في كلية العلوم للتخصصات التالية :-

الرياضيات ، الحاسوب ، الفيزياء ، الكيمياء ، المختبرات والتحاليل الطبية ، الغذاء والتغذية .

ج - (٦٥) خمسة وستون دينارا للتخصصات التالية :-

التمريض ، السمع والنطق ، الفنون التطبيقية .

د - (٧٠) سبعون دينارا للتخصصات التالية :-

الصيدلة ، الهندسة بكافة فروعها .

هـ - (٥٠) خمسون دينارا للتخصصات التالية :-

ادارة فندقية ، ادارة مستشفيات .

و - (٦٠) ستون دينارا لتخصص التامين .

د - (٤٠) اربعون دينارا لباقي التخصصات في كلية الاقتصاد غير الواردة في البندين (هـ ، و) اعلاه .

ثانيا : يستوفى من كل طالب عند التسجيل للالتحاق بالجامعة مبلغ قدره (١٥) دينارا غير مستردة .

ثالثا : يستوفى من كل طالب في كل فصل دراسي مبلغ قدره (١٠٠) دينارا لتغطية الرسوم التالية :-

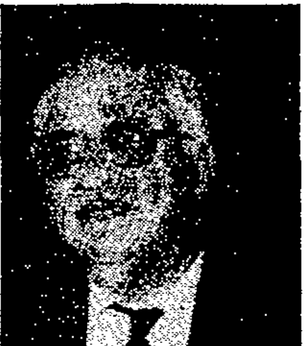
التامين الصحي ، المطبوعات ، المكتبة ، النشاط الطلابي ، رسم الهوية ، والخدمات الاخرى .

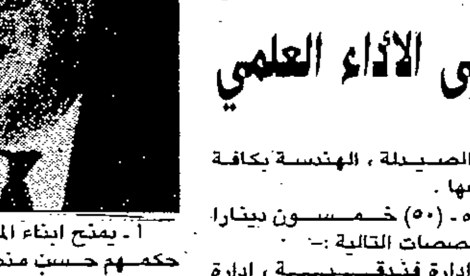
رابعا : تستوفى التامينات المستردة التالية من طلبة الجامعة :-

أ - (٢٠) دينارا من الطلبة في الكليات العلمية .

ب - (١٠) دنانير من الطلبة في الكليات الاخرى .

خامساً : يمنح خصم خاص للطلبة وفقا لما يلي :-





أ - يمنح ابناء المؤسسين ومن حكمهم حسب منطوق وثيقة المساهمين المودعة لدى وزارة الصناعة والتجارة خصما قدره (١٠٪) من رسوم الساعات المعتمدة .

ب - يمنح ابناء العاملين في الجامعة خصماً قدره (١٠٪) من رسوم الساعات المعتمدة .

ج - يمنح ثاني الاخوين - من هو مسجل في الجامعة - خصما قدره (١٠٪) من رسوم الساعات المعتمدة . وكذلك من يليه من الاخوة المسجلين في الجامعة .

د - تقدم الجامعة سنويا لابناء العاملين فيها منحتين تنافستين وفق الاسس التي تحددها الجامعة .

ه - تقدم الجامعة منحة تشجيعية للطالب الاول في كل تخصص تساوي رسوم الفصل الثاني وذلك وفق الاسس التي تحددها الجامعة .

و - يجوز للجامعة وفق ماتقتضيه المصلحة ان تمنح خصما لايتجاوز (١٠٪) من قيمة الساعات المعتمدة لكل طالب ضمن مجموعة من الطلبة لاتقل عن خمسة تسجل في الجامعة عن طريق هيئة رسمية او شعبية ، وذلك بتنسيب من رئيس الجامعة ونائب الرئيس وموافقة رئيس مجلس الامناء .



جامعة العلوم التطبيقية ممثل اتحاد الكراتيه الياباني في الاردن





■ تلقى د . سيف الوادي الرمحي نائب رئيس جامعة العلوم التطبيقية رسالة من السيد محمد خميس نائب الامين العام لاتحاد الكراتية الياباني الدولي ابلغه فيها اختيار جامعة العلوم التطبيقية كممثل معتمد للاتحاد في الاردن والشرق الاوسط .

وجاء في الرسالة ان الاتحاد سيقيم مخيماً شتوياً للشبيبة العرب واليابانيين في شهر نوفمبر المقبل في رحاب جامعة العلوم التطبيقية .

اتفاقات مع معاهد امريكية مالية متخصصة

■ نجحت جامعة العلوم التطبيقية في الحصول على ثقة المعاهد المالية المتخصصة في الولايات المتحدة باختيارها مقراً لاجراء امتحانات الشهادات المتخصصة وعقد الدورات التاهيلية لاجتياز هذه الامتحانات . وقد ابرمت الجامعة مؤخراً اتفاقا مع معهد المدققين الداخليين المعتمدين (IIA) على عقد امتحانات شهادة المدقق الداخلي المعتمد (CIA) والذي سيتم في الحرم الجامعي في وقت يحدد بعد عقد دورات تاهيلية لاجتياز الامتحان المذكور .

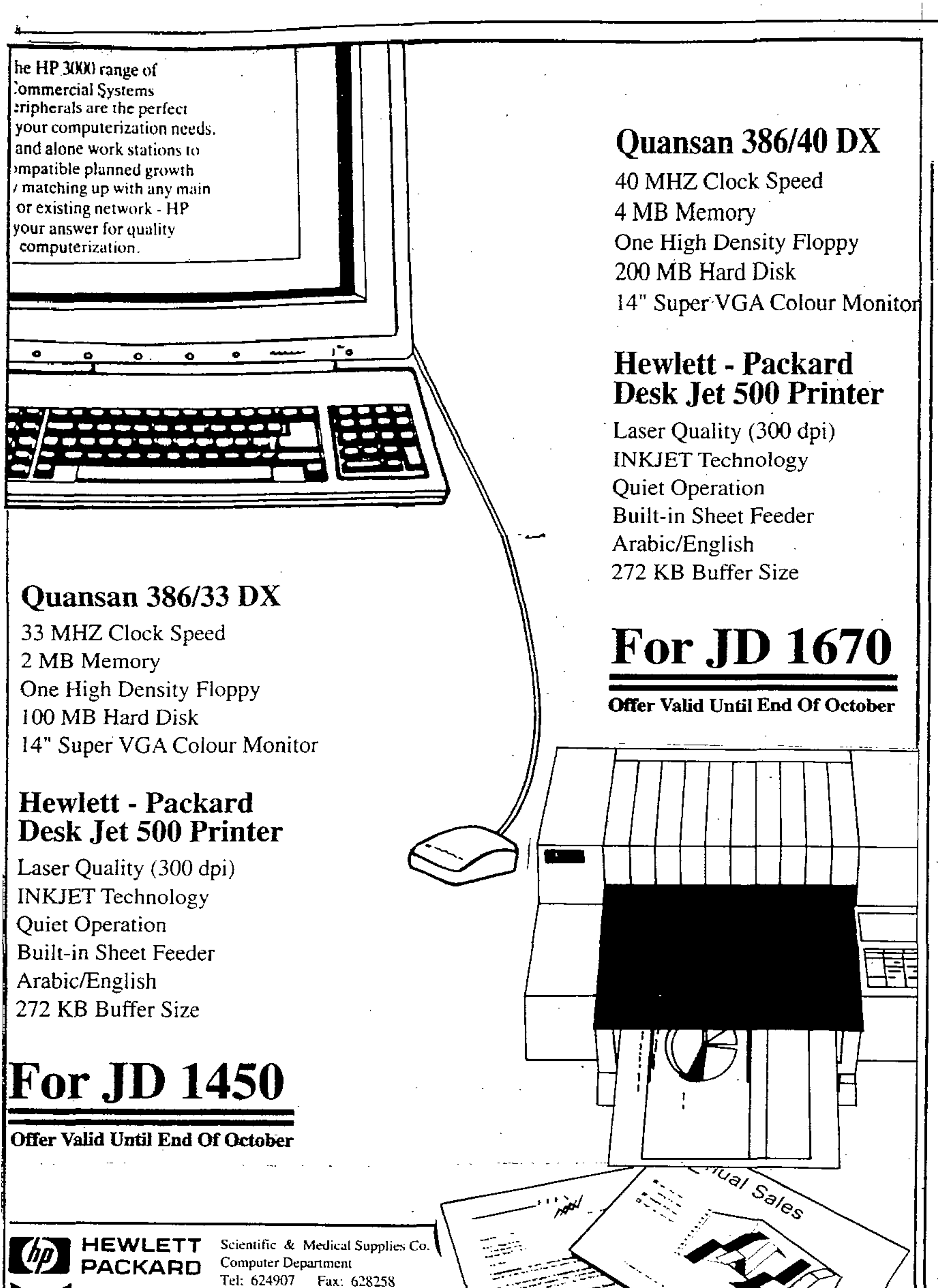
ومن الجدير بالذكر ان شهادة المدقق المالي المعتمد تعطي حاملها صفة مميزة في مجال التدقيق والرقابة الداخلية وتعتبر من الشهادات المهنية المرموقة في مجال التدقيق في الولايات المتحدة والعالم .

وقال مصدر مسؤول في الجامعة ان نجاح جامعة العلوم التطبيقية في الحصول على هذه الموافقة سيؤدي الى تطور مميز في مجال التدقيق والرقابة الداخلية في الاردن .

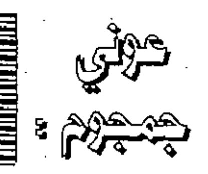
وقد سبق ان اتفقت الجامعة مع معهد المحللين الماليين المعتمدين (ICFA) في الولايات المتحدة على عقد امتحان شهادة المحلل المالي المعتمد (C.F.A) وادارتها من قبل الجامعة ، وتعقد الجامعة حاليا دورة للتاهيل لهذا الامتحان .

كما اتفقت الجامعة مع معهد مدققي الحسابات الامريكي (CPA) لادارة واجراء امتحانات التاهيل لمزاولة مهنة تدقيق الحسابات .

وقد عقدت الجامعة حتى الان ٣ دورات للتاهيل لهذا الامتحان .



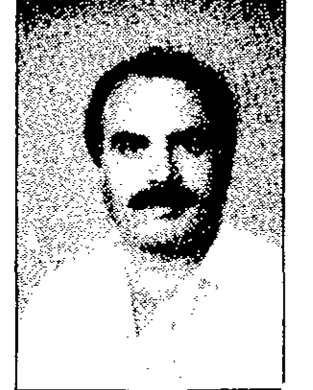
نظام بنكي متكامل من C.E.B بنك الاتحاد للادخال والاستثمار



النظام يوفر حلا بنكيا شاملا ومتكاملا

سنوفر خدمة جيدة ومتطورة في بنك الاتحاد قريبا TELLER SYSTEM

قريبا .. الاعلان عن انظمة وحلول لأمن المكاتب مرتبط بالكمبيوتر.



الاسواق

■ اوضح السيد عوني جمجوم المدير التنفيذي في مكتب الهندسة والكمبيوتر (C.E.B) ان البنوك الاردنية تتجه حالياً نحو تحديث انظمتها البنكية وإعادة النظر في استخدامات الكمبيوتر والاستفادة من انظمة تطوير المعلومات الحديثة ، وذلك لمواكبة التطورات الجديدة التي حدثت ومازالت تحدث في السوق المحلية والعالمية .

واشار في حديثه ل "الاسواق" الى ان انظمة الكمبيوتر البنكية المتبعة في البنوك الاردنية مضى عليها نحو ١٠ الى ١٥ سنة تقريباً الامر الذي اصبح من الضروري تطويرها للاستفادة من انظمة تطوير المعلومات الحديثة .

وقال انه لم يعد سراً القول بان هناك نحو ٦ او ٧ بنوك محلية تتجه حالياً نحو تطوير انظمتها البنكية .

وقال السيد جمجوم ان السوق الاردني ربما يكون صغيراً لكنه سوق منافس وذكي .

وحول الاتفاقية التي تم توقيعها مؤخراً بين بنك الاتحاد للادخار والاستثمار ومكتب الهندسة والكمبيوتر اشار السيد جمجوم انها شملت توريد وتركيب اجهزة (IBM RISCSY STEM / 6000) وكذلك نظام قواعد البيانات ولغة الجيل الرابع ORACLE والنظام البنكي المتكامل (C.E.B BANKING) .

ومضى يقول ان C.E.B ستقوم بتوريد الاجهزة وتركيبها وتوريد الانظمة البنكية وتحويل البيانات والتدريب وغيرها من الخدمات وسيقوم البنك باستبدال اجهزته القديمة باجهزة حديثة من نوع I.B.M تعمل وفق نظام (OPEN SYSTEM) وباعتماد الانظمة والبرامج البنكية والمطورة من قبل C.E.B بلغة الجيل الرابع ونظام قواعد البيانات ORACLE .

وعن مميزات هذا النظام المنفذ في بنك الاتحاد قال السيد جمجوم ان اهم المميزات هي توفير حل بنكي شامل ومتكامل من اجهزة في كافة فروعهم داخل المملكة ، كما انها تشمل نظام قاعدة البيانات لتطوير الانظمة ORACLE . اضف الى ذلك البرامج التطبيقية ذاتها . وهذه النقاط الثلاث تمثل الحل المتكامل للكمبيوتر اي حتى يكون هناك نظام بنكي متكامل لابد من توفر (الاجهزة ونظام قاعدة البيانات والتطبيقات) .

وقال ان اهمية العقد من جهة بنك الاتحاد كان يتمثل في ان البنك اخذ الحل شاملاً ومتكاملاً من مكتب الهندسة والكمبيوتر وليس فقط احد المستلزمات الثلاث المشار اليها سابقاً

وقال ان النظام البنكي المتكامل الذي قدمته C.E.B يغطي كافة احتياجات البنك من الناحية البنكية (ودائع وحسابات واعتمادات وكفالات وحوالات .. وغيرها) ومن الناحية الادارية ايضاً (الرواتب وشؤون الموظفين ، والمساهمين .. وكافة الامور الادارية) .

وكشف السيد جمجوم النقاب عن انه سيتم قريباً استحداث خدمة جديدة ومتطورة في فروع بنك الاتحاد هي خدمة ال (تلرسيستم TELLER SYSTEM) حيث يمكن للعميل الاستفسار بنفسه عن حساباته ، وإجراء العديد من العمليات المصرفية مثل التحويل من حساب الى غيره والتسديدات وغيرها .فهناك شاشة كمبيوتر مخصصة ويقوم باجراء العمليات بنفسه دون الحاجه للرجوع الى موظف البنك .. وهذا نوع من انواع انظمة الخدمات الاضافية المختلفة التي يجرى تطبيقها الان في بنك الاتحاد .

واشار السيد جمجوم خلال حديثه الى عدم توفر نظام معلومات الادارة MANEG-MENT INFORMATION SYSTEM والتي قال انها كانت احد اسباب ضعف الانظمة القديمة حيث كان في الانظمة السابقة تتم معالجة الحركات كقيود، وكحركات ايداع وسحب وغيرها لكنها لم تكن تتناسب مع نظام معلومات الادارة بحيث يتم توفير تقارير مفصلة وخاصة لادارة البنك تساعد في صنع واتخاذ القرار .

الشركات الكبيرة لجأت للتخصص لاتساع مجالات الكمبيوتر في الأردن

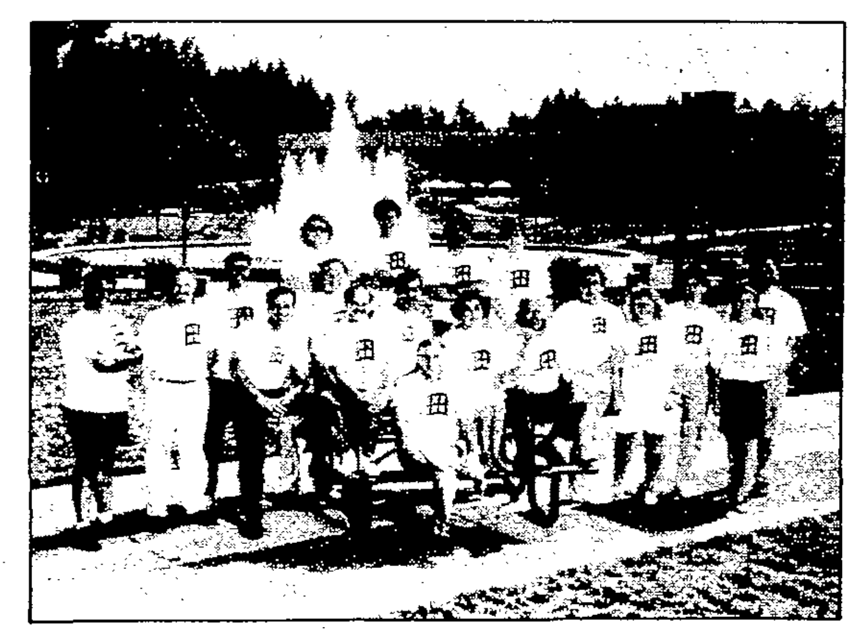
وفي حديثه عن التخصص لشركات الكمبيوتر قال السيد عوني جمجوم انه وفي اعقاب تزايد اعداد شركات الكمبيوتر في الاردن لجات الشركات الكبيرة الى التخصص نظراً لاتساع مجالات الكمبيوتر في الاردن . وقال ان مكتب الهندسة والكمبيوتر متخصص في الحلول الكبيرة ، وان اجهزته تخدم حتى ٥٠٠ مستخدم تقريباً

وكشف السيد جمجوم النقاب عن عقد كبير تم توقيعه مؤخراً بين مكتب الهندسة والكمبيوتر C.E.B وبين شركة ليبيا للتامين

جديد ال *C.E.B*

وعن جديد مكتب الهندسة والكمبيوتر (C.E.B) قال السيد عوني جمجوم انه سيتم قريباً الاعلان عن انظمة وحلول لامن المكاتب مرتبط بالكمبيوتر ونظام معالجة الوثائق .. وسيكون هذا مستقبل معالجة البيانات .. اي مزج معالجة البيانات بمعالجة الوثائق .. مثلاً : نظام محاسب يحتوي على بيانات لسندات القبض وغير تلك المعلومات .. وفق هذا النظام سيتم ادخال صورة السند نفسه كذلك ملف المعاملة كاملاً (صورة سند القبض او صورة الشيك المدفوع .. وكل المعلومات المتصلة بالسند) اي معالجة ودمج صور الوثائق والمستندات مع المعلومات الرقمية او العادية التي تخزن عن موضوع معين .. وهذه التكنولوجيا تخدم العديد من المؤسسات وتحفظ الملفات من التلف كذلك سرعة وسهولة استرجاع الوثائق والقدرة على الاستيعاب . وسيتم عرض هذه المنتجات في اجنحة مكتب الهندسة والكمبيوتر في معرض عمان الدولي للكمبيوتر القادم .

أنهم الطاقة المبدعة وراء إنتاج يفوق تصوراتك





وراء كل نسخة من نظام تشغيل مايكروسوفت وندوز تقف فكرة عظيمة، تجعل إستخدام الكمبيوتر الشخصي أكثر سهولة، بينما تزيد من قدرة مستخدميه الإنتاجية.

انها فكرة غيرت وجه تاريخ إستخدام الكمبيوتر في جميع أنحاء العالم، إذ ان أكثر من ١٠ ملايين شخص قاموا بإختيار مايكروسوفت وندوز كنظام تشغيل تعتمد عليه حاسباتهم الآلية. وقد انسجمت هذه الفكرة حديثا مع اللغة العربية، وانبثق عنها إصدار عربي شامل يضم جميع مواصفات النصوص الغربية المكتوبة من اليمين الى اليسار، وأنواع عديدة من الخطوط العربية التقليدية، وعلامات التشكيل وربط الأحرف.

يوفر الاصدار العربي من وندوز قاعدة تطوير موحدة تعطي الاختيار الأول في الكمبيوتر الشخصي للعالم العربي. وقام بتطوير وإبتكار الاصدار العربي من وندوز فريق التطوير الذي يبدو في الصورة أعلاه في المقر الرئيسي لمايكروسوفت في الولايات المتحدة الأمريكية حيث عمل جنبًا الى جنب مع الفريق الذي قام بتطوير وندوز اللغة الانجليزية، أنه نفس الفريق الذي يقف وراء منتجاتنا العربية الأخرى بالاضافة الى الاصدار الخامس من نظام التشغيل MS-DOS والاصدار الثاني من مايكروسوفت ووركس.

ان القوة الكامنة داخل الاصدار العربي ستدهشك، إذ انه لن يوفر لك قاعدة تطويرية مستقرة للمستقبل فقط، بل يساعدك على تشغيل العديد من البرامج التطبيقية المعتمدة على نظام التشغيل MS-DOS في آن واحد معا، حيث سيكون بإمكانك تبادل المعلومات بين هذه البرامج، بالإضافة الى ذلك، فان بإمكانك الاعتماد على ميكروسوفت للحصول على منتجات عربية إضافية في المستقبل تتناسق مع نظام التشغيل وندوز، واستمرار التخطيط لتصاميم دولية لوندوز تسمح بشحن الاصدارات العربية فوراً بعد طرحها في الولايات المتحدة الأمريكية.

ان مايكروسوفت وندوز بمساندة اللغة العربية يوفر لك قاعدة موحدة على المستوى العالمي تظهر من خلالها القوة التي يتميز بها الكمبيوتر العصري.

Microsoft
Making it easier